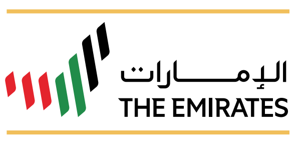
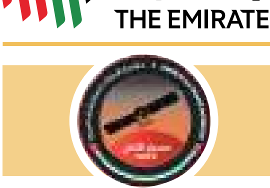

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران





www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 9 جمادى الآخرة 1442هـ 22 يناير 2021م ـ العدد 15223

36 صفحة - درهمان



الجيش الليبي يبحث مع وفد إيطالي التعاون ضد الإرهاب

بحث القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، مع وفد من الحكومة الإيطالية برئاسة رئيس الاستخبارات الإيطالية الجنرال جنّارو فيكيوني، تعزيز التعاون في مواجهة تحديات الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

وأوضح مكتب إعلام القيادة العامة للجيش الليبي، أن ذلك جاء خلال لقائهما في بنغازي، وأثنى القائد العام للجيش الليبي، خلال اللقاء، على جهود إيطاليا التي تبذلها؛ للوقوف بجانب الشعب الليبي في حربه ضد الإرهاب.

تمنى للرئيس بايدن التوفيق في قيادة بلاده لمزيد من التقدم

محمد بن زايد: علاقاتنا مع الولايات المتحدة استراتيجية

نأمل دعم الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط



هنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، جو بايدن بمناسبة تنصيبه الرئيس الـ46 للولايات المتحدة الأمريكية.

وقال سموه على «تويتر»: «تمنياتنا للرئيس جو بايدن بالتوفيق في قيادة الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة نحو مزيد من التقدم والرخاء، ونتطلع للعمل مع الإدارة الجديدة لتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين بلدينا، وتوسيع قاعدة المصالح المشتركة لمصلحة شعبينا، ودعم الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط».

الإمارات تدعم خطط الدول الآسيوية لإعادة انتعاش قطاعي السياحة والسفر 02

تلقى تحيات خليفة ورسالة من ولي عهد أبوظبي

ملك المغرب وعبدالله بن زايد يبحثان العلاقات الأخوية

استقبل الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية الشقيقة، سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، حيث نقل سموه إليه رسالة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

جرى خلال اللقاء بحث العلاقات (ص2) 14

محمد السادس لدى استقباله عبدالله بن زايد

تثبيت مرشحته لمنصب مديرة الاستخبارات

بايدن يعيد أمريكا إلى العالم في أول يوم رئاسة


بايدن ونائبته هاريس أثناء السلام الوطني قبل بدء يوم العمل الأول في البيت الأبيض (رويترز)

دشن الرئيس الأمريكي الجديد، جو بايدن، أمس الخميس، عهداً جديداً في الولايات المتحدة، يتقاطع كلياً مع فترة سلفه، دونالد ترامب، أعاد أمريكا للعالم والمنظمات الدولية، ووقع سلسلة مراسيم بإعادة الولايات المتحدة إلى اتفاقية باريس حول المناخ، وعضوية منظمة الصحة العالمية، ووقف بناء الجدار المثير للجدل على حدود المكسيك، إضافة إلى 14 قراراً حول مختلف الشؤون، وتعهد البيت الأبيض بإتاحة المعلومات والشفافية، والعمل بروح الفريق الواحد بالشراكة بين الحزبين الكبيرين الديمقراطي والجمهوري، وكان من ثمار هذا التعاون مصادقة مجلس الشيوخ بأغلبية على تثبيت ترشيح بايدن لأفريل هينز، مديرة لأجهزة الاستخبارات الوطنية التي تضم 18 وكالة. (ص 11)

تسجيل «سبوتنيك» الروسي للاستخدام الطارئ

2.25 مليون تلقوا لقاح «كورونا» في الإمارات

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 84,919 جرعة خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى يوم أمس 2,246,069 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 22,71 جرعة لكل 100 شخص، كما كشفت الوزارة عن تسجيل لقاح «سبوتنيك» الروسي للاستخدام الطارئ بعدما أظهرت نتائج الدراسات أن اللقاح فعال ونتجت عنه استجابة قوية.

دبي تعلق الجراحات الاختيارية وتصاريح العروض الترفيهية

من جهة أخرى أكدت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، أنها علّقت جميع التصاريح الترفيهية (ص4) 14

■ قمة أوروبية تبحث التطعيم و«كورونا المتحور»
■ أمريكا تنضم لآلية «كوفاكس» لتوفير لقاحات للفقراء 10

قرقاش: نفتح صفحة جديدة ونصبو إلى خليج عربي مزدهر

أعرب الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، عن أمله بفتح صفحة جديدة بين دول مجلس التعاون الخليجي مملوءة بالأمل والتفاؤل، مؤكداً أن دولة الإمارات تنظر إلى المستقبل بكل ثقة وإرادة صلبة وعزيمة واثقة.

وقال قرقاش في تغريدة على حسابه على موقع «تويتر» أمس: «من الكويت إلى مسقط مروراً بالرياض والمنامة والدوحة وأبوظبي نفتح صفحة جديدة مملوءة بالأمل والتفاؤل، نصبو إلى خليج عربي مستقر ومزدهر».

وأضاف: «ننظر إلى المستقبل بكل ثقة وبإرادة صلبة وعزيمة واثقة، هذا هو شعورنا في الإمارات».

الإمارات تندد بالعنف وتدين بشدة الأعمال الإجرامية في بغداد

142 قتيلاً وجريحاً في تفجيرين إرهابيين بالعراق

إدانات دولية وعربية.. والكاظمي يفتح تحقيقاً ويجري تغييرات أمنية

قوات أمنية عراقية تنتشر في مكان التفجيرين الانتحاريين في سوق ساحة الطيران في بغداد وفي الإطار مدنيون يتفقدون الأضرار (أ.ب)

■ بغداد: «الخليج»، وام

دانت دولة الإمارات بشدة التفجيرين الإرهابيين اللذين استهدفا سوقاً في العاصمة العراقية بغداد، وأديا إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى الأبرياء، وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان لها، أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، ويتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية. كما أعربت الوزارة عن خالص تعازيها ومواساتها لأهالي وذوي الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

وكانت وزارة الصحة العراقية أعلنت عن ارتفاع عدد ضحايا التفجيرين في ساحة الطيران بالعاصمة إلى 32 قتيلاً، و110 جرحى. وأوضح بيان لوزارة الداخلية العراقية أن انتحارياً فجر نفسه في سوق «البالة» الذي تباع فيه ملابس مستعملة، في ساحة الطيران وسط العاصمة «بعد أن ادعى أنه مريض فتجمع الناس حوله»، فيما فجر الانتحاري الثاني نفسه «بعد تجمع الناس لنقل (ص 9) 14

الافتتاحية اعتداء بغداد الملتبس 13



الاقتصادي

4 ناقلات تشغل 14 رحلة يومياً بين الإمارات وقطر

35 مسؤولاً يقدمون اقتراحات لاستخدام الطاقة المتجددة

أسبوع أبوظبي للاستدامة

«جوجل» ترضخ وتتفق مع الصحف الفرنسية على دفع مبالغ مالية مقابل المحتوى الصحفي

«فالكون 9» يحمل أقمار «ستارلينك» إلى الفضاء


مهمة الأقمار توفير الإنترنت على نطاق واسع

أعلنت شركة «سبيس إكس» الأمريكية عن إطلاق صاروخ النقل «فالكون 9» إلى الفضاء، وعلى متنه مجموعة جديدة من أقمار «ستارلينك» الصناعية. وأطلق الصاروخ للمرة الثامنة، من مطار كيب كانافيرال، بولاية فلوريدا، وبعد مضيّ بعض الوقت على إطلاقه، هبطت الرحلة الأولى على المنصة العائمة في المحيط الأطلسي لتستخدم مرة أخرى لاحقاً.

وهذه المجموعة التي تضم 60 قمراً، هي المجموعة السابعة عشرة لأقمار ستارلينك الصناعية، التي تطلقها «سبيس إكس» إلى الفضاء.

دعامة توسع الحنجرة وتتحلل

دعامتان مبتكرتان

■ إعداد: مصطفى الزعبي

طور أطباء من جامعة «بتسبرج» الأمريكية دعامة من «المنجنزيوم» قابلة للتحلل، ومرنة تمتلك خاصية التوسع كالبالون، تستخدم لتوسيع الحنجرة عند الأطفال والبالغين، حيث يصيب مرض ضيق الحنجرة الأطفال نتيجة العدوى، أو ارتجاع 14

خنجر كريستال عمره 5 آلاف عام



اكتشف باحثون بالقرب من مدينة إشبيلية الإسبانية خنجراً مصنوعاً من الكريستال الصخري، بطول 8,5 بوصة، يعود تاريخه، بحسب التقديرات، إلى 5 آلاف عام. واعتبر العلماء أن هذا السلاح هو من «المجموعة الأكثر تطوراً وإثارة من الناحية الفنية، والأكثر للإعجاب من الناحية الجمالية، بسبب نقاوة مادة الكريستال الصخري الأكثر حدة على الإطلاق التي تم العثور عليها لإنسان ما قبل التاريخ».

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس قيرغيزستان المنتخب



بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، برقية تهنئة إلى صادر جباروف الرئيس المنتخب لجمهورية قيرغيزستان، وذلك بمناسبة انتخابه رئيساً للبلاد.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى صادر جباروف.

(وام)

مناقشة خطة سياسة «العدل» بشأن التوجيه الأسري

ناقشت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية والطعون للمجلس الوطني الاتحادي، خلال اجتماع عقدته، أمس الخميس، 21 يناير/ كانون الثاني، عن بعد، برئاسة أحمد عبدالله الشحي رئيس اللجنة، خطة عملها لدراسة موضوع «سياسة وزارة العدل بشأن التوجيه الأسري».

حضر الاجتماع أعضاء اللجنة كل من: عائشة محمد الملا مقررة اللجنة، وأحمد حمد السويدي، وعدنان حمد ألحمادي، وكفاح محمد الزعابي، ومروان عبيد المهيري، وهند حميد العليلي.

وقال أحمد الشحي، إن اللجنة ستناقش موضوع سياسة وزارة العدل بشأن التوجيه الأسري، وفق محاور التشريعات والاستراتيجية المعنية بالتوجيه الأسري، والتنسيق بين وزارة العدل والجهات المعنية الأخرى بالتوجيه الأسري، وجهود وزارة العدل في التعريف بأهمية دور مراكز التوجيه الأسري والموجهين الأسريين.

تلقى تحيات خليفة وتسلم رسالة من محمد بن زايد

ملك المغرب وعبدالله بن زايد يبحثان العلاقات الأخوية

محمد السادس في حديث مع عبدالله بن زايد خلال اللقاء

الإمارات والمغرب وقياداتهما تجمعهما روابط أخوة وثيقة

البلدان حريصان على دفع آفاق التعاون في المجالات كافة

استقبل الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة، سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، حيث نقل سموه إلى ملك المغرب رسالة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية بين دولة الإمارات والمملكة المغربية الشقيقة وسبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة، كما تم استعراض الأوضاع في المنطقة وعدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.وفي مستهل اللقاء.. نقل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، إلى الملك محمد السادس تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتمنياتهم للمملكة المغربية الشقيقة مزيداً من التقدم والنماء.من جانبه حمل الملك محمد السادس سموه تحياته إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، متمنياً لدولة الإمارات دوام التقدم والرخاء.وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء، أن دولة الإمارات والمملكة المغربية وقيادتيهما تجمعهما روابط أخوة وثيقة وحرص مستمر على دفع آفاق التعاون في المجالات كافة بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين ويعود بالخير على شعبيهما.كما أشاد سموه بالدور القيادي للملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة، وحرصه المستمر على تعزيز روابط الأخوة التي تجمع بين البلدين الشقيقين.



عبدالله بن زايد في حديث مع نظيره المغربي

كما التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد، ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية المغربي في العاصمة المغربية الرباط.

جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيز أوجه التعاون المشترك في المجالات كافة، كما تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن مستجدات الأوضاع في المنطقة، وبحثا عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

أكد سمو على عمق العلاقات الأخوية التي تجمع بين دولة الإمارات والمملكة المغربية والحرص المستمر على تعزيزها وتنمية التعاون المشترك في المجالات كافة في ظل دعم ورعاية قيادتي البلدين الشقيقين.

كما جدد سموه خلال اللقاء التأكيد على موقف دولة الإمارات الثابت في الوقوف مع المملكة المغربية الشقيقة ودعمها الكامل لسيادتها على منطقة الصحراء المغربية، وتأييدها لمبادرة الحكم الذاتي للمغرب على هذه المنطقة، مؤكدا أن العلاقات الإماراتية المغربية تاريخية وراسخة.

حضر اللقاءين، العصري سعيد أحمد الظاهري سفير الدولة لدى المملكة المغربية.

(وام)

مريم ماجد بن ثنية تؤكد اهتمام القيادة بالطفل الإماراتي

أبوظبي:

«الخليج»

شارك المجلس الوطني الاتحادي في ورشة عمل افتراضية «عن بعد» نظمها مجلس النواب البحريني أمس الخميس حول برلمان الطفل، بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل الخليجي الذي يصادف 15 يناير/ كانون الثاني من كل عام، وتم خلال الورشة استعراض التجربة الإماراتية في برلمان الطفل.

ومثلت المجلس الوطني الاتحادي في الورشة مريم ماجد بن ثنية عضو المجلس، واستعرضت مشروع النظام الأساسي لعمل البرلمان الإماراتي للطفل، والتجربة الإماراتية في هذا الشأن، مؤكدة أن دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة تهتم بشكل كبير ومتميز بالطفل الإماراتي وتقدم له كل العون والدعم والمساندة، لافتة إلى ذلك الدعم تجسد من خلال تأسيس المجلس الأعلى للأمومة والطفولة ودوره المهم والحيوي في وضع الاستراتيجيات المناسبة لرعاية وحماية الأطفال في المجتمع.

وأضافت أن الدولة اهتمت كذلك بإنشاء مؤسسات رعاية الطفولة ومراكز حماية الطفل وخطوط نجدة الطفل.

واستعرضت مريم بن ثنية أهداف البرلمان الإماراتي للطفل.

التقى لودريان وبون في باريس وبحث تطوير العلاقات بين البلدين

عبدالله بن زايد: حريصون على تعزيز الشراكة مع فرنسا

مناقشة توسيع وتنمية آفاق التعاون

تبادل الرأي حول تعزيز الأمن في الشرق الأوسط

استعراض مستجدات «كوفيد 19» ومواجهته

التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي في باريس، جون إيف لودريان وزير خارجية فرنسا.

استعرض اللقاء، مسار العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في إطار الشراكة الاستراتيجية الإماراتية الفرنسية إضافة إلى سبل دفع آفاق التعاون المشترك في المجالات كافة.

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وجون إيف لودريان عمق العلاقات الإماراتية الفرنسية ورسوخها وتطلع البلدين الصديقين إلى تعزيزها وتطويرها بما يحقق مصالحهما المشتركة ويعود بالخير على شعبيهما.

كما بحث الجانبان عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتبادلا جهات النظر حول تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وسبل دفع عملية السلام بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة.

واستعرض سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وجون إيف لودريان مستجدات جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» وجهود البلدين في مواجهة تداعياتها إضافة إلى أهمية تعزيز العمل الدولي الجماعي من أجل ضمان وصول لقاح المرض إلى كافة الدول.



عبدالله بن زايد وجون إيف لودريان

وأكد الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عمق علاقات الصداقة والتعاون الاستراتيجي التي تجمع بين البلدين.. مشيراً إلى حرص دولة الإمارات على تعزيز وتقوية الشراكة القائمة مع جهورية فرنسا الصديقة في مختلف المجالات وتوسيع وتنمية آفاق التعاون المشترك بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين ويعود بالخير على شعبيهما.

كما التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد، في القصر الرئاسي بباريس إيمانويل بون المستشار الدبلوماسي لرئيس جمهورية فرنسا.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاستراتيجية والتعاون الثنائي بين دولة الإمارات وجمهورية فرنسا وسبل دعمها وتطويرها في المجالات كافة.

وأكد سموه وإيمانويل بون عمق العلاقات بين دولة الإمارات وفرنسا وقيادتهما وتطلع البلدين الصديقين إلى تعزيزها وتطويرها في إطار الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بينهما.

كما بحث سموه والمستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي عدداً من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك إضافة إلى الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وجهود البلدين لدعم الاستقرار والسلام في المنطقة.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد أن دولة الإمارات وجمهورية فرنسا ترتبطان بعلاقات ثنائية متميزة وشراكة استراتيجية ولديهما مواقف مشتركة في العديد من المواضيع الهامة.

وأشاد سموه بالتعاون المثمر بين البلدين من أجل ترسيخ دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة وصون السلم والأمن الدوليين.

حضر اللقاءين علي عبدالله الأحمد سفير الدولة لدى فرنسا.

(وام)

الإمارات تدعم خطط الدول الآسيوية لإعادة انتعاش قطاعي السياحة والسفر



أحمد الصايغ خلال مشاركته في الاجتماع

أكد أحمد بن علي محمد الصايغ وزير دولة أن دولة الإمارات تدعم خطط الدول الآسيوية لإعادة انتعاش قطاعي السياحة والسفر بشكل آمن، من خلال تطبيق بروتوكولات مناسبة.

وفي كلمته خلال الجلسة الافتراضية للاجتماع الوزاري السابع عشر لحوار التعاون الآسيوي «ACD» الذي استضافته تركيا - الرئيس الحالي للحوار.. قال إن دولة الإمارات تتطلع إلى الترحيب بالعالم أجمع مع مراعاة معايير الصحة والسلامة في إكسبو 2020 دبي في وقت لاحق من هذا العام.

وأضاف.. «سيكون إكسبو 2020 دبي بمثابة منصة للمجتمع الدولي لإعادة البناء بشكل أفضل وأقوى بعد الجائحة، وسيوفر فرصة لا مثيل لها لمشاركة الدروس والحلول والأفكار من أجل مستقبل أفضل».

وقال «أعتقد أن لدى دولة الإمارات الكثير لتقدمه للدول الأعضاء في حوار التعاون الآسيوي فيما يتعلق بأفضل الممارسات الصحية والسياحية في سياق ما يسمى (التعايش مع الوضع الجديد)، وفي تحقيق توازن فعال بين الحماية وسبل العيش».

وأضاف: أن الاختبارات المكثفة التي تجريها دولة الإمارات، وتضافر كافة الإمكانيات الصحية، والتنفيذ السريع للقاحات الآمنة والفعالة، تؤكد أن الدولة هي بالفعل على طريق الانتعاش، موضحاً أن الجائحة العالمية المستمرة أكدت الحاجة الملحة لتعزيز وتوسيع التعاون متعدد الأطراف وفي هذا الصدد، فإن دولة الإمارات تكرس كل جهودها لدعم رؤية حوار التعاون الآسيوي، وفي تسخير إمكاناتها المتنوعة من أجل مستقبل أكثر ازدهاراً.

وقال: كون المجتمع الدولي يخوض هذه المعركة معاً، فإن ذلك جعل مكافحة كوفيد-19 نهجاً راسخاً في دولة الإمارات.

واتفق ممثلو الدول الأعضاء البالغ عددها 35 دولة خلال الاجتماع، بما في ذلك الصين والهند والسعودية والإمارات، على تبادل المعلومات وأفضل الممارسات من أجل انتعاش القطاع السياحي، بما يتماشى مع بروتوكولات السلامة والوقاية.

كما اتفق ممثلو الدول الأعضاء على التعاون في تطوير وتعزيز السياحة القائمة على الطبيعة، حيث تسمح سياسات مكافحة الأوبئة، التركيز على الأنشطة التي يكون فيها التباعد الجسدي ممكناً، مثل تسلق الجبال والرحلات.

كما اتفقوا على تعزيز التعاون في تعقب وفحص وعلاج مرضى كوفيد-19، وتطوير وتوزيع لقاحات آمنة وفاعلة وبأسعار معقولة، وتبادل الخبرات في مكافحة الأمراض المعدية والوقاية منها والتخفيف من حدتها.

(وام)

برعاية سلطان.. تستضيفه الشارقة في مارس

ملتقى حول توظيف التقنيات في تعليم اللغة العربية عن بُعد

الشارقة:
«الخليج»

برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ينظم المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة، ملتقى أفضل الممارسات والتجارب في مجال «توظيف التقنيات في تعليم اللغة العربية عن بُعد»، في الفترة بين 15 إلى 17 مارس/ آذار 2021م.

ويأتي الإطلاق في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم نتيجة جائحة فيروس كورونا «covid-19»، والتوسع الكبير الذي يشهده العالم في تطبيق برامج التعلّم عن بُعد. وينظم المركز الملتقى بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، من خلال استخدام الوسائط والتطبيقات المختلفة الإلكترونية المتطوّرة،

ويشارك في هذا الملتقى خبراء ومختصون في تعليم اللغة العربية؛ لتقديم خبرات ونماذج تطبيقية يمكن مواءمتها وتطبيقها في تعليم اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية.

التطورات العلمية

وأكد الدكتور عيسى الحمادي مدير المركز، أن الملتقى يواكب التطورات العلمية والتقنية السريعة في ظل متطلّبات هذا العصر وتحدياته، وبما يُسهم في جعل اللغة العربية مسايرة لمتطلّبات العصر، حيث يفيد الملتقى كلّ من له علاقة بتعليم اللغة العربية؛ من المعلمين والمشرفين التربويين، ومصمّمي المناهج، والباحثين وصنّاع القرار، من خلال تقديم نماذج عملية لدروس في اللغة العربية في مراحل التعليم المتنوعة تُيَسّر للمعلمين محاكاتها أو تصميم الدروس وفقاً لها، إضافة إلى إعادة النظر في تضمين المناهج الدراسية لمتطلّبات توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية، وفتح المجال للباحثين للقيام بدراسات وبحوث حول تأثير هذه التقانات في تنمية مهارات اللغة العربي وما يرتبط بها من عناصر لدى المتعلّمين.


د.عيسى صالح الحمادي

وأشار إلى أن الملتقى يهدف إلى تحديد معايير توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية، وعَرْض أفضل الممارسات لتوظيف التقنيات في تدريس اللغة العربية، وتبادل الخبرات بين المشاركين في مجال توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية للناطقين بها، وللناطقين بلغات أخرى، والاستفادة من التجارب العلمية والعملية لتوظيف التقنيات في تدريس اللغة العربية عن بُعد، وتفعيل وتحسين دور توظيف التقنيات في تدريس اللغة العربية ورفع جودة مناهجها.

وكشف أن آلية اختيار الأعمال المشاركة في الملتقى ستكون في ضوء الالتزام بشروط المشاركة في الملتقى، واجتياز تحكيم أوراق العمل /الممارسات أو التجارب/ من خلال اللجنة العلمية للملتقى، والتي يتم تشكيلها من قبل المركز التربوي للّغة العربية لدول الخليج بالشارقة، واختيار أفضل النماذج التطبيقية في الممارسة الواحدة في مجال توظيف التقنيات في تدريس اللغات. (وام)





الشارقة تطلق حملة تشجير محمية المنتثر في البطائح

الشارقة:
«الخليج»

أطلقت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية، مبادرة حملة تشجير محمية المنتثر الواقعة في منطقة البطائح، صباح يوم الخميس، استهدفت موظفي الهيئة بفروعها كافة، بالإضافة إلى موظفي المؤسسات الحكومية والخاصة، والجهات التطوعية، وقد لاقت الحملة استحسان وإعجاب وتفاعل الحضور والمشاركين، الذين عبروا عن تقديرهم لجهود الهيئة ودورها التوعوي للمجتمع بمختلف فئاته وأفراده.

رؤى وتوجيهات سلطان

وقالت هنا سيف السويدي، رئيس الهيئة: «جاءت حملة تشجير محمية المنتثر لتحقيق حزمة من الأهداف، يقف في مقدمتها العمل على تجسيد رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بشأن الحفاظ على بيئات المناطق البرية، وتأكيد المسؤولية المجتمعية في الحفاظ على بيئات المناطق البرية وتنوعها الحيوي».

خلال زراعة إحدى الأشجار

وتضمن برنامج مبادرة التشجير حزمة إجراءات وفعاليات، بدءاً من استقبال موظفي الدوائر لإمارة الشارقة، ومن ثم التسجيل وتوزيع البطاقات التعريفية لكل مشارك من المؤسسات في مبادرة حملة التشجير، وتوجيه المشاركين إلى المكان المخصص للتشجير والبدء وقت إطلاق المبادرة، ومشاركة موظفي الدوائر الحكومية في إمارة الشارقة في زراعة شتلات الغاف والسدر والسمر والمرخ والآراك، حيث تم تخصيص مكان للزراعة لكل جهة مشاركة، وذلك في جزء مخصص من محمية المنتثر. وتم ذلك من خلال اتباع الإجراءات الاحترازية، مثل التباعد الجسدي، وارتداء الكمامات والقفازات، بما يسهم في سلامة الجميع.

بيئات المناطق البرية

وجاءت الحملة لتكمل الحملات السابقة التي نفذتها الهيئة، بشأن الحفاظ على بيئات المناطق البرية، وترسيخ الثقافة البيئية في نفوس أبناء الوطن، وتوعيتهم بأهمية المكونات البيئية، للمساهمة في حماية البيئة والاقتراب من مفهوم وتطبيقات الاستدامة خطوة إلى الأمام، فالهدف الأساسي من برنامج التشجير هو مواصلة المسيرة التي بدأها صاحب السمو حاكم الشارقة في حملات التشجير.

محمية متكاملة

إلى ذلك، تتميز محمية المنتثر التي رأت النور عام 2007، بطبيعتها الصحراوية، ووفرة الأشجار والمراعي والنباتات البرية فيها، حيث تعتبر بيئة مناسبة للطيور وبعض الحيوانات البرية، مثل المها وغيرها. وتقع المحمية على طريق الشارقة مليحة، وهي ذات مساحة كبيرة تمتد على مساحة إجمالية تبلغ 9 كيلومترات مربعة، تستوعب زراعة نحو مليون وربع المليون من أشجار الغاف والسدر، كما أنها تعتبر محمية متكاملة بما تحويه من أشجار ونباتات برية.

كرنفال الشتاء يبدأ فعالياته الاثنين بحديقة زعبيل

تبدأ فعاليات «كرنفال الشتاء» الذي تنظمه إدارة الحدائق العامة والمرافق الترفيهية ببلدية دبي في حديقة زعبيل، الاثنين المقبل من 4:00 مساءً حتى 10:00 مساءً، ويستمر حتى 25 فبراير 2021.

ويشمل «كرنفال الشتاء» مجموعة من شاحنات الغذاء، وأكشاكاً لبيع المنتجات المختلفة، وورش عمل منطقة الأطفال، وعروض الأميرات، وعروض السيرك، وموسيقيين، إضافة إلى الفعاليات المتنوعة التي تتماشى مع أجواء الشتاء، ويمارس خلالها الزوار العديد من الأنشطة المختلفة، والتي تهدف إلى تعزيز المبادئ الصحيحة لممارسة هذا النوع من الأنشطة في فصل الشتاء.

يرشحهم للدراسة بالجامعات العالمية.. والقائمة النهائية في يونيو

التسجيل لبرنامج بعثات أبوظبي للطلبة المتميزين خلال مارس

أبوظبي:
إيمان سرور

أعلنت دائرة التعليم والمعرفة، فتح باب التسجيل الإلكتروني لبرنامج بعثات أبوظبي، في مارس/ آذار المقبل، للطلبة المواطنين المتميزين في الصف الثاني عشر للدراسة في إحدى أفضل 20 جامعة حول العالم، فيما يفتح باب التسجيل للدراسة في إحدى أفضل 150 جامعة عالمياً في مايو/ أيار المقبل.

وتنطلق مرحلة المقابلات الشخصية للطلبة المسجلين، الذين تنطبق عليهم الشروط، في مارس/ آذار، ويشارك فيها الحاصلون على نتيجة 1100 فما فوق في اختبار الإمارات القياسي EmSAT في الرياضيات، إضافة إلى أية مادة علمية أخرى، وبعد المقابلات، سيبدأ البرنامج باستلام طلبات التقديم للطلبة المستوفين للمراحل السابقة والحاصلين على قبول أكاديمي في إحدى الجامعات المدرجة ضمن أفضل 150 جامعة عالمياً في مايو/ أيار 2021، ليتم الإعلان عن القائمة النهائية من الطلبة المختارين للمنحة في يونيو/ حزيران المقبل.

وكانت سلسلة اللقاءات التعريفية الافتراضية لبرنامج بعثات أبوظبي للطلبة المتميّزين لدفعة العام الأكاديمي المقبل 2021/2022، والتي نظمتها دائرة التعليم والمعرفة في الفترة ما بين 28 سبتمبر/ أيلول و28 أكتوبر/ تشرين الأول الماضيين، قد استهدفت 1726 طالباً إماراتياً من طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية والخاصة، ومدارس التكنولوجيا التطبيقية في أبوظبي، لتُقدّم لهم بعثات دراسية شاملة لمتابعة مسيرتهم الأكاديمية خارج الدولة.





البرنامج يدعم الطلبة المبتعثين في الخارج

ويهدف البرنامج إلى مَنح الطلبة الإماراتيين المتميزين الفرصة لمتابعة دراساتهم الجامعية في أرقى الجامعات العالمية خارج الدولة، والحصول على درجة البكالوريوس من جامعات رائدة عالمياً، مشيرة إلى أن البرنامج يستهدف طلبة الصف الـ12 في إمارة أبوظبي، إضافة إلى الطلبة المسجلين حالياً في مرحلة البكالوريوس في الجامعات.

ويحظى برنامج البعثات، بدعم برنامج التوجيه الجامعي والمهني، إحدى مبادرات برامج إثراء الطلبة (Rize) التابع لدائرة التعليم والمعرفة، والذي يهدف إلى تمكين طلبة الصفوف 9 - 12 بتعزيز مهاراتهم الأكاديمية الضرورية وتزويدهم بالدعم العلمي لمتابعة دراساتهم العليا والانطلاق في مسيرتهم المهنية مستقبلاً.

وحددت دائرة التعليم والمعرفة تسع مزايا ومكافآت يحصل عليها الطلب عند انضمامه لبرنامج بعثات أبوظبي، تشمل تغطية الرسوم الدراسية، ومخصصاً شهرياً بمبلغ مالي قدره 16 ألفاً و250 درهماً متضمناً بدل السكن، وتغطية التكاليف التحضيرية للسفر بمبلغ مالي 44 ألف درهم (يصرف مرة واحد فقط بداية البعثة الدراسية)، ومكافآت مالية إضافية للتميز الأكاديمي، وتغطية بدل الكتب الدراسية، وتذاكر سفر سنوية، وتغطية التأمين الصحي، وتوفير فرص تدريب عملي ومهني خلال فترة البعثة الدراسية، إضافة إلى المساعدة في توفير فرص عمل متميزة عند التخرج.

وتتوافق التخصصات الدراسية للبعثات مع احتياجات سبعة قطاعات، تم تحديدها بناء على عملية النمو والاستدامة في إمارة أبوظبي، وتشمل قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وصناعة الطيران، واللوجستيات، والطاقة، والدفاع، والصحة والطب، والسياحة والضيافة.

تأييد تأسيس منتدى عالمي لدعم تحول قطاع الطاقة

وافق أعضاء الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا»، أمس الخميس، على تأسيس منتدى عالمي رفيع المستوى لتطوير الرؤى المتعلقة بتحول قطاع الطاقة، وذلك بالاعتماد على خبرات الوكالة وحشد القوى لضمان التعافي الفعال من أزمة «كوفيد - 19» بالاستناد إلى تحولات قطاع الطاقة.

يأتي القرار في ختام أعمال الاجتماع السنوي للوكالة والذي استقطب 2000 مشارك من الدول الأعضاء والشركاء، وضم اجتماعاً افتراضياً استمر من 18 ولغاية 21 يناير.

وقال فرانشيسكو لا كاميرا، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة: «أظهر الاجتماع أن تحول قطاع الطاقة بات يحتل صدارة أجندة العمل العالمية.. وقد أكدت مناقشاتنا بخصوص التعافي من الجائحة ضرورة تعزيز وتوطيد أواصر التعاون الدولي واتخاذ إجراءات بشأن تحولات قطاع الطاقة، ويلعب العام الحالي دوراً جوهرياً في تحسين قدرتنا معاً على إحداث تغيير دائم».

وأعرب عن أمله في أن يوفر المنتدى الجديد منصة عالمية لتعزيز التعاون بين الحكومات والشركاء واستكشاف الحلول اللازمة للتعامل مع تأثيرات الجائحة وتعزيز استراتيجيات الطاقة الصفرية. (وام)

تدريب موظفي الشارقة على «القيادة الإيجابية»

تنفذ دائرة الموارد البشرية في الشارقة، البرنامج التأسيسي (القيادة الإيجابية في الأوقات غير المستقرة) بنظام التدريب عن بعد، مستهدفاً كافة المستويات الوظيفية، حيث يعقد البرنامج بتقنية التدريب الافتراضي عبر برنامج مايكروسوفت (تيمز).

وسيحصل المتدربون بعد اجتيازه على شهادة برنامج تدريبي، سيتم إدراجه في نظام التدريب الإلكتروني الخاص بالموظف. وشهد الترشيح للبرنامج إقبالاً كبيراً من موظفي الحكومة من مختلف الجهات والمؤسسات بكافة مدن الإمارة في الشارقة، والمنطقة الوسطى والشرقية، فور الإعلان عن البرنامج ضمن خطة الدائرة للبرامج التدريبية والتأسيسية ليناير الجاري.

ويتناول البرنامج العديد من المحاور المهمة أبرزها التعرف إلى طرق وأساليب إدارة وتطوير الذات بإيجابية، والتفكير الإيجابي والتخطيط والتنظيم الشخصي، والتعرف إلى معايير تحقيق الإيجابية الذاتية، وإنشاء استراتيجيات التواصل المرنة والمؤثرة، وزيادة وتطوير آليات الاستجابة السريعة في الأوقات غير المستقرة.

تفاهم بين جامعة الإمارات وسانوفي الطبية الفرنسية

وقعت جامعة الإمارات، أمس، مذكرة تفاهم مع شركة سانوفي الطبية الفرنسية، للتعاون في مجالات البحث العلمي لتطوير آليات طبية جديدة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للمساهمة في التشخيص المبكر للأمراض الوراثية النادرة.

وقع مذكرة التفاهم عن جامعة الإمارات الدكتور أحمد مراد، النائب المشارك لشؤون البحث العلمي، فيما وقع جان بول شوبر، عن سانوفي، رئيس ومدير عام الشركة الفرنسية في منطقة الخليج.

الجامعة القاسمية تبحث التعاون مع أفغانستان



الشارقة:
«الخليج»

استقبل الدكتور عواد الخلف، القائم بأعمال مدير الجامعة القاسمية، مسعود أحمد عزيزي القنصل العام لجمهورية أفغانستان بدبي والإمارات الشمالية الذي زار الجامعة واطلع على مسيرة الجامعة وتجربتها في توفير بيئة تعلم فريدة ومثمرة لطلبتها، لاسيما الدارسين الوافدين بما يتوافق مع أرقى الخدمات التعليمية.


عواد الخلف يهدي القنصل الأفغاني درع الجامعة

اطلع مسعود عزيزي على أوضاع الطلبة الأفغان في الجامعة والخدمات المقدمة لهم، وبحث معه عدداً من الموضوعات الرامية إلى تعزيز التعاون بين الجانبين، وعبر عن تقديره لجهود الجامعة القاسمية ورقي ريادتها العلمية وما تقدمه من خدمات متكاملة للطلبة.

ورحب الدكتور عواد الخلف، بالقنصل الأفغاني، وقال: «إن الجامعة برؤية مؤسسها ورئيسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تمضي لتوفير بنى تحتية علمية وأكاديمية تمكن الطلبة من تحقيق حصاد علمي وتدريبي متميز في مختلف التخصصات التي تتيحها الجامعة القاسمية».

ولفت إلى أن الجامعة، صرح تعليمي يستقطب الطلبة من مختلف أقطار العالم لدراسة مختلف العلوم والدراسات وفق منهجها الوسطي وما تتميز بها من مناهج ومساقات أكاديمية.

وفي نهاية اللقاء، قدم الخلف، درع الجامعة للقنصل الأفغاني، تقديراً لحضوره وتواصله مع الجامعة.

مؤسسة الغرير تحتفي باليوم الدولي للتعليم

دبي:
«الخليج»

قالت الدكتورة سونيا بن جعفر، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبدالله الغرير للتعليم: تشارك المؤسسة العالم أجمع في الاحتفال باليوم الدولي للتعليم الذي يقام تحت شعار «استعادة وتنشيط التعليم لأبناء الجيل المتأثر بكوفيد-19».

ومع احتفالنا بهذه المناسبة، لا بد أن نتطرق إلى التحديات التي تفرضها أزمة «كوفيد-19» على الطلاب في جميع أنحاء العالم، والتي أجبرتهم على التكيّف بشكل فوري مع نماذج التعليم عبر الإنترنت، حتى في ظلّ غياب الوسائل اللازمة لذلك. وفرضت علينا هذه النقلة الهائلة في سبل التعليم وتأمين وصول الطلاب إلى خدمات التعليم عدداً كبيراً من التحديات التي تهدد مسيرتنا كمجتمع واحد نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والذي ينص على ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة.

وتتمثل مهمتنا في الارتقاء بمستوى معيشة الشباب العربي من خلال توفير تعليم عالي الجودة لهم، بحيث نكون قادرين على المساهمة في جهود التنمية المستدامة التي تشهدها المنطقة. كما نركز جهودنا لإتاحة فرص الوصول إلى التعليم العالي الجودة أمام شريحة أكبر من الشباب في الفترة اللاحقة لجائحة «كوفيد-19».

الخليج .. خمسون عاماً للوطن

الجمعة 9 جمادى الآخرة 1442هـ
22 يناير 2021م ـ العدد 15223

84919 شخصاً تلقوا التطعيم خلال الـ 24 ساعة الماضية

«الصحة»: تقديم 2,246,069 جرعة من لقاح «كوفيد ـ 19»

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن تقديم 84،919 جرعة خلال الساعات الـ 24 الماضية وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى اليوم 2،246،069 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 22،71 جرعة لكل 100 شخص.

ويأتي ذلك تماشياً مع خطة الوزارة لتوفير لقاح «كوفيد- 19» وسعياً للوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم التي ستساعد على تقليل أعداد الحالات والسيطرة على فيروس «كوفيد- 19».

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» والمخالطين لهم وعزلهم.. أعلنت الوزارة عن إجراء 163،285 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 3،529 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 267،258 حالة.

3529 إصابة جديدة و3901 حالة شفاء

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 4 حالات مصابة وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 766 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 3،901 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 239،322 حالة. (وام)



تعليق تصاريح العروض الفنية والـ«دي جي» في الفنادق والمطاعم

«صحة دبي» تُعلِّق جميع العمليات الجراحية الاختيارية

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

أصدرت هيئة الصحة في دبي، تعميماً إلى جميع المستشفيات ومراكز جراحة اليوم الواحد المرخصة من قبلها، بتعليق جميع العمليات الجراحية الاختيارية (غير الضرورية طبياً) حتى 19 من فبراير المقبل، تماشياً مع جهود حكومة دبي للحفاظ على أعلى درجات الصحة والسلامة المجتمعية.

ويهدف القرار إلى إعطاء الأولوية للحالات الصحية المُلِحّة والأكثر أهمية، ويسري فقط على العمليات الاِختيارية التي تتطلب تخديراً عميقاً أو تخديراً كلياً، وسيسمح بالعمليات ذات الضرورة الطبية، وفقاً لتقدير وتقييم الطبيب المعالج والحالة السريرية للمريض، أو في حالة الطوارئ.

وتشمل العمليات الجراحية ذات الضرورة الطبية، على سبيل المثال، جراحة الأعصاب وعمليات تقويم العظام، والتدخلات القلبية والإشعاعية، وإزالة الحصوات والدعامات في المسالك البولية، وغيرها من التدخلات الطبية العاجلة في الجراحة العامة، وطب العيون وطب الأطفال، وأمراض النساء والتوليد.

أما العمليات الجراحية التي لا تتطلب التخدير العميق أو العام، فيجب على الطبيب المعالج إجراء جميع التقييمات اللازمة للتأكد من أن المريض الذي يخضع للعملية الجراحية لن يتطلب وضعه الصحي تحويل مستوى التخدير إلى تخدير عميق، أو يتطلب نقله إلى المستشفى، أو قد يتطلب نقل الدم.

> مخالفة 23 منشأة وإغلاق محل لم تلتزم التدابير الاحترازية

وتماشياً مع هذا الإجراء، ستقوم مؤسسة دبي للضمان الصحي في هيئة الصحة في دبي، بوقف التأمين الصحي للعمليات الجراحية الاختيارية غير الضرورية.

وأكدت الهيئة أنه يُعمل بهذا التعميم اعتباراً من الخميس 21 .1. 2021، منتصف الليل، وحتى 2021.2.19 قابلة للتمديد. وعلى جميع المنشآت الصحية المعنية اتخاذ كافة ما يلزم لضمان التقيد التام بما ورد في التعميم من إرشادات.

الإجراءات الاحترازية

ومن جهة أخرى، أكدت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي «دبي للسياحة»، أنها علّقت جميع التصاريح الترفيهية للفنادق والمطاعم بعد الارتفاع في عدد المخالفات لعدم الامتثال للإجراءات الاحترازية.

وأوضحت الدائرة للفنادق والمطاعم أن تعليق الأنشطة الترفيهية في الفنادق والمطاعم يشمل العروض الفنية والفرق الموسيقية الحية ومنسقي الموسيقى (الـ «دي جاي») في المطاعم والأندية الشاطئية.

وأصدرت الدائرة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية أكثر من 200 مخالفة لعدم الامتثال للإجراءات الاحترازية، وقامت بإغلاق حوالي 20 منشأة في إطار ضمان الصحة العامة والسلامة. وأضافت: «نحن على تواصل مستمر مع السلطات الصحية».

652 محلاً ملتزمة

وقام قطاع الرقابة التجارية وحماية المستهلك باقتصادية دبي، أمس الأول، بإغلاق محل لتجارة الهواتف المتحركة، ومخالفة 23 منشأة تجارية، والتنبيه على محلين تجاريين، لعدم التزام التدابير الاحترازية الخاصة بالحد من انتشار فيروس كورونا «كوفيد-19»، كلبس الكمامات والتباعد الجسدي، في محال الأسواق المفتوحة في نايف، والمرر، وهور العنز، والرقة، والراس، والبطين، والضغاية، وعيال ناصر وفي المراكز التجارية.

وبالمقابل، خلال عمليات التفتيش، بلغ عدد المحال المستوفية للشروط والتدابير الاحترازية 652 محلاً، وقد تنوعت الأنشطة التجارية للمحال المخالفة لتشمل الأنشطة التالية: تجارة الملابس الجاهزة، خدمات متابعة المعاملات، تجارة الهواتف المتحركة ولوازمها، تجارة عامة، خدمات الدعاية والإعلان، محل تجزئة، تجارة المجوهرات، تجارة الأدوات والأواني المنزلية، تجارة العطور ومستحضرات التجميل، تجارة الحاسب الآلي ولوازمه، الاستثمار في المشروعات التجارية وتأسيسها وإدارتها، مراجعة الحسابات، مركز لإنجاز الخدمات الحكومية.

وأشارت إلى أنها ستواصل جولاتها بالتعاون مع مختلف الشركاء، ولن تتهاون مع المخالفات والتجاوزات التي يتم رصدها أو الإبلاغ عنها من قبل جمهور المستهلكين والمتعاملين. وتوجه اقتصادية دبي التجار بالتزام التدابير الاحترازية، كلبس الكمامات والقفازات وتطبيق مبادئ التباعد الجسدي.

فحص «PCR» على نفقة موظفي أم القيوين كل 7 أيام

أصدر المجلس التنفيذي لإمارة أم القيوين، تعميماً لكافة الجهات الحكومية في الإمارة، بشأن تعديل إجراءات التصدي لجائحة «كوفيد-19» لموظفي حكومة أم القيوين، على أن يتم العمل به اعتباراً من يوم الأحد 24 يناير/كانون الثاني الجاري.

ونص التعميم على إجراء فحص مسحة الأنف (PCR) لكافة موظفي حكومة أم القيوين كل 7 أيام، على نفقة الموظف الخاصة، ويُستثنى من ذلك الموظفون الحاصلون على جرعتي لقاح «كوفيد-19»، والموظفون الحاصلون على تقرير أو شهادة طبية معتمدة من الجهات الصحية الرسمية في الدولة تشير إلى عدم إمكانية تلقيهم اللقاح «كوفيد-19» وفق حالتهم الصحية، أو المرضية، على أن يقوموا بإجراء فحص مسحة الأنف (PCR) كل 7 أيام، وتتحمل الجهات الحكومية نفقات إجراء الفحص في هذه الحالة.

ويأتي إصدار التعميم تماشياً مع توجهات حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في التصدي للجائحة، والحد من تداعياتها، وحفاظاً على صحة الموظفين ضمن بيئة عمل آمنة.

وحث التعميم كل الجهات الحكومية في إمارة أم القيوين على تشجيع الموظفين والعاملين لديها للتوجه لأخذ لقاح «كوفيد-19» والذي يتوفر للجميع بشكل مجاني. (وام)

ديمترييف: توريد عدد كبير من الجرعات في المرحلة المقبلة

الإمارات تسجل لقاح «سبوتنيك» للاستخدام الطارئ

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن تسجيل لقاح فيروس «كوفيد 19» الروسي «سبوتنيك» للاستخدام الطارئ كجزء من جهود دولة الإمارات الشاملة والمتكاملة لضمان زيادة مستويات الوقاية من الوباء، وتوفير جميع الأدوات اللازمة لضمان صحة المواطنين والمقيمين في الإمارات،وهو ثالث لقاح يتم تسجيله واعتماده في الإمارات.

يأتي هذا القرار بعدما أظهرت نتائج الدراسات أن اللقاح فعال ونتجت عنه استجابة قوية، وتوليد أجسام مضادة للفيروس وهو آمن للاستخدام ويتوافق بشكل تام وكامل مع اللوائح والقوانين.


اللقاح الروسي

وقد استضافت دولة الإمارات المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح، والذي تم تطويره من قبل معهد غاماليا الفيدرالي لأبحاث الأوبئة وعلم الأحياء الدقيقة ووزارة الصحة في جمهورية روسيا الاتحادية.

وقال مدير صندوق الاستثمار الروسي كيريل ديمترييف في حديث خاص لـ CNBC عربية، إن اللقاح، سيتم تسجيله في دولة الإمارات، وذلك يمثل أهمية لروسيا، كون الإمارات من أقوى الدول على مستوى الرعاية الصحية.

وأضاف ديمترييف أنه سيتم توريد عدد كبير من الجرعات إلى الإمارات وشركائها في المرحلة المقبلة، على أن يتم إعلان عدد الجرعات في فبراير المقبل، مؤكداً أنه سيتم اعتماد اللقاح في المجر كأول دولة في أوروبا، مشيراً إلى أن روسيا تلقت طلبات بأكثر من مليار جرعة من دول عديدة.

وأوضح أن تصنيع اللقاح يتم في روسيا وعدد من الدول من بينها البرازيل وكوريا والهند، مضيفاً أنه يجري الاتفاق مع كازاخستان لتصنيع اللقاح هناك.

وبيّن مدير صندوق الاستثمار الروسي أن اللقاح آمن، ويعتمد على تكنولوجيا مجربة منذ عقود، وتبلغ فعاليته 95% كما يتمتع بأسعار جذابة. (وام)

انطلاق حملة التطعيم في دار القضاء بالشارقة

تماشياً مع التوجهات الحكومية، وخطة وزارة الصحة في توفير لقاح كوفيد- 19، وسعياً للوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم، والتي ستساعد في تقليل أعداد الحالات، والسيطرة على فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض كوفيد- 19، واصلت وزارة العدل حملتها الصحية والمجانية للتطعيم ضد «كورونا» التي أطلقتها مؤخراً، بالتعاون مع وزارة الصحة، لتوفير جرعات اللقاح المضاد للفيروس، لكل أعضاء السلطة القضائية والنيابة العامة والموظفين ومنتسبي الوزارة والمحاكم والنيابات الاتحادية.

وتواصلت الحملة أمس الخميس، حيث انطلقت في الساعة التاسعة صباحاً في الدور الأرضي من مبنى دار القضاء في الشارقة، وشهدت إقبالاً كبيراً من القضاة ووكلاء النيابة وموظفي المحاكم الابتدائية والشرعية والاستئنافية ومنتسبي المحكمة وعوائلهم في دار القضاء في الشارقة.

وأكد القاضي الدكتور محمد عبيد الكعبي، رئيس محكمة الشارقة الاتحادية الابتدائية أهمية الحصول على التطعيم، مشيراً إلى أنه الطريقة الأكثر أماناً لحماية الشخص ومن حوله من الإصابة بالعدوى، مشدداً على أهمية الحرص على المساهمة في منع انتقال العدوى، التزاماً بمبدأ المسؤولية المجتمعية، عبر الاستمرار في الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية.

نزلاء ونزيلات «عقابية دبي» يتلقون جرعات اللقاح

دبي:
«الخليج»

ضمن جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في السعي نحو الوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم بجرعات اللقاح المضاد لفيروس كورونا «كوفيد 19»، باشرت الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي إعطاء اللقاح لنزلاء ونزيلات المؤسسات العقابية والإصلاحية الراغبين في الحصول عليه. وأبدى النزلاء سعادتهم بالحصول على الجرعات، مشيدين بجهود شرطة دبي، وتسخيرها لكافة الإمكانيات من أجل تسهيل عملية الحصول على التطعيم، وجهود كافة الطواقم الطبية في السجون العاملة على تقديم التطعيم لهم، وتقديم التعليمات والإرشادات الطبية والفحوص ذات الصلة.

«نخيل»: حملة لتطعيم الموظفين وعائلاتهم

دبي:
«الخليج»

نظمت شركة «نخيل»، حملة تطعيم على مستوى الشركة، للموظفين وعائلاتهم (الخميس)، ضمن التزامها إعطاء الأولوية لراحة الموظفين والحفاظ على الصحة العامة. شارك في الحملة أكثر من 1،200 موظف وأقاربهم، حيث تلقى 150 شخصاً اللقاح كل ساعة.

وقال كيران سكوت، المدير التنفيذي للموارد البشرية في «نخيل»: صحة وسلامة ورفاهية موظفينا هي أولويتنا على الدوام. لقد شملت حملتنا للتطعيم ضد «كوفيد-19» جميع موظفي الشركة وأقاربهم، مما يؤكد التزامنا وضع موظفينا في المقام الأول، ودعم الجهود الحثيثة لحكومة دولة الإمارات في طرح اللقاح في كافة أنحاء الدولة.

تعاونت «نخيل» مع شركة «طموح للرعاية الصحية» لتنظيم هذه الفعالية، حيث قام 14 فرداً من الطاقم الطبي بإعطاء لقاح سينوفارم.

وقال فهمي عمر أحد أوائل الذين سجلوا للحصول على اللقاح: يجب علينا جميعاً دعم التوجيهات العامة لدولة الإمارات. الحصول على التطعيم أساسي في مكافحة «كوفيد-19».

من جهتها، قالت سارة صديقي التي حضرت مع شقيقها: تأثرت كثيراً بهذه اللفتة من «نخيل» التي تعطي الأولوية لسلامتنا. لم أتردد بالمشاركة في هذه المبادرة الرائعة.

وأضافت موظفة أخرى وهي غريس إستولاس: أردت أن أحمي نفسي وابنتي الصغيرة وكل من حولي.

موظفو لجنة المهرجانات في أبوظبي يتلقون التطعيم

أبوظبي:
«الخليج»

تلقى موظفو لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، اللقاح المضاد لفيروس كورونا ضمن حملة «ليكن خيارك التطعيم» التي اطلقتها دائرة الصحة – أبوظبي، بالتعاون مع مركز أبوظبي للصحة العامة، للتطعيم ضد فيروس «كوفيد-19»، وتشجع عامة المواطنين والمقيمين على تلقي اللقاح لحماية أنفسهم ضد الفيروس.

وقال اللواء فارس خلف المزروعي، القائد العام لشرطة أبوظبي رئيس اللجنة: لقد حرصت إدارة اللجنة على تشجيع كل موظفيها والعاملين في برامجها ومهرجاناتها للحصول على تطعيم ضد فيروس «كوفيد-19»، وذلك استكمالاً للجهود المبذولة في الحد من انتشار فيروس كورونا.


خلال تقديم اللقاح لموظف

وأكد عيسى سيف المزروعي، نائب رئيس اللجنة، أن استجابة اللجنة لحملة التطعيم تأتي ضمن الجهود التي تبذلها اللجنة في المساهمة في الحفاظ على صحة وسلامة موظفيها.

من جانبه، أوضح عبدالله بطي القبيسي، مدير إدارة الاتصال والفعاليات، أن اللجنة نظمت عدداً من المحاضرات، تستهدف الموظفين ومتعامليها ولجان المهرجانات بأساليب الوقاية الصحية.

وأبدى الموظفون ارتياحهم بالحصول على جرعة اللقاح».

حملة لتطعيم أصحاب الهمم وذويهم ضد «كورونا»

أبوظبي:
«الخليج»

أطلقت مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، بالتعاون مع شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» وجمعيات ذات النفع العام جمعية الإمارات للتوحد، وجمعية الإمارات لمتلازمة داون، وجمعية الإمارات للصم، ومؤسسة سدرة، حملة واسعة للتطعيم ضد الفيروس، لأصحاب الهمم وذويهم وكوادر المؤسسة، تستمر على مدى خمسة أيام بمقرها في أبوظبي.

وتشجع المؤسسة ضمن حملة «ليكن خيارك التطعيم» على تلقي اللقاح، وذلك لتعزيز المناعة المكتسبة والحفاظ على سلامة وصحة أفراد المجتمع، وتعزيز مناعتهم وحصانتهم للمضي نحو التعافي.

وأكد عبد الله عبد العالي الحميدان، أمين عام المؤسسة، أن اللقاح هو الوسيلة الأكثر أماناً وفاعلية للحد من انتشار كوفيد-19 والحفاظ على صحة وسلامة المجتمع، ولاسيما منتسبي المؤسسة من أصحاب الهمم وعائلاتهم، وكوادر المؤسسة الوظيفية.


الحميدان وولي أمر وكريمته من أصحاب الهمم لتلقي اللقاح

وبلغ عدد الحضور لتلقي اللقاح خلال اليومين الأولين 94 فرداً منهم 39 من أصحاب الهمم، و26 من ذويهم و29 من موظفي مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم بمختلف المواقع الوظيفية وعائلاتهم.

انخفاض ملحوظ في الحرارة بمعدل 8 درجات

انتهاء ذروة الضباب على الدولة وفرص لرياح محمّلة بالأتربة



أبوظبي:
عماد الدين خليل

غطى الضباب بعض المناطق الداخلية في الدولة، صباح الخميس، واستمر لمدة 5 ساعات ونصف الساعة، حيث بدأ في الساعة الثانية عشرة منتصف الليل، واستمر حتى 5:30 صباحاً، نتيجة تأثر الدولة بمرتفع جوي سطحي يصاحبه امتداد مرتفع جوي في طبقات الجو العليا.



خفض السرعات على الطرق بسبب الضباب

شرطة أبوظبي تخفض السرعات إلى 80 كيلومتراً

بدأ تشكل الضباب على طريق أبوظبي ـ دبي «غنتوت ـ سيح سديرة»، وعلى شارع الشيخ محمد بن راشد، وضباب متقطع على شارع الشيخ مكتوم بن راشد في أبوظبي، وعلى النوف باتجاه المرفأ في منطقة الظفرة، وعلى مطار الظفرة العسكري، ومطار آل مكتوم في دبي، ومطار أبوظبي الدولي ومطار البطين، ومطار دبي الدولي، ومطار الشارقة الدولي، وعلى شارع الشيخ محمد بن زايد «رأس الخيمة ـ أم القيوين»، وعلى شارع القدرة/شارع جبل علي ـ لهباب/شارع الشيخ زايد بن حمدان في دبي، كما سجلت أقل درجة حرارة في الدولة عند الساعة 6:30 صباحاً أمس 5,4 درجة مئوية في ركنة في العين.

كما شهدت بعض المناطق رياحاً شمالية غربية نشطة السرعة، قوية أحياناً وصلت سرعتها إلى 60 كيلومتراً في الساعة، مثيرة لغبار وأتربة أدت إلى تدني مدى الرؤية الأفقية لأقل من 1000 متر أحياناً، على بعض المناطق الساحلية والداخلية، كما شهد البحر اضطراب الموج إلى شديد الاضطراب أحياناً، حيث وصل ارتفاع الموج إلى 6 ـ 8/ 10 أقدام في عمق الخليج العربي.

وأكد المركز الوطني للأرصاد، انتهاء ذروة الضباب التي شهدتها الدولة خلال الأيام الماضية، متوقعاً تكوّن رياح تتحول من الشمال الغربي إلى الشمال الشرقي، محمّلة بالغبار والأتربة تؤدي إلى تدني مدى الرؤية الأفقية على بعض المناطق خاصة المكشوفة، وتحديداً على المناطق الشرقية، متوقعاً أن يعود تشكل الضباب الخفيف مرة أخرى خلال يومي الاثنين والثلاثاء، مناشداً مستخدمي الطرق وقائدي السيارات بأخذ الحيطة والحذر، واتباع إرشادات المرور، من أجل السلامة العامة، كما نصح بعدم ارتياد البحر خلال تلك الفترة.

وفعّلت شرطة أبوظبي، أمس، منظومة خفض السرعات إلى 80 كيلومتراً على طريق الشيخ مكتوم بن راشد (السميح ـ دبي)، وطريق الشيخ محمد بن راشد (أبوظبي ـ دبي) وعلى طريق سيح شعيب (طريق الشاحنات)، وعلى طريق الشيخ خليفة بن زايد الدولي (النوف ـ المرفأ) وعلى طريق الشيخ مكتوم بن راشد (أبوظبي ـ دبي)، وعلى طريق أبوظبي ـ العين (سويحان ـ الهير)، وعلى طريق أبوظبي ـ العين (المفرق ـ الخزنة).

وناشدت السائقين بضرورة التقيد والالتزام بالسرعة التي تحددها على الشواخص واللوحات الإرشادية الإلكترونية على طرق الإمارة في أوقات الضباب.

وتوقع المركز أن يكون الطقس اليوم الجمعة، مغبراً وغائماً جزئياً أحياناً، مع انخفاض ملحوظ في الحرارة بمعدل 5 إلى 8 درجات في بعض المناطق، والرياح شمالية غربية معتدلة إلى نشطة السرعة، وقوية على البحر تتحول إلى شمالية شرقية شرقاً وشمالية مساء، مثيرة ومحمّلة بالغبار والأتربة، وسرعتها من 20 إلى 35 أو 55 كيلومتراً في الساعة على البحر خاصة نهاراً، والبحر شديد الاضطراب إلى مضطرب في الخليج العربي ومضطرب في بحر عمان.

ورشة حول سلامة نقل العمال

أبوظبي:
«الخليج»

اتخذت مديرية المرور والدوريات بقطاع العمليات المركزية في شرطة أبوظبي، عدداً من الإجراءات الوقائية أثناء تشكل الضباب، وذلك في إطار خطتها للسلامة المرورية، تضمنت تكثيف الرقابة على الطرق، وإيقاف حركة سير الشاحنات والمركبات الثقيلة والحافلات على طرق الإمارة إلى حين وضوح الرؤية.

ونظمت المديرية ورشة تعريفية وتثقيفية للتوعية المرورية حول سلامة نقل العمال أثناء الضباب والتقلبات الجوية بحضور الشركاء الرئيسيين ومسؤولي حركة الحافلات والشاحنات في شركات ومؤسسات القطاع الخاص، مؤكدة ضرورة الالتزام بتأمين السلامة للعمال أثناء نقلهم بالحافلات وخصوصاً في أوقات تشكل الضباب والحرص على القيادة الآمنة وفقاً للسرعات القانونية التي تعلنها الجهات المعنية في مثل هذه الظروف.وأكد العميد سالم بن براك الظاهري، نائب مدير مديرية المرور والدوريات، أهمية التوعية بالقيادة الآمنة والحد من الأخطاء التي يرتكبها السائقون أثناء الضباب، والتي قد تؤدي إلى وقوع حوادث مرورية «فردية ومتتابعة» بين المركبات، ينتج عنها وفيات وإصابات بليغة.

وأوضح أن الإجراءات الوقائية أثناء الضباب تشمل نشر الرسائل التحذيرية عبر المنظومة الوطنية للإنذار المبكر، وإرشادات مرورية على الأبراج الذكية بتوخي الحيطة والحذر، والحالة المرورية على الطرقات، وتحذير السائقين خصوصاً في حالة وجود حوادث معرقلة لحركة السير من خلال تفعيل التنبيهات على تطبيق شرطة أبوظبي الذكي.

كما تشمل منع الحافلات وباصات نقل العمال من السير أثناء الضباب على كافة الطرق بإمارة أبوظبي، في إطار الأولوية الاستراتيجية لجعل الطرق أكثر أمناً وسلامة أثناء الضباب.وشدد على ضرورة التزام شركات نقل العمال بالإجراءات الوقائية الخاصة بمنع سير الحافلات وتطبيق المادة رقم «10» في اللائحة التنفيذية المعدلة لقانون السير والمرور رقم (178) «مرور أو دخول المركبات الثقيلة في الطرق والأماكن الممنوعة» بالغرامة المالية 1000 درهم و4 نقاط مرورية.

نبض

خطاب الجهلاء

منذ مجيء جائحة «كورونا»، وما رافقها من تداعيات وآثار أضرت بالعالم، أفراداً ومؤسسات، بات خطاب التشاؤم والسلبية، الأكثر شيوعاً بين الشعوب، في مختلف المجتمعات، لاسيما مع وجود فئة من العامة يتداولون انتقادات غير مبررة، ويروجون ادعاءات ضالة وكاذبة، حول الفيروس ومستجداته ووسائل التعامل معه.

وعلى الرغم من إيجاد أكثر من لقاح، لحماية المجتمعات ووقاية الشعوب، إلا أن بعض الفئات من المجتمعات، مازالت تكثف جهودها لنشر الأكاذيب، وإثارة القلق والريبة بين الناس، حول فاعلية اللقاحات، والغريب أن ادعاءاتهم لا تستند إلى حقائق علمية، أو وقائع بحثية، وليس لهم أي صلة بالطب أو الأبحاث، ولا علاقة لهم بعلم الفيروسات واللقاحات، وهنا يجب أن ننتبه جيداً، من خطاب هؤلاء، لنتفادى ضغوطاً نفسية لا داعي منها.

القلق أو التوتر والخوف مع وجود الفيروس، يعد ردة فعل طبيعية من أفراد المجتمع، بسبب ما كبده للعالم والحكومات من خسائر فادحة، وأضرار صحية ومادية لا تعد ولا تحصى، ولكن هل فكرت يوماً في أن للفيروس «التاجي» بعض النواحي الإيجابية التي انعكست على المجتمعات والحياة بشكل عام؟

البعض قد تأخذه الدهشة، ويجوب في نفسه الشعور بالاستغراب، لهذا السؤال، والبعض الآخر قد يعتبره حالة من «الهلوسة»، ولكن الواقع يؤكد أن إيجابيات كورونا حقيقة غائبة عن الكثير من أفراد المجتمع، ويكفينا ما تعلمناه من دروس، جعلتنا نتخلص من فوضى بعض العادات الحياتية، التي سيطرت علينا ولم ندرك مخاطرها إلا مع مجيء الجائحة.

تواضع جاهزية المجتمعات في مواجهة الأزمات، كشفها أيضاً الفيروس، فبات لدينا الآن فرق متخصصة، ومؤهلة لإدارة الطوارئ والتعامل مع أية أزمة، وفق منهجيات وخطط مدروسة، ولعل أبرز إيجابيات «كورونا»، ما نشهده حالياً من المحافظة على النظام والالتزام، وحالة الوعي التي يتمتع بها الصغير قبل الكبير، فضلاً عن الثقافة المجتمعية الجديدة التي أعادت هيكلة الفكر البشري في كيفية التعامل مع الأزمات بمسؤولية.

اليقظة تعد أهم مخرجات الجائحة أيضاً، إذ أعانت الشعوب على التخلص من عشوائيات التعامل مع البيئة، التي اتسمت بالقسوة واللامبالاة، وكانت سبباً في الإضرار بالجميع، ولم نع مخاطرها حتى جاءتنا «كورونا»، فأصبحنا أكثر مسؤولية مقارنة بأي وقت مضى، وأدركنا المعنى الحقيقي لمقولة: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته».

إيجابية النظرة، عامل مهم، لكبح مخاطر الفيروس وهزيمته، وتقصي الحقائق ضرورة ملحة، في زمن تنوعت فيه فوضى الأقاويل، والتغاضي عن خطاب الجهلاء، ثقافة من المفترض أن نكون تعلمناها، ويبقى اللقاح أبرز إيجابيات المرحلة، والالتزام بالتطعيم أهم مظاهر السلوك المتحضر في أيام الجائحة، وإدراك الدروس المستفادة من الأزمة، يشكل مكتسبات تستحق أن تكون أسلوب حياة لا يقبل التغير، لمجتمعات أكثر أماناً وسلاماً.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

خلال اجتماعه مع ممثلي فرع «سيوا» بخورفكان

مجلس دبا الحصن يبحث احتياجات الأهالي



خلال اللقاء المشترك

دبا الحصن:
«الخليج»

بحث مجلس مدينة دبا الحصن، التابع لدائرة شؤون الضواحي والقرى، في حكومة الشارقة، مع القائمين على فرع هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة «سيوا»، في مقره بخورفكان، احتياجات أهالي المدينة من خدمات الطاقة.

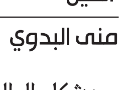
وجرى خلال الاجتماع التطرق إلى عدد من الموضوعات التي تمثل مطلباً لدى عدد من الأهالي في بمختلف الأحياء السكانية في المدينة.

حضر الاجتماع الذي عقد صباح أمس الخميس،، محمد حسن الظهوري نائب رئيس مجلس المدينة، والعضو محمد أحمد بن يعروف، وعدد من موظفي المجلس، فيما استقبل مدير فرع الهيئة احمد محمد حسين الملا، ورئيس قسم المالية والحسابات عبدالله سالم مسلم، والمهندس في قسم شعبة الإنارة والطرق عبدالله عمر عبدالله.

وفي بداية الاجتماع تم استعراض أوجه التعاون والتنسيق بين المجلس وفرع الهيئة في المنطقة الشرقية لإمارة الشارقة، بهدف تلبية احتياجات الأهالي من خدمات «سيوا». وعبر المجتمعون عن شكرهم وتقديرهم للدعم الكبير والاهتمام المتواصل الذي يوليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، لتوفير مختلف الخدمات للأهالي.

الوالدان صمام الأمان النفسي والاجتماعي والمادي

«الغربة الذاتية» تهدد استقرار الأسر



العين:
منى البدوي

يشكل الوالدان صمام أمان نفسي واجتماعي ومادي للأفراد الأسرة، وتسلل «الغربة الذاتية» إلى حياة أحدهما يؤدي إلى خلل في توازن الأسرة خاصة أن الاستقرار النفسي والاجتماعي والمادي، عوامل مهمة للابتعاد بالأسرة عن التفكك.

يكتفي البعض بالوجود أو الحضور الجسدي فقط، ليكون أشبه ما يكون بـ «الحاضر الغائب»، وليس بالضرورة أن يكون غياب الوالدَيْن جسدياً حتى يختفي دورهما أو دور أحدهما، حيث يوجد البعض بين أفراد أسرته إلاّ أنه غائب عن جميع أدواره متجاهلاً أهمية التواصل مع أفراد الأسرة ومشاركة الآخر في يومياته ومشكلاته وأفكاره لتعزيز العلاقة بين أفراد الأسرة وتقوية جدرانها لحمايتها من التصدع، وبث روح الألفة والطمأنينة بين أفرادها.

الأب الحاضر الغائب مشكلة تعانيها بعض الأسر، حيث يتحول إلى مجرد صورة، ولا يقوم بأي دور نفسي أو اجتماعي أو معنوي سواء تجاه الزوجة أو الأبناء ليتحول إلى شخص مغترب عن أسرته عاطفياً واجتماعياً ونفسياً.

وأشار المختصون إلى عدد من الأسباب التي تؤدي لها وأيضاً بعض المشكلات التي تتولد عنها وتطول ليس العلاقة الزوجية فقط وإنما استقرار الأبناء النفسي والاجتماعي خاصة أنهم جزء من أسرة تعيش في بيئة أسرية مضطربة مهددة بالتفكك.



أميرة عبد الله



محمد شقرة

عدم التوافق

وحذرت أميرة عبد الله، أخصائية علم النفس التربوي، من تسلل الشعور بعدم الانتماء للأسرة وابتعاد الفرد وانفصاله عن نفسه والآخرين، مشيرة إلى أنها تكون أحياناً حالة مؤقتة بسبب عدم التوافق بين رغبات الفرد ومتطلبات الواقع، نتيجة مجموعة من الظروف النفسية والاجتماعية التي تؤثر في نفسية الفرد وتفكيره مترجمةً بأعراض مزاجية ومعرفية ونفسية وسلوكية.

وأضافت أن عدم الشعور بالانسجام بين الزوجين، أخطر ما يهدد تماسك الأسرة، وقد يذهب بها إلى نقطة اللاعودة، لافتة إلى أن الغربة الذاتية هي الشعور بالاغتراب عن البيئة المحيطة أو عدم الألفة وتشوش البيئة المحيطة به أو عدم وضوحها وهو ما يتولد عنه الشعور بالانفصال العاطفي وبالتالي يغيب التواصل بين الزوجين وتفتر العلاقة بينهما ويصاب الفرد بالانطواء والتجاهل والإهمال والاكتئاب والقلق واليأس وغيرها، وعند الوصول إلى هذه الحالة يكون الأبناء هم أكبر الخاسرين.

الغياب الروحي

وقال محمد شقرة، باحث في مجال علم النفس والاجتماع، ومرشد أكاديمي بوزارة التربية والتعليم، إن طبيعة الحياة الزوجية تؤثر في نوعية حياة أفرادها بشكل عام، وأن الغربة الذاتية تشكل مع العولمة الإلكترونية وعدم الصمود النفسي، مثلث رعب يضرب الحياة الزوجية ويصيبها في مقتل، حيث يشعر أحد الزوجين أو كلاهما بعدم الإحساس بوجوده النفسي والإرادي والعقلي، ويقوده هذا الشعور إلى الغياب الروحي والعقلي والنفسي عن الأسرة، ويكتفي بالحضور الجسدي، فقط ما يؤدي إلى شعوره بالغربة عن ذاته ويصبح مفهومه سلبيا ويتسرب إليه الإحساس بعدم أهميته في محيط الأسرة ما يجعله ينغمس في عالم آخر مثل وسائل التواصل الاجتماعي.. كل ذلك خطر شديد يهدد استقرار وتماسك الأسرة.

وأشار إلى أن دور العولمة الالكترونية في تعزيز الغربة الذاتية وما تتسبب به أحياناً من غياب التواصل الفكري والجسدي بين أفراد الأسرة، والتواصل المباشر الوجاهي والشعور بالإبهام الشخصي وهو ما يؤدي إلى الغربة الذاتية وإحساس الفرد بأنه غير موجود داخل منزله إلاّ بجسده فقط.

ويرى الباحث شقرة أنه من الضروري أن يرتقي الزوجان بأساليب التعامل فيما بينهما ليكون التفاعل إيجابياً.

تتصدرها الثقة والأمان العائلي والاحتواء وإشراكه اجتماعياً

10 عوامل تساعد الأسرة في رحلة تعافي أحد أفرادها من الإدمان

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

حدد المركز الوطني للتأهيل في أبوظبي، 10 عوامل تساعد الأسرة، في رحلة تعافي أحد أفرادها من مرض الإدمان، ومنها احتواء المتعافي ومنحه الثقة بالنفس، وبث روح الأمان في جو عائلي مستقر، وفهم طبيعة مرضه، وإشغال وقته بإشراكه تدريجياً في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية، وعدم مراقبته بشكل صارم، ومحاولة دمجه في التجمعات العائلية، وتشجيعه بالكلمات التحفيزية وعدم تذكيره بالماضي، وتوجيهه للتقرب إلى الله عز وجل بكثرة العبادات، وتشجيعه على إكمال الدراسة، وإيجاد عمل مناسب، وإيجاد رفقة صالحة توفر له بيئة خالية من مخاطر الإدمان.

د. أنس فكري

وأوضح الدكتور أنس محمود فكري، رئيس قسم التثقيف الصحي بالمركز الوطني للتأهيل في أبوظبي، أن الإدمان على المواد المخدرة والمؤثرات العقلية (بما فيها الخمور والتبغ) يعدّ مرضاً مزمناً يتصف بالحاجة القهرية إلى تعاطي المادة المخدرة من أجل ممارسة الحياة بشكل طبيعي، مع القابلية للانتكاس ومعاودة التعاطي بعد التوقف أو العلاج، كما أن الإدمان لا يحدث من أول جرعة، بل يمر الفرد المدمن بعدة مراحل قبل أن يصبح الشخص مدمناً.

وأوضح أن المدمن يمر بثلاث مراحل قبل أن يصبح مدمناً، أولاها، الإحساس بالرغبة في الإحساس بالنشوة، أو التخلص من الأحاسيس السلبية مثل القلق والاكتئاب، أو بداعي الفضول والتجربة، أو امتثالاً لضغوط رفاق السوء، بعد ذلك تأتي المرحلة الثانية وهي إساءة استخدامها، حيث يعتاد الشخص خلالها على استخدام المواد المخدرة، ويبدأ تدريجياً في زيادة الجرعة للوصول إلى الشعور بالنشوة، وقد يبدأ في استخدام أكثر من مادة مخدرة في وقت واحد، وتتميز هذه المرحلة بالإنكار؛ حيث ينكر الشخص، أو يحاول إقناع نفسه أن ما يقوم به هو تصرف طبيعي، وأنه قادر على التوقف عن استخدام هذه المواد، متى شاء، وفي المرحلة الثالثة.. مرحلة الإدمان، يتحوّل الهدف من تعاطي المواد المخدرة من رغبة في الحصول على الشعور بما يعتقده المتعاطي انتشاء وسعادة، إلى الحاجة للوصول إلى الشعور الطبيعي؛ لأن التوقف عن تعاطي هذه المواد يسبب أعراضاً انسحابية تجعل حياة الشخص صعبة وغير طبيعية، وهنا يبدأ المتعاطي إهمال واجباته اليومية، ويصبح شغله الشاغل إيجاد طريقة للحصول على المادة المخدرة أو المؤثرة وتعاطيها.

وشدد على ضرورة أن يبادر المرضى المدمنون في طلب العلاج وتجنب المساءلة القانونية؛ حيث إن المادة رقم (43) من قانون مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية في دولة الإمارات، تنصّ على أنه لا تقام الدعوى الجزائية على من يتقدم من متعاطي المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية، من تلقاء نفسه، إلى وحدة علاج الإدمان المشار إليها في المادة 4، أو إلى النيابة العامة طالباً العلاج، مؤكداً أن المركز الوطني للتأهيل يتعامل مع المدمنين الراغبين بالعلاج والتوجه للمركز لذلك، بكل سرية وخصوصية، مشيراً إلى أن الإدمان مرض مزمن ينتج عنه مضاعفات خطِرة؛ لذلك فإن الحل الوحيد يتمثل في العلاج واستعادة الحياة الطبيعية.

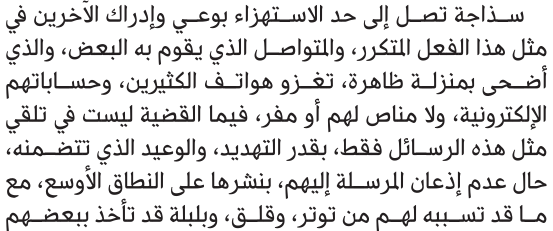
استهزاء بوعي وإدراك الآخرين

رسائل الإلزام والترهيب تغزو مواقع التواصل

تحقيق:
جيهان شعيب



لا يمكن لأي كان أن يدعي أن فلاناً سينال الأجر والثواب إن فعل هذا الأمر، أو سيقع في وزر إن أهمل ذلك، فإقحام النفس من دون علم واف، وسند شرعي، فيما يتعلق بالثواب الدنيوي، والعقاب الأخروي، لا يجوز، بل ومحرم دينياً، والقول هنا ينسحب على الرسائل التي يتداولها البعض على وسائل التواصل الاجتماعي لاسيما «الواتس آب»، ويطالبون من تصل إليهم بإعادة إرسالها وتعميمها على قوائم الأسماء لديهم، منبهين إلى أن في إهمال ذلك أمراضاً قد تصيبهم، وحوادث قد يتعرضون لها، مقابل الأجر الكبير، والرزق الوفير الذي سينالونه، ويحصلون عليه، وفي غضون سويعات قليلة حال تعميمها.



لا يجوز إلزام الناس بنشرها وإن كانت صحيحة

يحرم إيجاب ما لم يوجبه الله وتدل عليه الشريعة

سذاجة تصل إلى حد الاستهزاء بوعي وإدراك الآخرين في مثل هذا الفعل المتكرر، والمتواصل الذي يقوم به البعض، والذي أضحى بمنزلة ظاهرة، تغزو هواتف الكثيرين، وحساباتهم الإلكترونية، ولا مناص لهم أو مفر، فيما القضية ليست في تلقي مثل هذه الرسائل فقط، بقدر التهديد، والوعيد الذي تتضمنه، حال عدم إذعان المرسلة إليهم، بنشرها على النطاق الأوسع، مع ما قد تسببه لهم من توتر، وقلق، وبلبلة قد تأخذ ببعضهم للسقوط في الخوف، وربما الفزع من عدم التسليم بما تتضمنه، بل والتشكيك في جوانب معتقدهم الديني.

من أعمال الشعوذة



د. جاسم ميرزا

حول ذلك يرى د. جاسم ميرزا رئيس جمعية الاجتماعيين، أن ظاهرة تبادل الرسائل والمحتويات غير المسؤولة، والمعلومات المضللة، من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتنافى مع الدين، والعقيدة، وتعد من أعمال الشعوذة، ومن يصدقها يعتبر جاهلاً، وعديم الإيمان، بينما من يؤكدون أن من يعاودون نشر ما يصلهم من رسائل تحوي أدعية وغيرها، سينالون الأجر والثواب، والرزق، وغيره، هم كاذبون، ودجالون، لأن الشخص المتعلم، يجب ألا يصدق مثل هذه الرسائل، ولا ينساق وراء ادعاءات هؤلاء، بل عليه التصدي لهم بعدم التجاوب معهم، وبإهمال ما يطالبون به، ويروجون له، ويلوحون بنيله من بشارات الخير، والسعادة، والتوفيق، لأن ذلك كله بأمر الله، وفضله، وليس بيد بشر أي كان، ولابد من سَن تشريع لتجريم ذلك، لأن من يقوم بتضليل الناس، وينشر الشائعات، والأكاذيب، يجب أن يلقم حجراً، لكونه يرتكب جرماً يندرج تحت مسمى النصب، والاحتيال، بافتراءات، وأقوال مغلوطة، بما يشوه صورة الإسلام، لكون الخير لا يأتي إلا من الله وحده.

من دون سند



عيسى الذباحي

يقول عيسى الذباحي: بدأت تنتشر بين الناس في كثير من المواقع الاجتماعية، والرسائل النصية، والواتس آب، هذه العبارات وهي خطأ بلا شك، لأن فيها إلزام الناس بما لم يلزمهم به الله سبحانه وتعالى، أو النبي صلى الله عليه وسلم، وإلزام الناس بالإرسال ليس من حقنا، أو من حق الآخرين، وهذه المسائل لا بد من عرضها على مركز الإمارات للإفتاء للبت في شأنها، ومن ثم ردع أصحابها عن طريق السلطات المختصة، وهذا يستلزم أن تخصص له حلقات تلفزيونية، وبرامج توعوية، تحذر من مغبة تتبع هذه الأقاويل، من دون أن يكون لها سند من الفتاوي الصادرة عن اللجان الرسمية المعتمدة في الدولة.

وجوب الدليل

ويفند الباحث الشرعي د. السيد البشبيشي الظاهرة استناداً إلى واقعها في الشارع الحكيم، قائلاً: انتشرت في الآونة الأخيرة على وسائل التواصل رسائل، ومنشورات دعوية، بعضها يحتوي على معلومات صحيحة، وأكثرها يحتوي على أحاديث مكذوبة، ومعلومات غير صحيحة، وإذا بمُرسلها يُشدد على ضرورة نشرها، وإرسالها لعدد معين من الأصدقاء، بل ويهدد من يتهاون في هذا بالخسارة، أو المرض، ، وبعذاب القبر، والنار في الآخرة، ونحن وإن أحسنّا الظن بمن يرسل مثل هذه الرسائل، وأنه ربما ينشرها من باب الدلالة على الخير، ونشر العلم لأن من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، كما جاء في الحديث: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً»، أقول: حتى إن كانت الرسالة صحيحة ومحتواها سليماً، فإنه لا يجوز إلزام الناس بنشرها، لأنه إيجابُ ما لم يوجبه الله ولا رسوله، ولم تدل عليه قواعد الشريعة. فكيف نلزم الناس بما لم يلزمهم به الكتاب، والسنّة؟ وكيف يُرتب هؤلاء الثواب والعقاب على نشر هذه الرسائل من عدمه؟

لذلك لا يجوز إرسال مثل هذه الرسائل التي يكتب في آخرها «إذا أرسلتها سوف تسمع خبراً سعيداً أو تفوز بكذا، أو حملتك هذه الأمانة أن ترسلها أو تنشرها، أو أنك ستأثم أو ستعذب إن أهملتها»، لأنه لا يرتب الأجر، ولا الإثم إلا الشرع بالدليل، فمن ادعى أجراً أو وزراً فإنه مطالب بالدليل، وإلا فإنه يدعي ما لا علم له به، وكأنه ينازع الله في صفاته، وكأنه يدعي علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله.

أقول كذلك لمن يستلم مثل هذه الرسائل إذا كان ما فيها صحيحاً: إنّه غير مجبرٍ على نشرها، بل هو مخيّر بين نشرها، أو تركها، والأفضل له أن ينشرها لتبليغ الخير، وتحصيل الأجر، لكنه لا يأثمُ في عدم نشرها، وعليه أن يحذف الجزء الأخير منها لأجل ألا يقع في الخطأ الذي وقع فيه من أرسلها إليه.



د.السيد البشبيشي

وأمّا في حال ثبوت عدم صحة ما في الرسالة من معلومات، أو أحاديث فيحرُمُ على مُستلِمها تصديقها، أو الاعتقاد بما فيها، كما يحرم عليه الخوف من التهديد، والترهيب الذي خُتمت به، من الابتلاء بالمرض، أو غضب الله وعذابه إذا لم ينشرها، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء كتبه الله عليك»، كما يحرم عليه نشرها، وعليه ألا يلتفت إلى قول مرسلها: أمانة في رقبتك، أو حلفتك بالله، أو أقسمت عليك، فهذا ليس من الدين ولا يجوز، بل ينبغي له أن يحذره من ذلك، وأن يظهر الحق له لأن يتحقق، ويتثبت مما يرسل، وينشر قبل إرساله، فإن التبست عليه الأمور، فليسأل أهل العلم والتخصص.

«ديوا» تخرّج 25 موظفة ضمن «سفيرات الهيئة»

دبي:
«الخليج»

أعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» عن تخريج 25 موظفة جديدة ضمن الدفعة الثانية من برنامج «سفيرات الهيئة» الذي أطلقته بالتعاون مع معهد جامعة كامبردج ريادة الاستدامة.

وأشار سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، إلى أن برنامج «سفيرات الهيئة» يندرج ضمن استراتيجية الهيئة لتمكين المرأة، وتوفير بيئة إيجابية ومحفزة تدعم المرأة العاملة وتساعدها على تحقيق التوازن بين حياتها المهنية والاجتماعية لمواصلة النجاح والتميز والمشاركة الفاعلة في بناء الوطن وإعداد أجيال المستقبل.

وأضاف: نستقي رؤيتنا من توجيهات سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، لتعزيز دور المرأة في مرحلة الانتقال إلى مئوية الإمارات 2071 لجعل دولة الإمارات أفضل دولة في العالم.

تستهدف تحسين 38 خدمة حكومية



8 مبادرات مرشحة للحصول على راية برنامج حمدان بن محمد



دبي:
«الخليج»

كشف مركز نموذج دبي التابع للأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، أمس الخميس، عن أسماء المبادرات المرشحة للفوز براية برنامج حمدان بن محمد للخدمات الحكومية، التي وقع عليها الاختيار من أصل أكثر من 50 مبادرة شاركت بها 28 جهة حكومية في دورة التحسين لهذا العام.



إيمان السويدي

وترشحت 8 مبادرات للمرحلة النهائية من التقييم للفوز بـ«راية برنامج حمدان بن محمد للخدمات الحكومية 2020»، وتتضمن قائمة المبادرات المرشحة كلاً من: مبادرة «بحث الحالة الجنائية» من شرطة دبي، ومبادرة «ترابط» من هيئة الطرق والمواصلات، ومبادرة «التقييم الذكي» من دائرة الأراضي والأملاك، ومبادرة «مركز سالم الذكي» من هيئة الصحة بدبي، ومبادرة «الحياة الذكية» من هيئة كهرباء ومياه دبي، ومبادرة «التجديد التلقائي» من دائرة التنمية الاقتصادية، ومبادرة «خدمة الإرشاد والجولات الافتراضية للمتاحف» من هيئة دبي للثقافة والفنون، ومبادرة «قوت» من بلدية دبي.

وأكدت إيمان السويدي، مدير أول مركز نموذج دبي، أهمية البرنامج في تعزيز الخبرات وترسيخ ثقافة التحسين المستمر للمبادرات الحكومية لتقديم خدمات محسّنة ومبتكرة تحقق السعادة للمتعاملين والرفاهية للمجتمع، تجسيداً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد، دبي رئيس المجلس التنفيذي، الرامية إلى تطوير أساليب تقديم الخدمات للمتعاملين وتوفير خدمات مستقبلية تخدم المواطن والمقيم والزائر في إمارة دبي، وتساهم في إسعادهم، مشيرة إلى أن اختيار المبادرات الحكومية ينطوي على عدد من المعايير التي تقيس الكفاءة والفعالية والاستدامة ومدى الالتزام بنهج الحكومة الريادية.

وقالت السويدي: «حرصت العديد من الجهات الحكومية على المشاركة والاستفادة من دور البرنامج وقدمت أفكاراً مبتكرة كفيلة بتعزيز الخدمات الحكومية المقدمة للمتعاملين، ويشكل الوصول لهذه المرحلة إنجازاً كبيراً يعكس ما قدموه من مبادرات قيّمة للارتقاء بمجال الخدمات الحكومية في دبي إلى آفاق أوسع».

وشهد هذا العام ظروفاً استثنائية خلفتها جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد19»، وواجهت الجهات الحكومية تحديات غير مسبوقة لضمان استمرارية تقديم الخدمات، وكان لمنهجيات مركز نموذج دبي أثر واضح في التخطيط والإعداد لرفع جاهزية الخدمات خاصة من ناحية مواكبة متطلبات المتعاملين ورفع الطاقة التشغيلية والاستيعابية للخدمات.



فتح مسارات جديدة عند نقاط دخول أبوظبي



مسارات جديدة عند نقطة دخول إمارة أبوظبي كما بدت أمس

أبوظبي:
محمد علاء

شهدت نقاط الدخول إلى إمارة أبوظبي على شارع دبي - أبوظبي، فتح مسارات جديدة، وتوسعة كبيرة أدت إلى تقليل المدة الزمنية التي كانت تصل لساعات في أوقات الذروة، وأيام نهاية الأسبوع والإجازات الرسمية، حيث بلغ وقت الانتظار والمرور نحو دقيقة.

وخصصت شرطة أبوظبي في وقت سابق مسارات خاصة وسريعة لتسهيل دخول الأفراد ممن يحملون نتيجة فحص «كوفيد19»، إلى إمارة أبوظبي، عند نقطة تفتيش منطقة «غنتوت»، حيث تم تحديد ثلاثة مسارات، الأول للمركبات الثقيلة والحافلات العامة، والثاني للمركبات الخفيفة، فضلاً عن مسار ثالث مخصص لحالات الطوارئ بخلاف المسارات الجديدة، حيث تهدف هذه المسارات إلى الحد من ازدحام المركبات، خصوصاً أن مراكز فحص الدم بتقنية الليزر، تستقبل وفوداً كبيرة بالاتجاه من دبي إلى أبوظبي.

«طرق دبي» تطرح 350 رقماً مميّزاً للوحات المركبات

دبي:
«الخليج»

تعتزم هيئة الطرق والمواصلات طرح (350) رقماً ثنائياً وثلاثياً ورباعياً وخماسياً مميزاً للوحات المركبات الخصوصية من الفئات: A-B-C-D-H-I-J-K-L-M-N-O-P-Q-R-S-T-U-V-W-X-Z والكلاسيكية بالإضافة إلى الدراجات النارية ذات الرمز 2، وذلك في أول مزاد إلكتروني لها خلال العام الجاري 2021 وهو المزاد الإلكتروني الـ 63 في سلسلة مزاداتها الإلكترونية للأرقام المميّزة للوحات المركبات.

ويبدأ التسجيل في هذا المزاد الإلكتروني اعتباراً من يوم الأحد 24 يناير الجاري، فيما سينطلق المزاد يوم الأحد الموافق 31 يناير في الساعة الثامنة صباحاً ويستمر لمدة (5) أيام فقط.

ويخضع بيع الأرقام في هذا المزاد لتطبيق ضريبة القيمة المضافة البالغة 5%، وتشترط عملية المشاركة في المزاد أن يكون للمتعامل ملف مروري في إمارة دبي، فضلاً عن أنه يتطلب من المشاركين إيداع شيك تأمين موجّه للهيئة بـ 5 آلاف درهم، إضافة إلى 120 درهماً تدفع كرسوم اشتراك غير قابلة للاسترجاع، وذلك في مراكز إسعاد المتعاملين أم رمول، البرشاء، ديرة، كما يمكن الدفع عن طريق البطاقة الائتمانية على الموقع الإلكتروني www.rta.ae أو من خلال التطبيق دبي درايف.

وتتسم المزادات الإلكترونية بأهمية كبيرة لدى شريحة كبيرة من الجمهور الذين يفضلون المشاركة بها، كونها تمنحهم الحرية في اختيار الأرقام دون عناء أو انتظار.

أبرز رقمين في المزاد



زواج الأقارب وعدم فحص المواليد أخطر الأسباب

الأمراض الجينية والوراثية.. معاناة تُرهق الأطفال وذويهم

تحقيق:
رانيا الغزاوي



تشكل الأمراض الجينية والوراثية معاناة صحية ونفسية للأطفال وذويهم، فيعيش الطفل المصاب بأحد هذه الأمراض ما بين ألم مستمر، واحتياج لرعاية طبية فائقة، وتأهيل في مراكز طبية وتعليمية متخصصة..

مئات الأمراض الوراثية يحملها بعض الآباء في أجسادهم، من دون أن يعانوا آثار تلك الأمراض، ولا يشعرون بأية أعراض أو مضاعفات لها، لكنهم يورِّثونها لأبنائهم ليولدوا مصابين بأمراض مزمنة وخطرة وإعاقات تعذبهم في حياتهم.

ويؤكد الأطباء المتخصصون أن زواج الأقارب يأتي في مقدمة أسباب الأمراض الجينية والتشوهات الخلقية بنسبة 50%؛ لذا يشدد الأطباء على أهمية إجراء فحوص الزواج وفحص المواليد، ما يسهم بشكل كبير في اكتشاف الأمراض بل وعلاجها مبكراً في ظل تطور تقنيات التشخيص والعلاج، محذرين في الوقت ذاته من تناول الأدوية دون إشراف طبي خلال الحمل نظراً لخطورة آثارها في بعض الحالات.

ويلفت الأطباء إلى أن عدد الأمراض الوراثية الاستقلابية الأكثر انتشاراً في الدولة، يصل إلى 30 مرضاً، فيما يعد مرض الثلاسيميا والأنيميا المنجلية الأكثر شيوعاً، مشيرين إلى أن الأدوية الجديدة لعلاج الأمراض الجينية أحدثت ثورة علاجية، حيث تكشف الجين المسؤول عن المرض وتتوجه إليه لتستبدل به جيناً جديداً، ما يسهم في ارتفاع نسب الشفاء من هذه الأمراض.



تأثيرات الأمراض الوراثية ترهق أجساد المرضى

واحد بين كل ألف مولود يصاب بالأمراض الاستقلابية في الإمارات

تتحدث الدكتورة مريم مطر، رئيسة جمعية الإمارات للأمراض الجينية، عن الفرق بين الأمراض الجينية والوراثية، موضحة أن نسبة الإصابة بالأمراض الوراثية في الدولة تتفوّق على نسبة الإصابة بالأمراض الجينية، كما أن اضطراباتها بين البالغين أكثر انتشاراً من مثيلتها، فيما تنتشر الأمراض الوراثية بين الأطفال بنسبة أكبر، لافته إلى أن تطور أساليب تشخيص السرطان والتنبؤ بالإصابة به، أصبحت ممكنة بمجرد فحص الجينات، والتعرف إلى الطفرات الجينية، وأصبح الأمل في الشفاء في عدد منها كبيراً، خصوصاً مع ظهور الأدوية الموجهة للجين المسؤول عن المرض والتي تعمل على الاستبدال به جيناً سليماً، مبينة أن الإصابة بالأمراض الوراثية تحدث بسبب موروث جيني من أحد الوالدين، وتظهر على شكل طفرات، تسبب علّة في وظائف أجهزة معينة داخل الجسم.

أما الأمراض الجينية، فتحدث عادة نتيجة وجود اضطراب أو طفرة جينية غير موجودة لدى الوالدين.

وتضيف: «الإصابة بمرض جيني تحدث في مرحلة النمو الأولى للجنين، أو أثناء إخصاب البويضة، أو خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، نتيجة تناول الأم جرعات عالية من الأدوية، أو تعرّضها للإشعاع، أو بسبب النمط المعيشي غير الصحي أثناء إخصاب البويضة، كما أن العوامل البيئية تلعب دوراً كبيراً في معدل الإصابة، ويمكن لمرور الأم بمرحلة نفسية صعبة أن يتسبب في حدوث خلل في جينات الطفل، كما أن الآباء المدخنين بشراهة أو الذين يتناولون هرمونات عالية ومنتجات من النوع الذي يستخدمه ممارسو رياضة كمال الأجسام، قد يتسببون في حدوث طفرات جينية لدى أطفالهم، ونتيجة لذلك يكون الأطفال عُرضة للإصابة بعاهات.

وتلفت إلى أن الطفل المصاب بأحد هذه الأمراض يعيش سنوات عمره في عذاب دائم، ما بين ألم مستمر، واحتياج لرعاية طبية فائقة، وتأهيل في مراكز طبية وتعليمية متخصصة، ويصبح هذا الطفل دون ذنب منه، سبباً في شقاء وعناء والديه وأشقائه الذين تنحصر حياتهم بين المنزل والمستشفى، كما تتسبب الأمراض الوراثية والجينية في أعباء مالية كبيرة تتكبدها الجهات الصحية في الدولة، حيث تصل تكلفة علاج الطفل المصاب بمرض الثلاسيميا الوراثي في العام الواحد إلى 32 ألف درهم، ومع كثرة أعداد المصابين من الأطفال يتعدى إنفاق الدولة لعلاجهم ملايين الدراهم.

وتوضح أنه يمكن الكشف عن التشوّهات الجنينية خلال الحمل أو عند الولادة، أو خلال السنوات الأولى من حياة الطفل، عبر الفحوص والأجهزة المتطورة التي باتت متوفرة في كثير من المنشآت في الدولة، وهناك أنواع عديدة من التشوهات الجنينية قد تصل إلى أربعة آلاف نوع، منها أنواع بسيطة لا تحتاج إلى أي نوع من أنواع العلاج، بينما توجد بعض الحالات الشديدة والخطرة التي تحتاج إلى علاجات طبية أو جراحية، وتُسبب التشوهات للطفل الإعاقة البدنية أو العقلية، وقد تصل إلى الموت في بعض الأحيان. وبحسب الدراسات فإنه يولد 3 أطفال بهم عيوب خلقية بين كل 100 حالة ولادة في الدولة.

30 مرضاً

وتقول الدكتورة فاطمة الجسمي استشارية الأمراض الوراثية والاستقلالية في مستشفى توام في العين، أستاذة كلية الطب في جامعة الإمارات، إن نسبة الإصابة بالأمراض الاستقلالية تصل إلى واحد لكل 1000 مولود، مشيرة إلى أن عدد الأمراض الوراثية الاستقلالية الأكثر انتشاراً في الدولة يصل إلى 30 مرضاً، وتغطي فحوص الكشف على المولود كثيراً من الأمراض الوراثية، ويساعد الاكتشاف المبكر للأمراض الاستقلالية بشكل كبير في العلاج، لافتة إلى أن دور المرشد الوراثي يعتبر مهماً جداً في دراسة التاريخ المرضي للعائلة وتقديم النصح والإرشاد للمقبلين على الزواج، وكذلك للآباء والأمهات، موضحة أن حدوث الأمراض النادرة في المنطقة يعد عالياً بشكل ملحوظ.

وتشير إلى أن مركز الجينوم للبحث العلمي والفحوص الطبية بكلية الطب الذي افتتحته جامعة الإمارات في الربع الأخير من العام الماضي، يقوم بإجراء الاختبارات الجينية للمجتمع الإماراتي والتركيز على الأطفال، لإمكانية حصر التغيرات الجينية في سن مبكرة واستخلاص الجينات والأمراض الجينية النادرة، كما يسهم في تثقيف وتوعية المجتمع الإماراتي بالأمراض الجينية الناجمة عن زواج الأقارب والعمل على تفاديها، وسيمثل المركز مرجعاً طبياً وعلمياً وبحثياً لتحليل العينات الجينية في الدولة بدلاً من إرسالها للفحص والتحليل بالخارج، وسيغطي عدداً من الأمراض المنتشرة في الإمارات، مثل السكري والأمراض القلبية والسمنة، حيث إن الجينات تعطي صورة واضحة عن تكوين المريض نفسه، وتسهم في معرفة تكرار النموذج مرة أخرى



د. مريم مطر — د. فاطمة الجسمي — د. فاطمة البستكي



د. سالم الشواربي

الثلاسيميا وأمراض الدم المنجلية الأكثر شيوعاً بين أبناء الدولة

الإصابة بمرض جيني تحدث في مرحلة النمو الأولى للجنين

ووسائل منعها وعلاجها، ما يسهم في إيجاد العلاج الصحيح والمناسب للمريض، وتسليط الضوء عليها إذا كانت أمراضاً وراثية نتيجة زواج الأقارب.

أمراض وراثية شائعة

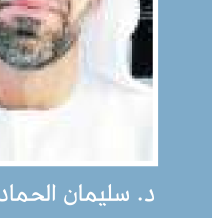
وحول الأمراض التي تنتقل للأطفال وراثياً عبر والديهم، توضح الدكتورة سهى سعيد استشارية أمراض النساء والتوليد وطب الأجنة بمستشفى الكورنيش في أبوظبي، أن هناك العديد من الأطفال الذين يولدون سنوياً في مستشفيات الدولة يحملون أمراضاً ورثوها عن الأب والأم، تبدأ من أمراض الدم وتتنوع ما بين تشوهات وأمراض تسبب التشوه والوفاة المبكرة، لافتة إلى أن قائمة الأمراض الوراثية التي يحملها المواليد في الدولة، طويلة، وكثير منها يصاب بها الأطفال نتيجة جهل الآباء، أو إهمالهم فحص مواليدهم، أو بسبب زواج الأقارب المنتمين إلى عائلات ظهرت فيها أمراض وراثية، مشيرة إلى أن بعض الأمراض الوراثية يحملها الوالدان في جيناتهما بصورة متنحية، ولا تظهر عليهم أية أعراض، لكن عند الحمل ينتقل المرض إلى بعض المواليد، بنسبة تقدر بـ25% في كل حمل.

وبحسب الدراسات المحلية، فإن أكثر الأمراض الوراثية شيوعاً في الدولة عن طريق الصفة المتنحية، هي أمراض الدم المنجلية والثلاسيميا، والأمراض التي تسبب خللاً في عمل الأنزيمات، ما يحوّل بعض الأغذية في الجسم إلى سموم قاتلة.

وتشير إلى أن النوع الثاني من الأمراض الوراثية يحملها أحد الوالدين بصفة سائدة في الجينات، وهي تصيب الأجنة بنسبة 50% في كل حمل، مثل متلازمة مارفان التي تسبب طولاً شديداً في القامة والأطراف، وأمراض قلبية، والتقزم، أما النوع الثالث من تلك الأمراض فيكون عن طريق بعض الكروموسومات مثل الكروموسوم «إكس الهش» الذي يتسبب في إصابة المولود بعرض التوحد والإعاقة الذهنية.

نقص المناعة





د. سليمان الحمادي

حول ارتباط مرض نقص المناعة لدى الأطفال بالوراثة، يوضح الدكتور سليمان الحمادي استشاري أمراض الحساسية ونقص المناعة لدى الأطفال في كلية الطب في جامعة الإمارات، أن حساسية الطعام عند الأطفال أحد أهم الأمراض المناعية التي تعزى لأسباب وراثية، يتم توارثها من جينات الأب تحديداً، لافتاً إلى خطورة أمراض نقص المناعة الأولية لدى الأطفال، حيث تجعل أجسامهم منذ الولادة غير منتجة للأجسام المناعية اللازمة لمحاربة الأمراض، لذلك يصابون بالالتهابات الشديدة المتكررة غير المعتادة، والإسهال المستمر، وبطء عملية النمو، وطفح جلدي. ويعد زواج الأقارب أحد الأسباب المهمة التي تزيد نسبة إصابة الأطفال به، خاصة في حال وجود تاريخ عائلي من نفس الأمراض، أو وفيات في الطفولة المبكرة غير معلومة الأسباب.

ويؤكد الدكتور الحمادي أن فحص خلايا المناعة للمواليد الجدد، سيكون أحد الوسائل المهمة لاكتشاف مرض نقص المناعة الوراثية والأنزيمات مبكراً، وعلاجه قبل التعرض للمضاعفات، خصوصاً أن أمراض نقص المناعة لدى الأطفال، تعد من الأمراض الوراثية الخطرة والموجودة، مطالباً بإنشاء مركز متخصص لتشخيص وعلاج نقص المناعة لدى الأطفال، حيث يتم تحويل الأطفال حالياً من على مستوى الدولة إلى مستشفى توام في مدينة العين، لتشخيص مثل هذه الحالات، ومن ثم توفير العلاج المناسب داخل أو خارج الدولة، لافتاً إلى وجود ندرة في أبحاث علم المناعة، وعدم وجود قاعدة بيانات موحدة لأمراض المناعة.

الأدوية الموجهة للجينات المسؤولة عن الأمراض تسهم في الشفاء

استخدام الأدوية

ويقول الدكتور سالم الشواربي استشاري أمراض النساء والولادة في أبوظبي: «هناك العديد من الأدوية العلاجية التي تتناولها الحوامل، قد تسبب حدوث الأمراض والتشوهات الجنينية، خاصة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، ومن الأدوية الأكثر شيوعاً مشتقات فيتامين (أ)، وبعض أنواع علاج حب الشباب، الذي يعد من أخطر العلاجات التي يجب التنبه لآثارها السلبية على تكون الأجنة، فتناولها أثناء فترة الحمل أو قبل حدوث الحمل بفترة تقل عن ستة أشهر، يُعرِّض الأجنة للتشوهات والأمراض الخلقية، وذلك بنسبة تتراوح بين 45 و50% في بعض الأعضاء المهمة، مثل الوجه والجهاز العصبي المركزي؛ لذا يجب تجنب تناول هذا العلاج دون الإشراف الطبي، كما يجب تجنب حدوث الحمل بعد التوقف عن تناوله فترة لا تقل عن ستة أشهر، حتى يتم التخلص من آثاره في الجسم بشكل كامل، حيث إنه يصيب الجنين بتشوهات خلقية عدة أكثرها في الوجه والأذنين والأطراف.

ويشير إلى أن هناك بعض العوامل التي تزيد احتمالية حدوث تشوهات جنينية في حال وجودها عند الأم الحامل، ومنها وجود تاريخ عائلي لحدوث تشوهات خلقية أو أمراض وراثية، والحمل بعد سن 35 سنة أو أكثر، مع عدم تلقي الرعاية الكافية خلال فترة الحمل، والتعرض للعدوى الفيروسية أو البكتيرية دون تلقي العلاج المناسب، لافتاً إلى أن زواج الأقارب يعد أحد أبرز الأسباب الرئيسية في إصابة الأجنة بهذه الأمراض بنسبة تصل إلى 50%، فيما تتسبب الطفرات الجينية في حدوث الأمراض الوراثية النادرة التي تصيب الأطفال، ومن هذه الأمراض ما يؤثر في الجهاز العصبي لديهم، ويسبب إعاقة في الحركة والتنفس، ما يقتضي اللجوء لأجهزة التنفس الصناعي، ويتم علاج هذا المرض عبر دواء يصلح الشيفرة الجينية، ويعمل على استبدال الجين المصاب بجين سليم، وهو ما اعتمدته خلال العام الماضي إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، لافتاً إلى أن تقنية الفحص الجيني للأجنة قبل الإرجاع للرحم، أسهمت كثيراً في تقليل الإصابات بالأمراض الوراثية أكثر من السابق بشكل كبير.

فحوص الزواج والمواليد

وحول أهمية الفحوص الطبية للكشف عن الأمراض الوراثية والجينية، تؤكد الدكتورة فاطمة البستكي استشارية أمراض الأطفال والوراثة الإكلينيكية بمستشفى لطيفة في دبي، أهمية فحوص ما قبل الزواج، وفحوص الأجنّة أثناء فترة الحمل، وفحوص ما بعد الولادة التي تكشف ما إذا كان الطفل مصاباً بمرض وراثي «استقلابي» أم لا، وهي أمراض تسبب تراكم مواد غذائية في الجسم، ما يحولها إلى سموم قد تنهي حياة الطفل؛ لذا فإن هذه الفحوص تسهم في تحديد المرض الوراثي إن وجد، وعلاجه مبكراً وتفادي مضاعفاته المزمنة والقاتلة، فيما تلقي باللوم على الأسر التي تظهر فيها إصابات بأمراض وراثية، أو إصابات بإعاقات ذهنية أو حركية، وعلى الرغم من ذلك، تتمسك بتزويج أبنائها من العائلة نفسها، مؤكدة أن هذا الزواج يعد سبباً رئيسياً لإنجاب أطفال مرضى.

وتضيف: «لابد من إطلاع الأطباء على التاريخ المرضي للعائلة، حيث إن هناك حالات يرجح علمياً أنها ستنجب أطفالاً مرضى، لذلك لابد من نصحهم بإعادة النظر في هذا الزواج، وإذا ما تمسك الطرفان بالارتباط، يصبح أمامهما خيار آخر يتمثل في الأنجاب عبر طريقة الحقن المجهري الخارجي، حيث يتم حقن بويضة الزوجة بحيوان منوي للزوج في المختبر، ثم تفحص البويضات المخصبة، ويتم استبعاد المريض منها، وغرس البويضات السليمة في الرحم، ما يساعد على إنجاب أطفال غير مرضى».

وتلفت إلى أهمية رسم «شجرة» أو خريطة وراثية لكل عائلة؛ كونها تسهم في اكتشاف الأمراض الوراثية المتنحية، وتحديد حاملي تلك الأمراض في العائلة، ما يحد من إنجاب أطفال مرضى، موضحة أن الشجرة العائلية يتم رسمها بعد معرفة الحالات التي أصيبت بأمراض في العائلة على مدار ثلاثة أجيال، وتحديد المضاعفات الصحية التي تعرضت لها.

وتشير البستكي إلى إحدى الطفرات الجينية التي تم اكتشافها في جين (INSR)، حيث إنها تؤدي إلى الإصابة بمتلازمة «رابسن ـ مندنهول» ومن أعراض الإصابة بها ظهور داء السكري في مرحلة عمرية مبكرة، مع مقاومة عالية جداً من الطفل للأنسولين، إلى جانب حدوث تشوهات في الجلد وقصر القامة وضعف العضلات، فيما تتسبب الطفرة المكتشفة في جين (CDKN1C) في الإصابة بمتلازمة «بيكويث ـ ويدمان»، وتكمن خطورة الإصابة بها في ازدياد خطر تعرض المريض للإصابة بمرض السرطان إلى جانب معاناته فرط نمو أعضاء جسمه بشكل غير متوازن.

فازوا بجائزة «حماية كليب» و«حماية ميديا» وحصلوا على 160 ألف درهم

المري يكرّم 11 طالباً أبدعوا في التوعية بخطر المخدرات

دبي:
«الخليج»

كرّم الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، 11 طالباً فائزاً في جائزة «حماية كليب» أبدعوا في إنتاج كليبات توعوية حول مخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية في 60 ثانية، ضمن أربعة محاور صممها مركز حماية الدولي بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات في شرطة دبي، واشتملت على التوعية حول سوء استعمال العقاقير الطبية النفسية، ودور الأسرة في الوقاية من المخدرات، وكيفية تفادي الابتزاز ومعالجة التنمر الإلكتروني، والوقاية من إدمان الإنترنت.

كما كرم القائد العام لشرطة دبي 25 إعلامياً تنافسوا في جائزة «حماية ميديا»، وصنعوا رسائل إعلامية مؤثرة تعزز الأمن والوعي المجتمعي بأضرار المخدرات، وكذلك تم تكريم أعضاء لجنة التحكيم، وعدد من الشركاء والمتعاونين والداعمين الفنيين والتقنيين.

جاء ذلك في حفل نظمه مركز حماية الدولي بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات في مركز شرطة نايف، حضره اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في شرطة دبي، واللواء الدكتور السلال سعيد بن هويدي الفلاسي، مساعد القائد العام لشؤون الإدارة في شرطة دبي، وأحمد سعيد المنصوري، المدير التنفيذي لقطاع التلفزيون والإذاعة في مؤسسة دبي للإعلام، وسعيد محمد حارب، أمين عام مجلس دبي الرياضي، وعبدالله حمدان بن دلوك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، عضو مجلس شرطة دبي الاستشاري لخدمة المجتمع، وعلي بن ثالث، الأمين العام لجائزة حمدان بن محمد بن راشد الدولية للتصوير الضوئي، وأحمد الحمادي، المدير التنفيذي لقطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام، وسامي الريامي، رئيس تحرير صحيفة الإمارات اليوم عضو مجلس شرطة دبي الاستشاري لخدمة المجتمع، وجمال الشريف، رئيس مجلس إدارة لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي، ومحمود الرشيد، مدير شبكة الإذاعة العربية، وعدد من القيادات التنفيذية في مجال الإعلام والإنتاج التلفزيوني والسينمائي، وكبار الضباط بالقيادة العامة لشرطة دبي.


عبدالله المري وجانب من الحضور خلال الحفل

مستقبل التوعية

وقال العميد عيد محمد ثاني حارب، مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في القيادة العامة لشرطة دبي: أُطلقت جائزة «حماية كليب» بدعم الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، وبالتعاون مع جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي، وعدد من الشركاء، لفتح قنوات التواصل المباشر مع طلبة الجامعات من جميع الجنسيات لإتاحة الفرصة لهم للمساهمة في رسم مستقبل التوعية بخطر المخدرات.

> 25 إعلامياً صنعوا رسائل مؤثرة

1040 مشاركاً

وأوضح العقيد عبدالله الخياط، مدير مركز حماية الدولي أن إجمالي المشاركين في «حماية كليب» بلغ 1040 مشاركاً ينتمون إلى 50 جنسية، وانطبقت الشروط الفنية على 79 فيديو ليتم لاحقاً استبعاد 15 عملاً، وترشيح 64 فيديو لمرحلة التقييم، وأخيراً ترشح 11 عملاً فقط للتنافس على المرحلة النهائية، ثم تم اختيار أفضل الفيديوهات التوعوية للفوز بجائز الـ100 ألف درهم.

الفائزون في «حماية كليب»

وجاء في المركز الأول ضمن جائزة «حماية كليب» التي بلغت قيمتها 100 ألف درهم، الطالب الإماراتي علي عمران علي عن فئة التوعية حول إدمان الإنترنت، بينما حل في المركز الثاني الطالب الجزائري بوزار عبدالرحمن عن فئة التوعية بسوء استعمال العقاقير الطبية النفسية، أما المركز الثالث فكان من نصيب الطالبة الإماراتية شما زايد هلال محمد الكعبي عن فئة التوعية بخطر إدمان الإنترنت، فيما فاز بالمركز الرابع الطالب المصري يوسف حنفي عن فئة دور الأسرة في الوقاية من المخدرات، وذهب المركز الخامس للطالب الهندي أمين محمد عن فئة دور الأسرة في الوقاية من المخدرات، والمركز السادس للطالب الإيراني أرسلان عبد العزيز فضلي عن فئة التوعية بالابتزاز والتنمر الإلكتروني.

جوائز تشجيعية

وقررت لجنة تحكيم «حماية كليب» منح 5 جوائز تشجيعية لخمسة طلبة، وهم على التوالي: الطالبة الإماراتية روان خميس الزيودي عن فئة التوعية حول سوء استعمال العقاقير الطبية النفسية، والطالبة السودانية منية طارق علي عن فئة دور الأسرة في الوقاية من المخدرات، والطالب الإماراتي يحيى محمد سعد عن فئة دور الأسرة في الوقاية من المخدرات، والطالب الهندي عبد المبين مالك داوود عن فئة دور الأسرة في الوقاية من المخدرات، والطالب الفلسطيني محمد عبدالله السوسي عن فئة التوعية حول الابتزاز والتنمّر الإلكتروني.

«حماية ميديا»

وضمن جائزة «حماية ميديا» التي بلغت قيمتها 60 ألف درهم، فاز بالمركز الأول ضمن فئة أفضل تغطية صحفية باللغة العربية محمد فودة من صحيفة الإمارات اليوم، بينما كان المركز الثاني من نصيب سومية سعد من صحيفة «الخليج».

وفاز علي الشوك من صحيفة جلف نيوز بالمركز الأول ضمن فئة أفضل تغطية صحفية باللغة الإنجليزية، بينما حل في المركز الثاني هشام صلاح من صحيفة خليج تايمز.

وفي فئة أفضل تغطية على وسائل التواصل الاجتماعي، فاز هيثم الرشدان من صحيفة الإمارات اليوم بالمركز الأول، وعلي الزكري من صحيفة البيان بالمركز الثاني.

وحل حسين البلوشي في المركز الأول ضمن فئة أفضل تفاعل لمؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما كان المركز الثاني من نصيب ريمان علي جابر، كما تم تكريم فريق عمل نشرة أخبار الإمارات المكون من طلال الهنداسي، وحامد بن كرم، ويوسف عبدالباري، وفراس قطاونة، وسهيلة النجار.

طريق التعافي

مستويات التنظيم الراقية والإجراءات الاحترازية الواسعة وسهولة وسرعة الخطوات التي تسبق تطعيم الأفراد في مركز صحة لتطعيم كوفيد-19 بالعين، ليست جديدة على أنظارنا، ولكن هذه المرة يمكن وضعها كمؤشر نحو مدى القدرة على مواجهة الظروف الصعبة والعقبات والتحديات وإن كان وباء سريع الانتشار يهدد حياة الناس.

الحديث عن القدرة على تنظيم حركة أعداد كبيرة مقبلة على التطعيم في المركز تصل إلى 3 آلاف فرد يومياً، ومتابعة التنقل من خطوة إلى أخرى بنظام أشبه ما يكون بالحركة في خلية النحل، ليس مجرد عبارات إنشائية مرصوصة وإنما نقل حقيقي وواقعي لحجم الدعم المادي الكبير من قبل القيادة الرشيدة، حفظها الله، والجهود الواسعة المبذولة في سبيل الوصول إلى مرحلة التعافي ورحيل هذا الكابوس وعودة الحياة إلى سابق عهدها.

ومن الأمور التي تثير الانتباه وتبعث على الفخر بمستويات الرقي والحضارة التي يعيشها المواطن والمقيم على أرض الدولة، ليس فقط تقديم التطعيم مجاناً لجميع فئات وشرائح المجتمع، بل أيضاً أنه بالرغم من الأعداد المتكاثرة في الموقع إلا أن حركة الانتقال المنظمة والإجراءات الدقيقة والسريعة والسيطرة التنظيمية تسطع من خلال تواجد الإداريين والمشرفين على المركز وانتشارهم في الموقع إلى جانب المتطوعين لمتابعة وإرشاد كل من قدم للتطعيم ضد كوفيد-19، والتأكد من الالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية والوقائية .

إن استمرارية العمل طوال الوقت المحدد للاستقبال وخلال أيام الأسبوع بنفس الوتيرة من النظام والدقة والسرعة، ليس أمراً سهلاً ولم يأت من فراغ وإنما جاء نتاج متابعة حثيثة وجدية في تنفيذ خطط مواجهة الوباء.

من يتابع أخبار بعض دول العالم خاصة التي فقدت سيطرتها على الفيروس وعدم تمكنها من مواجهته، لا بد أن تستوقفه الخطط المدروسة في الدولة والمعلن عنها بشفافية من خلال وسائل الإعلام لمواجهة الجائحة والتي جاءت من فكر حكيم وواع ومدرك لتضعنا حالياً على طريق التعافي لنكون من أوائل الدول وأكثرها كفاءة في السيطرة على الوباء والقضاء عليه وهو ما جاء نتاج رؤية وضعت صحة وسلامة الإنسان ضمن قائمة أولوياتها.

ومن الأمور التي تستحق تسليط الضوء عليها الإقبال الواسع على التطعيم من قبل جميع الفئات بمن فيهم كبار السن، وهو ما يشير إلى حجم ثقة المواطنين والمقيمين على أرض الدولة بقرارات القيادة الرشيدة، حفظها الله، التي اتسمت بالحكمة منذ بداية انتشار الوباء ووصولاً إلى توفير التطعيم للتخلص منه والقضاء عليه حيث وفرت اللقاح ودعت أفراد المجتمع لتلقيه لنجد بعدها الأعداد المتوافدة على التحصن ضد كورونا، وهو ما يُفتقد في بعض دول العالم التي تواجه انتشاراً كبيراً للفيروس وإقبالاً يعتبر نوعاً ما ضعيفاً مقارنة بعدد السكان.

صور عديدة للجهود يصعب اختزالها في كلمات أو حصرها في سطور، لكن جميعنا عاش في قلب الحدث ولمس احتضان القيادة الرشيدة لكل من يقيم على أرضها خلال تجربة تعتبر جديدة، وحرصها على بث الاطمئنان في نفوس أفراد المجتمع وتوفير الرعاية الصحية الكاملة والشاملة لجميع من أصيب بفيروس كورونا، مروراً بالفحوصات المكثفة للكشف عن المصابين، وانتهاء بتوفير اللقاح الذي سيجعلنا نمضي قدماً نحو التعافي.

منى البدوي
mona_b_k@yahoo.com

تابع تركيب أنظمة كاميرات المراقبة وكرم رقيباً

السركال يتفقد إدارة شرطة المنطقة الشرقية

المنطقة الشرقية:
«الخليج»

تفقد العميد أحمد حاجي السركال، مدير عام العمليات الشرطية، إدارة شرطة المنطقة الشرقية، يرافقه نائبه العميد إبراهيم مصبح العاجل، والعقيد راشد سيف الزعابي مدير إدارة شرطة المنطقة الشرقية بالإنابة، وعدد من الضباط؛ بهدف تعزيز نسبة الشعور بالأمان.

واطلع السركال خلال زيارته على نظام عمل كاميرات المراقبة الحديثة التي تتميز بجودة عالية ودقة، والتعرف إلى آلية تشغيل تلك الكاميرات وكيفية تركيبها، وربطها بغرفة العمليات المركزية في القيادة، والمتابعة بشكل منظم حول السلامة على الطرق وحركة المرور عبر استخدام أعلى مستوى من التقنيات والأنظمة الدقيقة ذات الكفاءة العالية من حيث وسائل الاتصال؛ وذلك لتعزيز الشعور بالأمن لدى أفراد المجتمع، والتقليل من حجم الحوادث المرورية.

خلال الجولة التفقدية

وأوضح خلال جولته التفقدية لمواقع تركيب الكاميرات على الطرق بمدن المنطقة الشرقية أن النظام الجديد يهدف إلى إحكام المنظومة الأمنية، بما يحقق حماية الأرواح والممتلكات والمنشآت، والحفاظ على سلامتهم.

وشملت جولته مراكز الشرطة الشاملة بمدينتي خورفكان وكلباء؛ حيث وقف على جودة الخدمات المقدمة.

وعلى هامش الزيارة، كرم السركال، الرقيب أول عبدالعزيز الساحر من فرع مسرح الجريمة بالمنطقة الشرقية، على جهوده وتفانيه في العمل، والذي عبر بدوره عن سعادته بهذا التكريم.

بمشاركة 170 متحدثاً يمثلون 38 جهة

جلسة تستشرف مستقبل الخدمات الإلكترونية القضائية

نظمت اللجنة العليا لتطوير الأنظمة القضائية الإلكترونية، جلسة تفاعلية افتراضية تحت عنوان «استشراف مستقبل الأنظمة والخدمات الإلكترونية القضائية والتقاضي عن بعد»، تناولت عدداً من المحاور ذات العلاقة بواقع ومستقبل الخدمات القضائية الرقمية والاستعداد للخمسين.

وشارك في الجلسة 170 متحدثاً يمثلون 38 جهة الذين توزعوا على ورش افتراضية عبر غرف منفصلة.

وتحدث في افتتاح الجلسة اللواء الدكتور أحمد ناصر الريسي المفتش العام لوزارة الداخلية رئيس اللجنة العليا، والدكتور سعيد علي بحبوح النقبي، القائم بأعمال وكيل وزارة العدل و المستشار سلطان الجويعد القائم بأعمال المحامي العام الأول الذي ألقى كلمة النيابة العامة، و المستشار حسن محيمد النائب العام لإمارة رأس الخيمة، و محمد بن طليعة رئيس الخدمات الحكومية لحكومة دولة الإمارات، والمستشار الدكتور منصور محمد بن نصار مدير عام الإدارة القانونية بمكتب سمو حاكم الشارقة، والقاضي محمد مبارك السبوسي رئيس المحاكم الابتدائية، وأدار جلسة الافتتاح المستشار سعود بوهندي نائب رئيس مجلس شباب وزارة العدل.

وقال اللواء الريسي في كلمته: «إننا نتطلع في هذا العام إلى المزيد من الإنجازات وتحقيق الطموحات والارتقاء وفق رؤية قيادتنا الرشيدة التي تسخر كافة الإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك». (وام)

شرطة أبوظبي تحذر من قيادة الدراجات النارية بتهور

دعت شرطة أبوظبي أولياء الأمور، بضرورة حث أبنائهم مستخدمي الدراجات النارية على القيادة الآمنة والالتزام بشروط السلامة العامة عند استخدامها في البر، وعدم القيادة بتهور لتجنب وقوع الحوادث.

ونفذت إدارة مرور منطقة العين بشرطة أبوظبي، مبادرة توعوية تحت شعار (شتاؤنا آمن وممتع)، بهدف نشر الثقافة المرورية من مخاطر قيادة الدراجات النارية.

وأكد المقدم صلاح عبدالله الحميري، مدير إدارة مرور العين أهمية توعية أفراد المجتمع بالسلامة المرورية، من خلال تنظيم مثل هذه المبادرات.

الحبس سنة وغرامة 10000 عقوبة استعمال موظف القسوة

أبوظبي:
آية الديب

أكدت النيابة العامة الاتحادية عبر موقعها في «تويتر»، أن الحبس والغرامة هما العقوبة لأي موظف يستعمل القسوة مع الغير.

وأوضحت أن المادة 245 من قانون العقوبات الاتحادي، تنص على أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة، وبغرامة لا تقل عن 10 آلاف درهم، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل موظف عام أو مكلف بخدمة عامة، استعمل القسوة مع أحد من الناس اعتماداً على سلطة وظيفته، فأخلّ بشرفه أو أحدث آلاماً ببدنه.

10 سنوات سجناً لمدير اعتدى على خادمة

دبي:
محمد ياسين

أصدرت محكمة الجنايات في دبي، حكماً بسجن مدير آسيوي 10 سنوات، والإبعاد عن الدولة، بعد قضاء العقوبة، وذلك لإدانته بالاعتداء على خادمة إفريقية تعمل في منزله.

دارت أحداث القضية خلال شهر أغسطس/آب الماضي، حين تقدمت خادمة إفريقية ببلاغ يفيد باعتداء مخدومها عليها أثناء نومها، وحسب إفادة المجني عليها في تحقيقات النيابة أنها فوجئت بالمدان داخل غرفتها التي لم تحكم إغلاقها أثناء نومها يعتدي عليها، فحاولت مقاومته إلا أنه سيطر عليها.

مصادرة 130 جهازاً محظوراً لصيد الكروان

الفجيرة:
محمد الوسيلة

أكدت المهندسة فاطمة الشراري، مدير إدارة الخدمات العامة والبيئة ببلدية الفجيرة، نجاح كوادر الإدارة التفتيشية بالتعاون مع شرطة الفجيرة في مصادرة 130 جهازاً لصيد الكروان بالإمارة خلال الشهر الماضي، مشيرة إلى أن الأجهزة المصادرة مخالفة للقانون الاتحادي بشأن حماية البيئة وتنميتها والقاضي بحظر عمليات صيد الطيور كطير الكروان المهاجر المهدد بالانقراض وتصل العقوبات به إلى الحبس والغرامة المالية.

وأوضحت أن عمليات التفتيش والمصادرة للأجهزة المخالفة للقانون تأتي ضمن خطط إدارتها وجهودها التى ظلت ومازالت تبذلها من أجل مكافحة الصيد الجائر سواء الطيور البرية أو البحرية، إضافة إلى حظر استخدام الأجهزة والمعدات المضللة للطيور بغرض صيدها مؤكدة أن الحفاظ على الطيور المهاجرة يشكل أحد قضايا الحفاظ على منظومة التنوع الحيوي في الدولة.


أحد أجهزة صيد الطيور

عصابة تسرق 4 ملايين درهم من موظفين بالإكراه

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة بدبي، عصابة إفريقية من 8 أشخاص إلى محكمة الجنايات، بتهمة سرقة 4 ملايين درهم بالإكراه من موظفين، بتهديدهما بسكين عقب خروجهما من مصرف.

دارت أحداث الواقعة في شهر أكتوبر الماضي، حين تقدم موظفان ببلاغ سرقة 4 ملايين درهم متحصلة بموجب شيك مصرفي يخص شركة يعملان بها.

وذكر شرطي في أوراق القضية، أن فريقاً من التحريات حقق في البلاغ وتوصل إلى تورط المتهمين الثلاثة الذين استأجروا مركبة بغرض مراقبة وتتبع عملاء البنوك وسرقة الأموال، وعاونهم باقي المتهمين بمراقبة مكان السرقة وتأمين المتهمين الآخرين من خلال مركبة أخرى.

السجن 3 سنوات لعصابة استدرجت طياراً لمركز تدليك وهمي

دبي:
محمد ياسين

أصدرت محكمة الجنايات بدبي، حكماً بسجن عصابة إفريقية من 4 أشخاص، ثلاث سنوات والغرامة 21 ألف درهم والإبعاد عن الدولة بعد قضاء العقوبة لإدانتهم بسرقة طيار أوروبي بعد استدراجه لمركز تدليك وهمي، ومن ثم حجز حريته وتعذيبه وتهديده وسرقة أمواله.

ووفق أوراق القضية، حجز أفراد العصابة حرية الطيار، وسرقوا بطاقاته البنكية، واستولوا على أمواله بعد تهديده داخل شقة، عقب استدراجه عبر تطبيق بمواقع التواصل؛ حيث ادعت واحدة من أفراد العصابة أنها أمريكية سائحة.

32 قتيلاً و110 جرحى حصيلة هجومي ساحة الطيران

الإمارات ترفض كل أشكال العنف وتدين بشدة التفجيرين الإرهابيين في بغداد

بغداد:

«الخليج»، وام:

دانت دولة الإمارات بشدة التفجيرين الإرهابيين اللذين استهدفا سوقاً في العاصمة العراقية بغداد، وأديا إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى الأبرياء، في وقت أعلنت وزارة الصحة العراقية عن ارتفاع عدد ضحايا التفجيرين في ساحة الطيران بالعاصمة إلى 32 قتيلاً، و110 جرحى.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان لها، أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف، والإرهاب الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار ويتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية. كما أعربت الوزارة عن خالص تعازيها ومواساتها لأهالي وذوي الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

وأوضح بيان لوزارة الداخلية العراقية أن انتحارياً أول فجر نفسه في سوق «البالة» الذي تباع فيه ملابس مستعملة، في ساحة الطيران في وسط العاصمة «بعد أن ادعى أنه مريض فتجمع الناس حوله». وأضاف أن الانتحاري الثاني فجّر نفسه «بعد تجمع الناس لنقل الضحايا الذين أصيبوا في التفجير الأول». وذكر وزير الصحة حسن التميمي أن عدد القتلى ارتفع إلى 32، مشيراً إلى إصابة 110 أشخاص آخرين بجروح، وقد غادر معظمهم المستشفيات. ويحذر الأطباء من ارتفاع في عدد الضحايا، فيما كل الطواقم الطبية في العاصمة في حالة تعبئة.

وسمع دوي الانفجار في كل أنحاء العاصمة. وانتشر جنود في الساحة بكثافة وأغلقوا الطرق المؤدية إلى المكان، وفق ما ذكر صحفيون وإعلاميون في المكان، وكان عدد منهم يساعدون فرق الإسعاف على انتشال المصابين.

ولم تتبنّ أي جهة الاعتداء حتى الآن.

وعلّق الرئيس العراقي برهم صالح، على الانفجارين في تغريدة على حسابه على «تويتر» قائلا: «الانفجاران الإرهابيان ضد المواطنين الآمنين في بغداد، وفي هذا التوقيت، يؤكدان سعي الجماعات الظلامية لاستهداف الاستحقاقات الوطنية الكبيرة وتطلعات شعبنا في مستقبل يسوده السلام». وأضاف «نقف بحزم ضد هذه المحاولات المارقة لزعزعة استقرار بلدنا».

وقال رئيس مجلس النواب (البرلمان) محمد الحلبوسي، في تغريدة له على «تويتر»: «فُجعنا هذا اليوم بسقوط عدد من الضحايا والجرحى جراء تفجيرين طالا مناطق مكتظة وسط العاصمة»، مؤكداً أن «ما جرى في بغداد اليوم يؤشر إلى حالة خطرة، إذ يحاول الإرهاب الأعمى زعزعة الاستقرار واستهداف الأمن المجتمعي». ورأى أن «حفظ الأمن ودعم المؤسسة الأمنية مسؤولية الجميع»، داعياً إلى «اتخاذ جميع السبل الاستباقية ضمن الجهد الاستخباري لحماية أمن المواطن وتحييد تطلعات من تسوّل له نفسه العبث باستقرار البلاد وحياة المواطنين ومقدراتهم».

كما أبدى رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور برزاني، تضامنه مع ذوي ضحايا التفجيرين الإرهابيين في بغداد. وقال برزاني في تغريدة له عبر «تويتر» «تلقينا ببالغ الحزن نبأ وقوع هجمات إرهابية في بغداد، وإذ أعرب عن تضامني مع ذوي الضحايا، فإني أقف إلى جانبهم في هذا الوقت العصيب، ونؤكد استعداد حكومة الإقليم لتقديم الدعم والمساعدة».



عناصر من الأمن في مكان التفجير الانتحاري في بغداد (أ ب)

الكاظمي: المعركة ضد الإرهاب مستمرة ولا تهاون في محاربته

بغداد:

«الخليج»

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الخميس، أن الاستهداف الإرهابي للمدنيين العراقيين يؤكد أن المعركة ضد الإرهاب مستمرة وطويلة الأمد، وألا تراجع ولا تهاون في محاربته والنيل من بقاياه في كل شبر من أرض العراق، وذلك عقب ترؤسه اجتماعاً طارئاً للقيادات الأمنية والاستخباراتية بمقر قيادة عمليات بغداد.

وأمر الكاظمي، بحسب بيان صادر عن مكتبه، بفتح تحقيق على الفور، للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق الأمني، وملاحقة الخلايا الإرهابية التي سهّلت مرور الإرهابيين وارتكابهم جريمتهم النكراء. كما وجّه باستنفار القوات الأمنية لحفظ أمن المواطن واتخاذ الإجراءات الكفيلة بذلك ميدانياً.

وأكد الكاظمي أهمية قيام قطاعات الجيش العراقي ووحداته بتقديم الإسناد للقوات الأمنية الأخرى، وأن يضطلع الجيش بدوره في تهيئة الدعم الميداني والأمني. وقال: «لقد وضعنا كل إمكانات الدولة وجهود قطاعاتنا الأمنية والاستخباراتية في حالة استنفار قصوى، للاقتصاص من المخططين لهذا الهجوم الجبان وكل داعم لهم، وسنقوم بواجبنا لتصحيح أي حالة تهاون أو تراخٍ أو ضعف في صفوف القوات الأمنية التي أحبطت خلال الأشهر الماضية، المئات من العمليات الإرهابية المماثلة».

وتابع: «لن نسمح بتشتت الجهد الاستخباراتي أو تعدد مصادر القرار في القوى الأمنية».

وأضاف: «إننا سنعمل على تنفيذ تغييرات أمنية بحسب ما تقتضيه الضرورات الميدانية، وهذه التغييرات لن تخضع للضغوطات والإرادات السياسية».

وأشار إلى أن «هذا ليس وقت المزايدات السياسية؛ بل وقت توحد العراقيين وشد أزر الجيش والقوات الأمنية، لحماية استحقاقات شعبنا الوطنية وسعيه إلى انتخابات نزيهة وعادلة».

كما أشار إلى أن «العراقيين جددوا إثبات إرادتهم برفض القوى الظلامية والتمسك بالحياة، وهو ما تجسد في مشاهد التضامن الشعبي ابتداء من مكان الحادث نفسه، وامتداداً إلى كل أنحاء العراق».



الكاظمي خلال ترؤسه أمس اجتماعاً لقادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية (الخليج)

تحليل إخباري

تفجيرات سياسية!

بغداد:

زيدان الربيعي

بعد استقرار كبير امتد إلى أشهر عدة، تفاجأ سكان العاصمة العراقية بغداد، صباح أمس الخميس، بحصول تفجيرين مزدوجين قام بهما انتحاريان يرتديان حزامين ناسفين، مما أدى إلى سقوط أكثر من 140 قتيلاً وجريحاً.

هذان الانفجاران، أديا إلى حصول مخاوف عدة في نفوس سكان العاصمة بغداد تحديداً، بينما أخذت بقية المحافظات الحيطة والحذر من احتمال استهدافها بطريقة مماثلة، وسبب المخاوف يعود إلى أن التفجيرين قد حصلا بعد أيام قليلة من الإعلان عن تأجيل موعد الانتخابات المبكرة، لأن هذا التأجيل لم يعجب بعض القوى السياسية، كذلك فإن التفجيرين تزامنا مع استلام الإدارة الأمريكية الجديدة للبيت الأبيض، فضلاً عن أن البلد يعيش الآن أزمة مالية وأخرى اقتصادية خانقتين، إلى جانب الأزمة الصحية المتمثلة بفيروس «كورونا»، التي استطاع العراقيون التعايش معها على الرغم من مخاطرها.

ما حصل في ساحة الطيران، هو استهداف لعامة العراقيين، لأن هذه الساحة يتواجد فيها الكسبة والبسطاء من كافة مناطق العراق، لذلك، فإن من خطط ونفذ وساعد على التنفيذ يعرف جيداً أهمية هذا المكان بالنسبة للعراقيين، وكذلك أهمية موقعه، لأنه يقع في قلب العاصمة بغداد، وبالتالي، فإن هناك رسائل سياسية تقف وراء هذا التفجير، لأن العراقيين تعودوا منذ عام 2003 وحتى يومنا هذا، على أنه عندما يقترب موعد الانتخابات النيابية، فإن أعمال العنف تتصاعد، كما يتصاعد معها الخطابين الطائفي والعنصري، لأنهما السلاح الأهم لأغلب الأحزاب السياسية في العراق، لأن هذه الأحزاب لا تعرف غير هذا الخطاب الذي يؤدي إلى الكراهية بين مكونات الشعب العراقي، لكي يخدعوا البسطاء، بأنهم مستهدفون من الطرف الآخر. في حين أن عامة العراقيين لم يستفيدوا من هذه الخطابات «الكريهة»، ودائماً ما دفعوا ثمنها أنهاراً من الدماء.

هذه التفجيرات، التي قد تعقبها تفجيرات أخرى، تمثل رسالة قوية جداً إلى حكومة الكاظمي، بأنها لن تكون مختلفة عن الحكومات السابقة؛ إذ يجب وضعها في ميزان التفجيرات وعدم استتباب الأمن، حتى لا تنفرد بهذه الميزة الكبيرة، لأن هذه الحكومة التي لم تكمل بعد سنتها الأولى شهدت استقراراً أمنياً كبيراً، حتى أن العراقيين نسوا أو تناسوا التفجيرات وباتوا ينعمون بالأمن والاستقرار.

تفجيرات، الأمس، تمثل رسالة سياسية بحتة، يفترض بالكاظمي، أن يتسلمها وأن يقرأ مضمونها على أبناء الشعب العراقي من دون مجاملة أو خوف.

هجوم بغداد المزدوج يحمل بصمات «داعشية»

فتح الهجوم الإرهابي وسط بغداد، أمس الخميس، الباب أمام عدد من الأسئلة في بلد غارق في الأزمات، ولم يستعد بعد عافيته من الحرب على الإرهاب، فيما رأى خبراء ومحللون أن ما حدث يمثل خرقاً أمنياً خطيراً، وعلى رئيس الوزراء استبدال القادة المقصرين.

ووقع تفجيران انتحاريان في منطقة سوق الباب القريب من ساحة الطيران، وسط بغداد، ومع مرور الوقت ارتفعت أرقام الضحايا من ثلاثة قتلى إلى أن استقرت عند 32 قتيلاً و110 جرحى.

وأظهرت لقطات مصورة بشاعة التفجير الثاني الذي وقع بعيد الأول وفي نفس المكان، وكان الهدف على الأرجح إيقاع أكبر عدد من الضحايا في منطقة تخلو من المقار السياسية والأمنية وتكتظ بالفقراء. ورغم الحصيلة الثقيلة، فإن الحياة عادت تدب في المنطقة، في مشهد يظهر تمسك العراقيين بالحياة رغم الإرهاب. ووقع آخر تفجير انتحاري في العاصمة العراقية في يناير 2018 في ساحة الطيران أيضاً، وأسفر عن مقتل ما لا يقل عن 27 شخصاً. وأعادت هذه التفجيرات مشهداً كان العراقيون يحاولون نسيانه، وهو مشهد الدماء والأشلاء الناجمة عن التفجيرات الانتحارية قبل سنوات.

ويقول محللون في تصريحات صحفية إن عودة التفجيرات إلى وسط بغداد تظهر بصمات داعش الإرهابي، الذي انهارت دولته المزعومة في والعراق، الذي يبدو أنه يعتمد الهجمات تكتيكاً له، وأبرزت عدم صحة مساعي الأحزاب الموالية لإيران التي تدفع نحو التخلي عن التحالف الدولي والولايات المتحدة. ورأوا أن التفجير يظهر وجود خرق أمني، مما يثير أسئلة بشأن كفاءة العديد من القادة العسكريين في مواجهة الإرهاب. ويرى الخبير الأمني والاستراتيجي، معن الجبوري، أن داعش لا يترك فرصة وإلا يستثمرها وبعد أن خسر دولته الخرافية في شمال البلاد عام 2017. وأضاف أن داعش عاد إلى التكتيك القديم في نشر القتل والاعتماد على تكتيك الخلايا الصغيرة والنائمة، الذي كان يعتمده قبل أن يسيطر على مناطق واسعة في عام 2014. وقال الجبوري إن التنظيم الإرهابي لا يفكر في العودة إلى أسلوب احتلال المناطق الواسعة، لأن عناصره سيصبحون أهدافاً سهلة للقوات المسلحة، لذلك يختار التفجيرات. ورأى أن الأحزاب الموالية لإيران ترتكب خطأً كبيراً في إصرارها على إخراج قوات التحالف الدولي وخاصة القوات الأمريكية، فهذه فاعلة، وتساند العراق في محاربة الإرهاب، بما لديها من إمكانيات.

ويقول الباحث السياسي، نجم القصاب «إن التفجيرين الإرهابيين: خرق أمني يسجل على القيادة العسكرية، مشيراً إلى مطالبات في الشارع العراقي لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بضرورة استبدال بعض القادة المقصرين في أداء واجباتهم. ورأى القصاب في الهجوم المزدوج رسالة إلى الكاظمي مفاده أنه لن يكون بمقدوره تنظيم انتخابات برلمانية في البلاد في وقت لاحق من العام الجاري. (وكالات)

تنديد أممي أمريكي.. والعراق يؤكد استمرار حاجته لدعم خارجي

إدانات عربية ودولية واسعة للتفجيرين الانتحاريين في بغداد

القاهرة:

«الخليج»، وكالات

توالت الإدانات العربية والأجنبية، أمس الخميس، للهجومين الإرهابيين اللذين ضربا ساحة الطيران في وسط بغداد، ودانت مصر والجامعة العربية والبرلمان العربي، الهجومين الإرهابيين وأكدت تضامنها مع العراق في محاربة الإرهاب، كما دانت الولايات المتحدة بشدة الهجومين، بينما وصفته الأمم المتحدة بالعمل المروع، في حين أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أن العراق لا يمكنه أن يواجه التوترات وحده، مشيراً إلى الحاجة لدعم خارجي.

ووصف أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة، التفجيرين الإرهابيين بأنهما عمل شائن، يأتي في توقيت هام، لا شك أنه يستهدف النيل من هيبة الدولة العراقية، وتقويض الجهود الدؤوبة، التي تقوم بها الحكومة العراقية لاستعادة عافية البلاد الأمنية والتلاحم الوطني وترسيخ سيادته وتحقيق الإصلاح الاقتصادي المأمول. وأكد مصدر مسؤول بالأمانة العامة، دعم الجامعة العربية المستمر للحكومة العراقية في كافة الإجراءات، التي تتخذها لتعزيز الأمن والاستقرار، وتضامنها معه في كل ما من شأنه أن يسهم في تجاوز التحديات الراهنة، بما في ذلك القضاء على البؤر الإرهابية التي تهدد أمن العراق والمنطقة ككل.

وأعربت مصر، في بيان أصدرته وزارة الخارجية، أمس، عن إدانتها للهجومين، وأكدت مجدداً وقوفها إلى جانب العراق الشقيق في مساعيه الرامية إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار ومجابهة كافة صور الإرهاب والتطرف.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان عن إدانة المملكة واستنكارها الشديدين للهجوم، مشددة على «تضامنها مع جمهورية العراق الشقيقة ضد ما يهدد أمنها واستقرارها».

وأكدت البحرين تضامنها مع «جمهورية العراق الشقيقة في حربها ضد الإرهاب»، مؤكدة رفضها «العنف والتطرف بكافة أشكاله وصوره مهما كانت دوافعه ومبرراته».

وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردني ضيف الله علي الفايز «إدانة واستنكار المملكة الشديدين لهذا الفعل الإرهابي الجبان الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار ويتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية».

ومن جانبه، أكد عادل بن عبدالرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، في بيان، أمس، تضامن البرلمان العربي ووقوفه التام مع العراق في حربها على الإرهاب والجماعات الإرهابية، ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات للتصدي للتنظيمات الإرهابية المتطرفة.

من جهة أخرى، ووصفت بعثة الأمم المتحدة في العراق التفجيرين بـ«العمل المروع»، مشيرة إلى أنهما «لن يوقفا مسيرة العراق نحو الاستقرار والازدهار». وأعرب البابا فرنسيس عن «حزنه العميق» للتفجيرين، واعتبرهما «عملاً وحشياً عبثياً».

ودانت السفارة الأمريكية في بغداد في بيان، بشدة «الهُجوم الانتحاري الذي وقع في ساحة الطيران في بغداد أمس والذي أسفر عن إزهاق أرواح وإصابة العشرات من المدنيين العراقيين الأبرياء». وأضافت، أنّ «هذا الاعتداء هو عملٌ جبانٌ وشائن يؤكّدُ مخاطر الإرهاب التي لا يزال يواجهها الملايين مِن العراقيين».

ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية، فؤاد حسين، أن العراق بحاجة لدعم خارجي. وقال حسين، إن «استمرار التوتر الإقليمي يؤثر في الوضع الأمني الداخلي في العراق». وأضاف، أن «العراق لا يمكنه أن يواجه التوترات وحده وهو بحاجة لدعم خارجي»، مشيراً إلى أن «داعش يتحرك بقوة في مناطق عراقية عدة والتهديد الداخلي لا يزال موجوداً».

وزير الدفاع يطالب «القوة الجوية» بالحفاظ على جهوزيتها

مشاورات نيابية وتنفيذية لتحديد ملامح الحكومة الكويتية

أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي حمد العلي، أن المهام والواجبات الملقاة على عاتق القوة الجوية اليوم تتطلب بذل المزيد من الجهود لمواكبة عمليات التحديث والتطوير الجارية، ودخول منظومات طيران جديدة، سوف تحدث تحولاً وتقدماً في كفاءة وقدرات القوة الجوية الكويتية. جاء ذلك خلال قيامه بزيارة تفقدية للقوة الجوية شملت قاعدة نواف الأحمد الجوية، وقاعدة علي السالم الجوية، رافقه فيها رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد الصالح.

وأضاف أن وزارة الدفاع حريصةٌ كل الحرص على ترجمة توجيهات القيادة السياسية، من خلال تسخير مختلف الإمكانات وتذليل كل العقبات في سبيل إعداد وتأهيل منتسبي الجيش الكويتي على مثل هذه المنظومات الحديثة والمتطورة لكي يواصلوا مسيرة التضحية والبذل والفداء في الدفاع عن هذا الوطن المعطاء. ودعا منتسبي القوة الجوية إلى المحافظة على درجة جاهزيتهم والعمل على تحقيق التطور والارتقاء في أدائهم، حتى يكونوا دائماً على أتم الاستعداد لتنفيذ مختلف المهام والواجبات التي توكل إليهم، لحفظ أمن وسلامة الوطن.

كما أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي أن التاريخ يسجل بأحرف من نور إنجازات القوة الجوية المشرفة، ودورها الوطني المشهود، طوال تاريخها الزاخر بالبطولات، من خلال مشاركتها في العديد من الحروب إلى جانب الأشقاء في الدول العربية، ومنتسبو القوة اليوم يستكملون سلسلة هذه الإنجازات المضيئة، ويقفون جنباً إلى جنب مع إخوانهم في قوات التحالف لدعم الشرعية في عملية «إعادة الأمل»، بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، مؤكدين بذلك على مفهوم الأمن المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبأن أمن وسلامة المملكة جزء لا يتجزأ من أمن وسلامة دولة الكويت.

نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي خلال تفقده القوة الجوية (كونا)

على صعيد آخر، تتواصل المشاورات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية من اجل تحديد ملامح الحكومة الجديدة في الكويت. ويأمل مراقبون أن تؤدي المشاورات إلى انفراجة فى حال انحاز الطرفان إلى التهدئة، خصوصاً أن ثمة مساعي ولقاءات بدأت منذ أيام تهدف إلى خلق أرضية مشتركة للتعاون، ويبدو أن حصيلة هذه المساعي وعناوينها العريضة هي التي ستحدد شكل حكومة صباح الخالد المقبلة. وكان أمير دولة الكويت، الشيخ نواف الأحمد، أصدر أمراً أميرياً بقبول استقالة رئيس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، والوزراء، وطلب أمير الكويت أن تستمر الحكومة في تصريف العاجل من الأعمال لحين تشكيل الوزارة الجديدة. (وكالات)

حثت قطر على التقدم بمبادرة

البحرين: بيان «العلا» يمثل مرحلة جديدة للاستقرار

دعا عبد اللطيف الزياني وزير الخارجية البحريني، قطر إلى التعامل مع متطلبات التوافق الخليجي، ومراعاة مصالح البحرين الاستراتيجية، والإسراع في معالجة القضايا العالقة بين البلدين، بما يضمن علاقات سليمة وإيجابية بين الدولتين في المستقبل.

جاء ذلك رداً على السؤال المقدم من النائب محمد إبراهيم السيسي البوعينين، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني في مجلس النواب البحريني، حول مدى استجابة قطر للدعوة التي وجهتها وزارة خارجية المملكة إلى نظيرتها القطرية، بشأن إرسال وفد قطري لبدء المباحثات الثنائية بين الجانبين حيال القضايا والموضوعات المعلقة بين البلدين، تفعيلاً لما نص عليه بيان العلا الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون المنعقدة في محافظة العلا بالمملكة العربية السعودية، بهدف الوصول إلى الأهداف السامية التي نطمح إلى تحقيقها لما فيه الخير لمواطني البلدين الشقيقين، وتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وأكد وزير الخارجية أن مملكة البحرين بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، دولة مؤسسات وتقاليد عريقة وتؤمن بالتكامل الخليجي، كما أن المملكة من هذا المنطلق الراسخ، رحبت بصدور بيان العلا باعتباره يمثل مرحلة جديدة للاستقرار الإقليمي، وأن البحرين قدمت حسن النوايا لإزالة الأضرار التي لحقت بها على مدى العقود الأخيرة جراء السياسات القطرية. (وكالات)

بحث مع قادة الحكومة الانتقالية استعادة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين

وزير الخارجية البريطاني يؤكد دعم الانتقال الديمقراطي في السودان

الخرطوم:

عماد حسن

أكدت بريطانيا دعمها للانتقال الديمقراطي في السودان، وتعزيز التعاون مع الحكومة الانتقالية، وهنأتها بتحقيق السلام ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب واندماجه في المجتمع الدولي. وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب الذي يزور البلاد لأول مرة منذ أكثر من عقد، إن بلاده تدعم برنامج الغذاء والإصلاحات الأخرى، وستبذل قصارى جهدها مع البنك الدولي وبنك التنمية الإفريقي لخفض ديون السودان.دعم الاصلاح الاقتصادي

وأشار إلى استعداد المملكة المتحدة لدعم تخفيف ديون السودان، بمجرد تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، وذلك في خطوة لدعم الإصلاحات الاقتصادية لحكومة السودان. وشدد وزير الخارجية البريطاني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السوداني المكلف، على رغبة بريطانيا في تجديد روح الصداقة واستعادة التعاون مع السودان في المجالات الاقتصادية والدبلوماسية والثقافية.

انتقال السلطة

وأكد دعم بلاده للانتقال السلس للسلطة، وقال «هناك تعاون مع فريق الأمم المتحدة، وهناك فرصة تتاح للسودان إذا ما شهدنا انتقالاً سلمياً وديمقراطياً بعد رفع السودان من قائمة الإرهاب وخفض القروض».

مرحلة حاسمة

ونبه إلى أن تلك الفرص تتعلق بتغييرات مهمة أهمها إنجاز العمل بطريقة حذرة والنجاح بالعمل المنجز والإسراع في منح الثقة للشعب. ونقل دومينيك راب إعجاب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وتقدير المملكة المتحدة بثورة ديسمبر وبالتطور الذي حدث على صعد مختلفة بقيادة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك. وقال راب «السودان يمر بلحظة حاسمة في تاريخه وهو ينتقل إلى الديمقراطية، تفخر المملكة المتحدة بالوقوف جنباً إلى جنب مع شعب السودان في تحركه نحو الحرية والسلام والعدالة».

وأضاف: «سنواصل دعمنا للسودان في انتقاله الديمقراطي ونرحب بالإصلاحات الاقتصادية الضرورية التي تقوم بها الحكومة السودانية لوضع البلاد على طريق لخلق حياة أفضل لشعب السودان»، وأعلن راب عن تقديم 40 مليون جنيه إسترليني لبرنامج دعم الأسر في السودان – لتزويد 1,6 مليون شخص بالدعم المالي المباشر أثناء تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الحيوية.

والتقي وزير الخارجية البريطاني رئيس مجلس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك الذي أكد مضي الحكومة قدماً في تنفيذ برامج ومشروعات الفترة الانتقالية وتهيئتها للممارسة الديمقراطية.

بدوره، عبر رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبدالفتاح البرهان،

عن تطلعه لتعزيز التعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية»، وأكد الالتزام بتحقيق أهداف حكومة الفترة الانتقالية.



حمدوك مع وزير الخارجية البريطاني راب (أ ف ب)

خلّف 5 قتلى.. والإنتاج لم يتأثر

حريق في أكبر مصنع لقاحات بالعالم



عمال يتولون مهمة إخماد حريق في معهد سيروم الهندي (اف ب)

قتل خمسة أشخاص في حريق اندلع في مبنى في أكبر مصنع للقاحات في العالم في غربي الهند أمس، لكن الشركة شددت على أن إنتاج اللقاحات ضد وباء «كوفيد-19» لم يتأثر. وقال رئيس بلدية مدينة بوني موروليدهار موهول للصحفيين: «قتل خمسة أشخاص إثر الحريق الذي اندلع في سيروم انستيتيوت أوف إنديا».

من جهته قال أدار بوناوالا الرئيس التنفيذي ومدير الشركة في تغريدة: «نحن حزينون جداً ونقدم أحر تعازينا إلى عائلات الأشخاص الذين توفوا»، بدون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وكانت لقطات بثتها القنوات التلفزيونية الهندية، أظهرت سحابة ضخمة من الدخان الرمادي فوق موقع المعهد في بوني (غرب)؛ حيث يتم حالياً إنتاج ملايين الجرعات من لقاح «كوفيشيلد» الذي طورته شركة مختبرات «أسترازينيكا» وجامعة أوكسفورد، لمكافحة «كوفيد-19».

وأوضحت القنوات، أن الحريق اندلع في الموقع بعيداً عن منشآت إنتاج اللقاحات.

وقال مصدر في «سيروم انستيتيوت أوف إنديا»: «إن منشأة إنتاج اللقاح لم تتأثر ولن يؤثر ذلك في الإنتاج» وقالت الشرطة والشركة إن أسباب الحريق لم تعرف بعد.

ومعهد سيروم الذي أسسه في عام 1966 سايرس بوناوالا، والد ادار، هو أكبر مصنع في العالم للقاحات من حيث الحجم وينتج ما يصل إلى 1،5 مليار جرعة في السنة حتى قبل ظهور وباء «كوفيد-19». ويصنع لقاحات ضد شلل الأطفال والدفتيريا (الخناق) والكزاز والتهاب الكبد-بي والحصبة والنكاف والحصبة الألمانية، التي يتم تصديرها إلى أكثر من 170 دولة.

وقد استثمرت الشركة نحو مليار دولار في السنوات الماضية لتوسيع وتحسين مجمعها العملاق في بوني. (وكالات)

قمة أوروبية لبحث مكافحة «كورونا»

أمريكا تعود إلى «الصحة العالمية» وتنضم لآلية «كوفاكس»

شكرت الولايات المتحدة منظمة الصحة العالمية على قيادة الاستجابة الدولية للوباء، وتعهدت بمواصلة عضويتها فيها، والوفاء بالتزاماتها المالية حيال المنظمة، وأعلنت النية للانضمام لآلية «كوفاكس» التي تهدف إلى توفير اللقاحات للدول الفقيرة. في وقت يناقش فيه قادة الاتحاد الأوروبي تنسيق إغلاق الحدود بين دولهم في محاولة منهم للحد من تفشي نسخ جديدة من الفيروس، وسط زيادة محتملة في وتيرة السفر خلال عطلة الشتاء الوشيكة.

وأكد أنتوني فاوتشي كبير مستشاري الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الطبيين لمنظمة الصحة العالمية، امس الخميس، نية الولايات المتحدة الانضمام إلى آلية «كوفاكس» الهادفة إلى توفير اللقاحات للدول الفقيرة. ورحب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم جيبريسوس، بالإعلان الذي أدلى به فاوتشي قائلاً «هذا يوم جميل لمنظمة الصحة العالمية، ويوم جميل للصحة العالمية».

وقال فاوتشي «سيصدر الرئيس بايدن توجيهاً يتضمن نية الولايات المتحدة الانضمام إلى «كوفاكس» إضافة إلى دعم مبادرة مُسرّع إتاحة أدوات مكافحة «كوفيد-19» لتعزيز الجهود متعددة الأطراف الخاصة بلقاحات «كوفيد-19»، والتوزيع العلاجي والتشخيصي والعدالة في الحصول عليها والبحث والتطوير».

ومن المتوقع أن تصل الدفعة الأولى من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 إلى الدول الأشد فقراً في فبراير/ شباط، بموجب برنامج كوفاكس الذي تديره منظمة الصحة العالمية وتحالف جافي للقاحات، بحسب ما قاله مسؤولون في المنظمة هذا الأسبوع.

قمة أوروبية

من جهة ثانية، التقى قادة الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في قمة جديدة عبر الفيديو مخصصة لمكافحة وباء كوفيد-19، والتصدي للنسخ المتحوّرة من «كورونا»، وتسريع حملات التلقيح، ووضع شهادة موحّدة لإثبات تلقي اللقاح.



الطبيب خورخي فيليز يتلقى جرعته الأولى من لقاح فايزر في كيتو بالإكوادور (اب)

وعقد الاجتماع الافتراضي التاسع بشأن الأزمة الصحية لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي، في وقت تشدد دول عدة مثل ألمانيا، تدابيرها لمحاولة الحدّ من تفشي النسخ المتحوّرة من فيروس كورونا المستجدّ، (البريطانية والجنوب إفريقية)، وهي معدية أكثر من الفيروس الأصلي.

ويقترح الألمان أن يُفرض داخل الاتحاد الأوروبي إجراء فحوص الكشف عن الإصابة بالمرض، والخضوع لحجر صحي على المسافرين الوافدين من مناطق يتفشى فيها الفيروس المتحوّر، وقالت باريس إنها تؤيد إجراءات الرقابة الصحية على الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي. وتوصل سفراء الدول الـ27 إلى اتفاق حول الاعتراف المتبادل بفحوص المستضدات، وهو تدبير كانت تدافع عنه فرنسا بشكل خاص.

عقود ومختبرات

ووقع الاتحاد الأوروبي ستة عقود مع مختبرات لطلبيات لقاحات، وتجري محادثات مع مختبرين آخرين (نافافاكس وفالنيف) حول إمكانية تلقي 2،5 مليار جرعة إضافية. وفي مؤشر على نفاد صبرها، وجّهت أربع دول هي النمسا واليونان وتشيكيا والدنمارك، رسالة إلى رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، طلبت فيها أن تكون آلية المصادقة على اللقاحات التي تقودها الوكالة الأوروبية للأدوية أسرع. وتدعو اليونان أيضاً إلى وضع شهادة تلقيح «موحّدة» بين دول الاتحاد الأوروبي، إلا أن فكرة استخدام هذه الشهادة للسماح للأشخاص الملقحين بالسفر تثير تحفظات بعض الدول، من بينها فرنسا.

موجة ثانية

وفي إفريقيا، أعلن مركز السيطرة على الأمراض والوقاية التابع للاتحاد الإفريقي أن الموجة الثانية من وباء «كوفيد-19» تبدو أكثر فتكاً بالقارة السمراء.

وفي روسيا، أعلن رئيس بلدية موسكو عن تخفيف كبير للقيود، معتبراً أن معدل الإصابات الأسبوع الماضي الذي تراوح بين ألفين وأربعة آلاف إصابة جديدة يوميا «أقل بكثير» مقارنة بأواخر ديسمبر. (وكالات)

قال إن ترامب ترك له رسالة «ودية للغاية»

بايدن في يومه الأول بالبيت الأبيض يباشر مهمته الكبيرة



بايدن وزوجته وهاريس وزوجها خلال الصلاة الافتتاحية لبداية عمل الرئيس ونائبته في البيت الأبيض (أ.ب)



بايدن في المكتب البيضاوي يوقع الأوامر التنفيذية (رويترز)

وقّع سلسلة قرارات تعيد أمريكا إلى العالم

استهل عهده بتذكر الجنود وضحايا «كورونا»

بادر الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، فور وصوله إلى البيت الأبيض، إلى العمل لإرساء دعائم رئاسته التي تتقاطع كلياً مع سلفه دونالد ترامب.

فقد وصل الرئيس الـ46 للولايات المتحدة إلى البيت الأبيض، مساء أول أمس الأربعاء، ترافقه عائلته بعد مرور ساعات قليلة على أدائه القسم الدستوري. وتقدمت سيارة ليموزين تقلّه خلف فرقة استعراضية ووسط موكب عسكري، باتجاه أطراف المقر الرئاسي في العاصمة واشنطن التي تحوّلت خلال النهار إلى ما يشبه ثكنة عسكرية. واجتاز الرئيس الديمقراطي الأمتار الأخيرة سيراً على الأقدام، محاطاً بزوجته جيل وبقية عائلته.

وبعدما وصل إلى البيت الأبيض، وقع بايدن سلسلة مراسيم بدءاً بإعادة الولايات المتحدة إلى اتفاقية باريس حول المناخ، والتي انسحبت منها البلاد خلال عهد ترامب، وكذلك إلى عضوية منظمة الصحة العالمية. وقال بايدن: «سنكافح التغير المناخي كما لم يسبق لنا أن فعلنا». وأوقف بناء الجدار المثير للجدل على حدود المكسيك. ووضع بايدن كذلك حدّاً لقرار منع دخول الولايات المتحدة يشمل مواطنين من دول أغلبيتها مسلمة، وهي من أولى الإجراءات المثيرة للجدل التي اتخذها سلفه الجمهوري.

وستكون خطة مواجهة «كوفيد-19» الذي تسبب بوفاة أكثر من 400 ألف شخص في الولايات المتحدة، والاستجابة الاقتصادية لتداعيات الوباء، محط الأنظار في مستهل ولاية بايدن. وسيسعى سريعاً إلى تنسيق الخطة الفيدرالية لمحاربة الفيروس، الذي سجل انتشاراً واسعاً في البلاد، فيما كان ترامب يقلل من أهميته.

وبينما لم يعترف ترامب إلا نادراً بالحصيلة الهائلة التي سجلت في البلاد من جراء الوباء، توقف بايدن عند هذه النقطة في خطاب التنصيب؛ لكي يقف دقيقة صمت وصلوات تكريماً للضحايا.

وأصبحت كامالا هاريس، وهي ابنة مهاجرين من الهند وجامايكا، أول امرأة في تاريخ الولايات المتحدة، وكذلك أول سوداء وأول شخص متحدر من أصول آسيوية، يصل إلى منصب نائب الرئيس. وقد واكب هاريس وزوجها دوغ أمهوف إلى حفل التنصيب، الشرطي الأسود يوجين غودمان في الكابيتول، والذي أصبح بطلاً عبر طرده منفذي أعمال الشغب في الكونجرس، ومعظمهم من البيض خارج قاعات مجلس الشيوخ.

إلى جانب ذلك أعلن بايدن أنّ سلفه ترامب ترك له في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض رسالة «ودّية للغاية»، التزاماً منه بالتقاليد المتّبعة.وقال بايدن للصحفيين في البيت الأبيض، إنّ «الرئيس كتب رسالة ودّية للغاية». وأضاف، «لأنّها رسالة شخصية، فأنا لن أتحدث بشأنّها قبل أن أتحدث معه».

وكان بايدن زار مقبرة أرلينغتون العسكرية قرب واشنطن، حيث وقف عند ضريح الجندي المجهول، يرافقه ثلاثة من أسلافه. وكان الديمقراطيان بيل كلينتون وباراك أوباما والجمهوري جورج بوش الابن إلى جانبه في هذه المحطة الأخيرة قبل توجهه إلى البيت الأبيض. وفي تكريمهما للعسكريين الذين قضوا خدمة للولايات المتحدة، ألقى جو بايدن تحية عسكرية فيما وضعت نائبته كامالا هاريس يدها على قلبها.

وأدت فرقة موسيقية عسكرية النشيد الوطني.

ويضم هذا المدفن العسكري رفات أبطال وطنيين ورئيسين، هما جون كينيدي ووليام هاورد تافت. (وكالات)



إجراءات استثنائية لتسليم الحقيبة النووية إلى الرئيس

سلمت الشيفرة النووية، أمس الأول الأربعاء، على جري العادة، إلى الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، لكن للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة تطلب هذا النقل الذي يتم عادة بتكتم، اتخاذ إجراءات استثنائية.

فقد رفض الرئيس السابق دونالد ترامب، المشاركة في مراسم أداء القسم، وهو أمر لم يحصل منذ 150 عاماً، فتطلب نقل الشيفرة النووية الذي يتم عادة بطريقة متكتمة على منصة التنصيب، توافر نسختين للحقيبة المسماة «فوتبول» والتي تحوي هذه العناصر الضرورية لتوجيه ضربة نووية وترافق الرئيس الأمريكي في كل الظروف.

فعندما استقل ترامب الطائرة صباح الأربعاء متوجهاً إلى مقر إقامته في مارالاغو في فلوريدا، كان لا يزال رئيساً وكان يرافقه معاون عسكري مكلف بحمل الحقيبة الشهيرة. وكان ترامب يحمل كذلك بطاقة بلاستيكية صغيرة معروفة باسم «بيسكت» تحوي الشيفرات النووية.

لكن في الوقت ذاته كان معاون عسكري آخر في واشنطن يحمل حقيبة أخرى وبطاقة أخرى يجلس على المنصة عند عتبات الكابيتول في إطار مراسم تنصيب بايدن.

وعند الظهر بالتمام، عندما كان ينبغي للمعاون العسكري للرئيس المنتهية ولايته أن يسلم الحقيبة إلى الرئيس الجديد تم ببساطة إبطال صلاحية بطاقة ترامب كما هي الحال مع بطاقات الائتمان.

وبدأ العمل ببطاقة بايدن في واشنطن ما منح الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة السلطة المطلقة لاستخدام السلاح النووي.

يذكر أن السلطة التنفيذية الأمريكية تملك على الدوام ثلاث حقائب، واحدة تتبع الرئيس في كل تنقلاته، وثانية موضوعة في مكتب نائب الرئيس في حال حصول مكروه للرئيس، وواحدة في الاحتياط. (أ.ف.ب)

نجوم وألعاب نارية وأغان احتفالاً بالتنصيب

اجتمعت مجموعة من النجوم، من بينهم توم هانكس وبروس سبرينغستين وكايتي بيري، بحضور الرئيس الأمريكي الجديد، مساء الأربعاء، في واشنطن، للاحتفال بأدائه القسم، في إطار حفلة، من دون جمهور، نقلتها محطات التلفزيون الأمريكية الرئيسية، وانتهت بعرض ألعاب نارية.

وكانت الأمسية بعنوان «سيليبريتنيغ أمريكا» (الاحتفاء بأمريكا) وحلت مكان السهرات الراقصة والحفلات الموسيقية التقليدية التي تقام عادة في العاصمة الفدرالية بعد تنصيب الرئيس الجديد، وقد ألغيت هذه المرة بسبب جائحة «كوفيد-19».

وخلال تسعين دقيقة تعاقب عبر شاشة التلفزيون مغنون عدة في لقطات مسجلة أحياناً في مناطق أمريكية أخرى، فضلاً عن عامل تسليم إلى المنازل، ومدرسة ومتطوع في الثامنة من العمر يدعى كافانا بيل.

فالبرنامج أراد أن يوجه تحية «إلى الرجال والنساء في هذا البلد الذين مدوه بالقوة وجعلوه يستمر في هذه المرحلة العصيبة» على ما قال مقدم الأمسية الممثل هانكس الحائز جوائز أوسكار.

ودعا الرئيس الأمريكي الجديد على غرار ما قاله في خطاب القسم إلى «الوحدة»، طالباً من الأمريكيين «رص الصفوف».

وفي مشهد مسجل، تغنى ثلاثة رؤساء أمريكيين سابقين حضروا مراسم التنصيب في وقت سابق، بالديمقراطية الأمريكية. فقال باراك أوباما الذي كان برفقة جورج بوش وبيل كلينتون «الأشياء التي تجمعنا كأمريكيين أكثر من تلك التي تفرقنا».

وحملت الأغاني المختارة رسائل إيجابية مع تطلع إلى المستقبل .

واختتمت الأمسية بأغنية «فايروورك» فيما أضاءت الألعاب النارية سماء العاصمة الأمريكية.

وقد نقلت غالبية المحطات التلفزيونية الكبيرة الأمسية، إلا أن «فوكس نيوز» المفضلة لدى المحافظين، عرضت برنامجاً أحياه مقدموها المعرفون سخروا فيه من رسالة بايدن. (أ.ف.ب)



البيت الأبيض يتعهد بالشفافية

عقدت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، مساء امس الأول الأربعاء، أول مؤتمر صحفي لها، وتعهدت بالعودة إلى سياسة تقديم الحقيقة والتحلي بالشفافية.

وقالت ساكي، للصحفيين إنها تكنّ «احتراماً عميقاً لدور الصحافة الحرة والمستقلة في نظامنا الديمقراطي».

وتعهدت ساكي بالتعاون المهني المتحضر مع وسائل الإعلام في نهج يختلف عن تعامل الادارة السابقة.

وقالت «ستكون هناك لحظات نختلف فيها، لكن لدينا هدفا مشترك، وهو إطلاع الشعب الأمريكي على معلومات دقيقة».

وأضافت أن بايدن يعتزم «إعادة الحكومة إلى سياسة الشفافية والحقيقة لنشر الحقائق حتى عندما يكون من الصعب سماعها».

وتوقعت عقد إفادة صحفية يومية في البيت الأبيض في أيام العمل،لشرح جهود للسيطرة على كوفيد-19.(رويترز)

الأغلبية في مجلس الشيوخ تنتقل إلى الديمقراطيين

أدّى السناتوران الديمقراطيان جون أوسوف ورافايل وورنوك اللذان فازا بالجولة الانتخابية الفاصلة التي أجريت مؤخراً في ولاية جورجيا، القسَم، أول أمس الأربعاء، لتنتقل بذلك الأغلبية في مجلس الشيوخ إلى الحزب الديمقراطي.

وبأدائهما القسَم بات لكل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي 50 عضواً في المجلس المؤلّف من مئة عضو.لكنّ الأغلبية ستكون بيد الديمقراطيين؛ لأنّ الصوت المرجّح سيكون لنائبة الرئيس كمالا هاريس.

وبانتقال الأغلبية في الشيوخ إلى الحزب الديمقراطي، بات الديمقراطيون يسيطرون على كل مقاليد السلطة في واشنطن، ما يمنح بايدن فرصة ذهبية لتنفيذ جدول أعمال حافل بالمشاريع، خصوصاً حزمة إنقاذ بقيمة 1،9 تريليون دولار؛ لمساعدة العائلات والشركات الأمريكية المتضررة من جائحة «كوفيد-19».

ويجعل الترتيب الجديد السناتور الديمقراطي تشاك شومر زعيماً للأغلبية، ليصبح الجمهوري ميتش ماكونيل زعيماً للأقلية.

ويجري شومر وماكونيل محادثات حول اتفاق محتمل لتقاسم سلطة تسيير الإجراءات اليومية لمجلس الشيوخ، على غرار ما تم التوصل إليه قبل 20 عاماً. ويفضل الرجلان إبرام مثل هذا الاتفاق، لكن ماكونيل طلب الحفاظ على القواعد التي تتطلب أغلبية ساحقة من 60 صوتاً لإقرار معظم التشريعات.

من جهة أخرى، صادق مجلس الشيوخ الأربعاء على تعيين المسؤولة السابقة في وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» أفريل هينز مديرة لأجهزة الاستخبارات الوطنية، لتصبح بذلك أول عضو في حكومة الرئيس الجديد جو بايدن يتم تثبيته في منصبه. وبأغلبية 84 صوتاً مقابل 10 أصوات صادق مجلس الشيوخ على تعيين هينز في هذا المنصب، لتصبح بذلك أول امرأة في تاريخ الولايات المتّحدة ترأس أجهزة الاستخبارات في الولايات المتّحدة والبالغ عددها 18 جهازاً. (وكالات)

إشادة بعودة الولايات المتحدة لاتفاق باريس للمناخ

قادة العالم يرحبون بالتعاون المثمر مع الإدارة الأمريكية الجديدة

رحب المزيد من قادة العالم بانتقال السلطة في الولايات المتحدة؛ حيث أقسم الديمقراطي جو بايدن، اليمين ليصبح الرئيس السادس والأربعين، وأعرب القادة عن تطلعهم للعمل مع الإدارة الجديدة التي بادرت باتخاذ قرارات وجدت استحساناً دولياً.

جوتيريس

رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس بحرارة بقرار بايدن إعادة الولايات المتحدة إلى اتفاق باريس المناخي، مطالباً الرئيس الجديد بأن يضع لبلاده أهدافاً طموحة جديدة في هذا المجال يتم تنفيذها خلال السنوات العشر المقبلة.

ورحبت قيادات وناشطون مهتمون بتغير المناخ في مختلف أنحاء العالم بخطوة بايدن، لكنهم قالوا إن على واشنطن أن تخفض الانبعاثات وتستخدم نفوذها لتشجيع دول أخرى على الاقتداء بها.

وقال دبلوماسيون مختصون بالمناخ إنهم يريدون التزاماً أمريكياً طموحاً بخفض الانبعاثات خلال العقد الحالي وحملة دبلوماسية لإقناع آخرين بالاقتداء بهذا الالتزام.

دول أوروبية

وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابرييل أتار، في ختام جلسة لمجلس الوزراء: «ننتظر بفارغ الصبر بناء علاقة قوية وفعالة ومتجددة مع الرئيس بايدن».

و أشاد رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، بيوم عظيم للديمقراطية، تتخطى أهميته الحدود الأمريكية. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز: «إن فوز بايدن يمثل انتصاراً للديمقراطية على اليمين المتشدد». وأضاف: «قبل خمس سنوات، اعتقدنا بأن ترامب كان مزحة ثقيلة. بعد خمس سنوات، أدركنا أنه كان يهدد أقوى ديمقراطية في العالم».

كندا

أعرب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو عن تطلعه للعمل مع الرئيس بايدن، من أجل «الحد من التلوث، ومكافحة تغيّر المناخ، ومحاربة «كوفيد- 19»، وتوفير فرص عمل للطبقة الوسطى، وإعادة النهوض بشكل أفضل من خلال دعم انتعاش اقتصادي مستدام للجميع».

الهند والبرازيل وتشيلي والمكسيك

أعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، أنه يتطلع إلى العمل مع بايدن لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الهند والولايات المتحدة.

وقال الرئيس البرازيلي اليميني جايير بولسونارو: «ما زلت ملتزماً ومستعداً للعمل من أجل ازدهار بلدينا ورفاهية مواطنينا». وأعرب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو عن تطلعه إلى تحسين العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة بعدما انقطعت منذ نحو عامين.

ورحبت الحكومة المكسيكية بتوقيع بايدن في أول يوم له في البيت الأبيض أمراً تنفيذياً علق بموجبه بناء جدار عند الحدود بين البلدين، كما أشادت بعزمه على إصلاح قوانين الهجرة في الولايات المتحدة. وكتب وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إيبرارد في تغريدة: إن «المكسيك ترحّب بانتهاء بناء الجدار».

اليابان

غرّد رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا مهنئاً بايدن، وقال: «أتطلع إلى العمل معكم ومع فريقكم لتعزيز تحالفنا وجعل منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرة ومفتوحة»، في إشارة إلى التحالف القائم بين اليابان والولايات المتحدة والهند وأستراليا في مواجهة العملاق الصيني.

الفاتيكان

حض البابا فرنسيس الرئيس بايدن على تشجيع «المصالحة والسلام» في الولايات المتحدة وبين الأمم. وقال في بيان: «في وقت تتطلب الأزمات الخطرة التي تواجهها عائلتنا الإنسانية مواقف موحدة وبعد نظر، أَصلي أن تقود قراراتك إرادة بناء مجتمع يقوم على العدالة والحرية». (وكالات)


الخليج

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547
الإدارة		فاكس:	065777054
الإعلان	065777888	فاكس:	065777077
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس:	065777642 هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

- أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
  التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
  التوزيع: فاكس: 026424666
- دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
- العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
- رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
- الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

- الكويت: 0096566089501
- صنعاء: 00967770810452 — 00967701266807
- بيروت: 009611347208 — 009611348774
- القاهرة: 0020225784090 — 0020225799318
- الخرطوم: 00249912153254
- بغداد: 009647901341719

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



مسؤوليات الصين البيئية

على الرغم من كل النشوة التي استقبل العالم بها إعلان الرئيس الصيني شي جين بينج في سبتمبر/أيلول حول بلوغ الصين ذروة انبعاثات الكربون بحلول عام 2030، ثم خفضها إلى الصفر عام 2060، فإن الوعود المحيطة بتنفيذ هذا الإعلان محفوفة بالمخاطر.

ويمكن ببساطة معرفة الأسباب من خلال تحليل الخطاب الذي ألقاه شي بينج أمام القمة العالمية حول طموحات المناخ في 12 ديسمبر/كانون الأول الماضي. فبينما كرر الرئيس وعوده السابقة وعززها ببعض التعهدات الإضافية، اختزل النقطة الأكثر أهمية وهي مدى استعداد الصين للتخلص من نفث الكربون في نظام الطاقة.

لا شك أن ما تقوم به بكين للحد من تلوث الكربون في عام 2021 وعلى مدى العقد المقبل مهم أكثر من أي دولة أخرى. فهي مسؤولة عن نسبة 29% من انبعاثات الاحتباس الحراري في العالم، أي ضعف حصة الولايات المتحدة وثلاثة أضعاف حصة الاتحاد الأوروبي. وكان يُنظر إليها في السابق على أنها دولة نامية منخفضة التلوث نسبياً، لكنها الآن تتفوق على أوروبا في نصيب الفرد من الانبعاثات أيضاً.

وفي حين تتراجع نسب تلوث الكربون في الولايات المتحدة وأوروبا بنحو 16% و 22% على التوالي، قياساً على الذروة المسجلة في علم 2005، أي ما يعادل نحو 1,55 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون، ارتفعت حصيلة التلوث في الصين بنسبة 36%، إلى 2,45 مليار طن، أي ما يعادل تقريباً إجمالي انبعاثات الكربون في الهند.

ديفيد فيكلنج *

> ما تقوم به بكين للحد من تلوث الكربون في عام 2021 وعلى مدى العقد المقبل مهم أكثر من أي دولة أخرى

ويكمن الخطر في أن الإجراءات التي يتم اتخاذها اليوم لتعزيز النمو الاقتصادي الصيني ستكون لها تداعيات بعيدة في المستقبل.

ويوحي خطاب شي بينج الأخير بأن تلك المصالح تعمل بالفعل على إعادة ترتيب الأولويات. فقد قال إن القدرة المركبة للطاقة الشمسية وطاقة الرياح سترتفع إلى ما لا يقل عن 1200 جيجاوات بحلول عام 2030، مقارنة بـ 440 جيجاوات في الوقت الحالي.

والصين أكبر مطور للطاقة المتجددة في العالم. ومع ذلك، فإن الوتيرة المخطط لها أقل بكثير من التوقعات بنحو 115 جيجاوات سنوياً مما هو مطلوب من هيئات صناعة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في الصين. وإذا حققت الصين أهدافها الاقتصادية، فإن وتيرة الانتشار البطيئة هذه ستعني أن الانبعاثات من محطات الطاقة الأحفورية ستستمر في النمو.

وحتى إذا انتهى الأمر بالصين إلى تجاوز رقم 1200 جيجاوات، فإن رسالة الرئيس شي بينج، مفادها بأن بلاده مستعدة لكل الاحتمالات حتى تلك التي تتعلق بالأضرار المالية والإنتاجية، ناهيك عن أضرار تلوث البيئة ومنعكساتها على صحة مواطنيها، في حال تباطؤ وتيرة مشاريع الطاقة المتجددة ودعم محطات التوليد التقليدية لضمان تجنب العجز.

وسيكون التأثير على الكوكب مدمراً. فقد تسببت الزيادة في إنتاج المعادن لانتشال الصين من الركود الناجم عن فيروس كورونا، في أن تصل الانبعاثات إلى مستوى قياسي في الربع الثالث من هذا العام وألغيت الخطط طويلة الأمد لخفض طاقة إنتاج الفولاذ. وربما يكون عام 2021 مختلفاً، لكن بشرط التزام الحكومة الصينية بتنفيذ وعودها.

وقد شملت الوعود الأربعة إنتاج 1200 جيجاوات من طاقة الرياح والطاقة الشمسية بحلول عام 2030؛ وزيادة حجم غابات الصين، وهو هدف تم تحقيقه بنسبة 85%؛ والحد من كثافة الكربون الناتج عن دعم النمو الاقتصادي بنسبة 65%؛ ورفع حصة الوقود غير الأحفوري إلى 25% من مصادر الطاقة. فهل تلتزم بتحقيقها؟

---

* محرر مختص في قضايا السلع الاستراتيجية. «بلومبيرج»

الشركات تقفل حنفية التبرعات

آمي جو ميللر *



> التبرعات النقدية تشكل عاملاً حاسماً في تحركات السياسيين سواء أثرت في الناخبين أم لا

* الرئيس التنفيذي لشركة «جودز يونايت أس» المتخصصة في تطبيقات جمع التبرعات للمرشحين.«سي إن بي سي»

في نقطة ما تتقاطع فيها الأمور وتتشابك بين الإعلام والسياسة، تطور العنف وازدهر في صفوف الحزب العريق لتعيد الشركات الكبرى النظر في خطط دعم الأحزاب السياسية ومرشحيها.

وبين المعلومات المضللة والمؤامرات، والترويج للخوف والكراهية، شق فصيل من الحزب الجمهوري الأمريكي طريقه إلى الانقلاب. حجم هذا الفصيل وطبيعة تكوينه لا يزال غير واضح، ومع ذلك كان كافياً لشن الهجوم على مبنى الكابيتول. ونحن لا نعرف أيضاً شكل العقوبة التي سوف تفرض على من حرض ونظم ونفذ، لكن الجميع يردد نفس الكلمة موقناً بها: «كفى».

لعل حدوث مثل هذه الهجمات في الولايات المتحدة يثير الصدمة. ومهما كان السبب، سرعان ما تنصلت عشرات الشركات من الحزب الجمهوري. فقد أعلنت كل من شركة «إيه تي أند تي» و«كومكاست» و «بلو شيلد»، وهي أكبر ثلاث شركات مانحة للجمهوريين بين عامي 2013 و2018، أنها ستتوقف على الفور عن المساهمة في دعم الحملات الانتخابية لما يقرب من 147 عضواً جمهورياً في الكونجرس رفضوا التصديق على نتائج الانتخابات الرئاسية. كما تعهدت شركة «داو كيميكالز» و«وول مارت» وكلاهما من كبار المانحين الجمهوريين، بالقيام بالشيء نفسه. (ومن المفارقات الطريفة أن«داو كيميكالز» وكبار مسؤوليها قد تبرعوا لحملة دونالد ترامب أكثر من تبرعهم لجميع مرشحي الرئاسة الآخرين باستثناء واحد).

وفي الوقت نفسه، قررت شركات كبيرة أخرى، مثل «فيسبوك» و«جيه بي مورجان» و«جولدمان ساكس» و«نورثورن جرامان»، إيقاف تبرعاتها عن طريق لجان العمل السياسي لدى الحزبين.

لكن هل أموال الشركات في السياسة مهمة؟ بالطبع مهمة. فقد لخص زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أهميتها عندما قال: «الكلمات الثلاث الأكثر أهمية في السياسة هي (النقد في متناول اليد)». وذلك لأن المرشح الذي ينفق الكم الأكبر من الأموال يضمن الفوز في 85% إلى 95% من الحالات.

ولا بد من التأكيد على أن تبرعات الشركات السخية للحملات الانتخابية من خلال لجان العمل السياسي لا تؤدي فقط إلى زيادة المبلغ الإجمالي للأموال التي يجمعها السياسيون في كل انتخابات - وبالتالي إضعاف منافسيهم – بل إن وفرة الأموال لدى الشركات مقارنة مع تبرعات الأفراد، تحدث الفرق.

وإذا كان بإمكان شركة ما أن تمنح سياسياً مرشحاً ملايين الدولارات من خلال لجان العمل السياسي، فمن المؤكد أن السياسي الذي يهتم بنفسه سيعطي الأولوية لتلك الشركة وآرائها أكثر من العناصر الحزبية الأخرى التي يمثلها ذلك السياسي.

وهذا يكفي ليقوض ديمقراطيتنا. ربما يكون هذا جزءاً من السبب الذي يجعل 72% من الناخبين يريدون من كلا الحزبين الحد من تأثير المال في السياسة.

يمكن الاستنتاج هنا أن التبرعات النقدية تشكل عاملاً حاسماً في تحركات السياسيين سواء أثرت في الناخبين أم لا. لذا فإن الحزب الجمهوري سوف يخسر الكثير إذا استمرت الشركات المانحة في الانشقاق.

فإذا أردنا الحد من دور أموال الشركات في السياسة فلا بد من التأثير على أكثر ما تركز عليه الشركات، أي أرباحها النهائية.

لكن هل ستصمد الشركات على موقفها الجديد؟ من الواضح أن الشركات بدأت في إعادة التفكير في التبرعات السياسية. ويتوقف صمودها على مدى تفاعل المستهلكين مع الانتقادات الموجهة إليها فيما يتعلق بدعم سياسيين مثل ترامب، وبالتالي معاقبتها بمقاطعة منتجاتها وخدماتها.

ومما يثير القلق أن تستمر التغطية الإعلامية المحرضة للأنشطة المتطرفة بحيث تصبح ممارسات يومية وعلى نطاق واسع تلحق الضرر بسلاسل التوريد على المدى البعيد.

وقد بدأ عدد متزايد من الأمريكيين في تغيير مفهومهم الخاص حول الحكومة، حيث أضافوا الشركات إلى ثلاثي السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية. إنهم يدركون أن التغيير يمكن أن يأتي بشكل أسرع إذا قاطعوا مانحاً رئيسياً بدلاً من المساهمة في الخصومات السياسية للمرشحين. وكلما طالت مدة نشر أخبار الغوغاء في الصفحة الأولى، زاد إدراك الناس أن الشركات كانت تمول هؤلاء السياسيين طوال الوقت بالمال الذي قدموه لهم من خلال مشترياتهم وأعمالهم.

وبكل بساطة، إذا تصاعد رد فعل المستهلكين ضد الشركات التي كانت تمول الجمهوريين، فإن الكثير من الشركات ستخرج من ميدان السياسة. وإذا أظهر المستهلكون دعمهم للشركات التي تفرض على نفسها حظر التبرعات، فقد يصبح التغيير أكثر ديمومة. وقد يكون لهذا تأثير هائل على كيفية إدارة الحملات السياسية، والأهم من ذلك، ما إذا كانت الشركات ستستمر في التأثير في الزعماء السياسيين بشكل كبير. وبما أن الشركات تركز على الأرباح الفصلية وليس على الدورات الانتخابية، فسوف تكون بالضرورة أكثر استجابة للإرادة الشعبية.

السفراء.. بين الاحتراف والولاء

> يجب على الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن أن يقاوم إغراء استبدال الموالين لترامب بسفراء موالين له شخصياً

تقتضي المصالح العليا لأي دولة تحترم نفسها وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وهذا أبسط مبادئ العمل وأهم مقومات النجاح.

ومع تولي الرئيس المنتخب جو بايدن مسؤولية ملء بعض الوظائف العليا في الحكومة ومنها السفارات الأجنبية، وبعد أن عيّن الرئيس دونالد ترامب عدداً من أنصاره الموالين له سياسياً بدلاً من الدبلوماسيين المؤهلين، في عدد قياسي من هذه المناصب، يفترض في خلفه عكس هذا التوجه من أجل ضمان الاحترافية في السياسة الخارجية الأمريكية.

منذ إدارة جورج بوش الأب، تراوحت حصة مناصب السفراء التي يشغلها المعيّنون على أسس الولاء السياسي حول 30%، وهي نسبة أعلى بكثير من أي دولة متقدمة أخرى. ومن بين المرشحين لمناصب السفراء من قبل الرئيس ترامب، الذين تمت الموافقة عليهم من قبل مجلس الشيوخ، هناك ما يقرب من 43% من المختارين على أساس الولاء السياسي وتنتهي ولايتهم مع نهاية عهد ترامب. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك أكثر من عشرين منصباً شاغراً، إما بسبب إهمال البيت الأبيض أو عقبات في عملية الاعتماد في الكونجرس. ونتيجة لذلك، يمكن أن يكون ما يقرب من نصف مناصب السفراء الأمريكيين في الخارج شاغرة.

وبعد وجوده لما يقرب من نصف قرن في قلب دوائر صنع القرار في الحزب الديمقراطي، أصبح لدى بايدن الكثير من الحلفاء المتحمسين لاقتناص المهام في العواصم الأجنبية. ومن هنا يجب على الرئيس الجديد أن يقاوم إغراء استبدال الموالين لترامب بسفراء موالين له شخصياً. بهذه الطريقة يجانب بايدن منطق الصواب الذي يقتضي اختيار الأشخاص الأكثر كفاءة. يتعلق الأمر أيضاً بالتحرك بسرعة لملء الوظائف التي ستظل شاغرة خارج السلك الدبلوماسي لوزارة الخارجية.

وغالباً ما يستغرق اعتماد المعيّنين على أسس الولاء السياسي وقتاً أطول بسبب إجراءات الحكومة المطولة في الاختبار والتدقيق والموافقات الأمنية. ومن المرجح أيضاً أن يعلّق أعضاء مجلس الشيوخ بعض الترشيحات لمناصب السفراء، خاصة المرشحين الذي يصنّفون على أسس حزبية. ورغم سيطرة الديمقراطيين على مجلس الشيوخ، فإن مأزق التعيينات الذي يتطلب اعتماد المجلس قبل كل شيء، يعني أن العشرات من السفارات ستبقى بلا قيادة حتى منتصف عام 2021.

ومن الطبيعي القول إن الولايات المتحدة لا يمكنها الانتظار. فالسفراء غالباً ما يقضون وقتاً أطول في أداء مراسمهم الاحتفالية قبل الدخول عملياً في مهمات صنع السياسة، إلا أن وجودهم على الأرض ضروري للحفاظ على العلاقات مع القادة المحليين في الدول المكلفين بها، وتعزيز مصالح الشركات الأمريكية وإبراز القوة الناعمة الأمريكية. إن ترك مناصب السفراء فارغة يقوّض مصداقية الولايات المتحدة ويضع السلك الدبلوماسي تحت مزيد من الضغط، ما يجبر الدبلوماسيين في الصف الثاني في كل سفارة على تقليص الخطط المقررة وتأخير القرارات حتى وصول السفير الجديد.

ويمكن لبايدن اتخاذ خطوات سريعة لتلافي النقص. ويستطيع فريقه الانتقالي تحديد 50 سفارة شاغرة في الأماكن الحيوية لمصالح الولايات المتحدة وترشيح دبلوماسيين محترفين سبق لهم العمل كسفراء، من أجل ملئها. سيؤدي ذلك إلى تسريع عمليات الاعتماد في الكونجرس، ووضع مجموعة من المحترفين المتمرسين في الميدان.

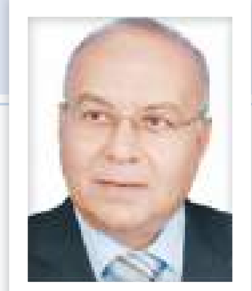
ويجب على بايدن خفض حصة المعيّنين على أسس سياسية إلى نسبة 30% عندما يكون الوقت مناسباً، ويفضّل أن تكون النسبة أقل من ذلك. ولا بد من الإشارة إلى أن السفراء الذين تربطهم بالرئيس علاقات شخصية يؤدون مهماتهم عملياً بشكل أفضل من الناحية النظرية على الأقل، لكن هذه الممارسات تركت آثاراً سلبية على مصالح الأثرياء والشركات. من هنا يجب على بايدن إعطاء الأولوية للخبرة المتخصصة والعلاقات المهنية في المنطقة التي يعيّن بها كل سفير، والمهارات اللغوية ذات الصلة. وهناك دلائل على أن كل تلك المواصفات قد تراجعت لدى أفراد السلك الدبلوماسي الحالي من السفراء غير المحترفين.

ولا شك أن استعادة الدبلوماسية كأداة للقوة الأمريكية تبدأ باختيار الرجل المناسب الذي يمثل الدولة في الخارج. وهنا يمكن لبايدن أن يترك بصمته من خلال اعتبارات المهارات والخبرة أولاً.

افتتاحية «بلومبيرج»

ثلاثة مشاهد تنتظر الولايات المتحدة

د. محمد السعيد إدريس



mohamed.alsaid.idries@gmail.com

> إما أن ينجح الرئيس بايدن في استعادة «أمريكا موحدة» وإما أن يفشل في مشروعه لإعادة توحيد الأمريكيين

وسط حفل تنصيب استثنائي وغير مسبوق بكل المعاني عاش الأمريكيون، ربما لأول مرة، مشاهد الخوف المرعب والانتظار المقلق وهم يشاهدون عاصمتهم وقد تحولت إلى ثكنة عسكرية لتأمين حفل تنصيب رئيسهم الجديد. ربما يكون البعض من هؤلاء قد تساءل: هل هي لحظة شؤم عابرة في التاريخ الأمريكي وهل كل هذا الاستنفار العسكري والأمني المنتشر في العاصمة الأمريكية واشنطن وعواصم أكثر من 21 ولاية أمريكية يمكن أن يكون ابن لحظته فقط، أم أن الأزمة ممتدة والخطر سيظل يفرض نفسه لوقت غير محدود ربما إلى حين يكون في مقدور الطبقة السياسية الحاكمة من ديمقراطيين وجمهوريين حل معضلة ذلك التيار اليميني المتشدد في تعصبه للعرق الأبيض دون غيره من المكونات والأعراق الأخرى، وإيجاد حلول أمنية وقانونية توافقية لإنهاء وجود تلك المنظمات اليمينية المتطرفة، باعتبار هذه المنظمات تمارس إرهاباً داخلياً وليس مجرد تهديدات أمنية جنائية.

وللتأكيد على جدية هذا التحدي الذي تكشف بضراوته غير المسبوقة في حادثة اقتحام مبنى الكونجرس بتحريض من الرئيس الأمريكي السابق يمكننا رصد ثلاثة مؤشرات مهمة؛ أولها، التحذير الذي ورد على لسان عمدة واشنطن موريل بوزر لسكان العاصمة من أن «الإجراءات الأمنية المشددة الراهنة (تقصد حالة العسكرة والاستنفار الأمني في واشنطن لتأمين حفل تنصيب الرئيس جو بايدن) ستكون الوضع الطبيعي الجديد بعد يوم التنصيب». وزادت بقولها إنها «لا تستطيع توفير إطار زمني لوقت إزالة الحواجز حول مبنى الكابيتول». هذا التحذير لم يأت من فراغ، لكنه فرض نفسه وفق تحذيرات وإشارات أخرى لمكتب التحقيقات الفيدرالي من أن أعضاء تلك التنظيمات اليمينية لديهم خطط لاستخدام مرافق حساسة في واشنطن للدخول إلى مكان الحفل، وأن منهم من يحاولون انتحال صفة أعضاء الحرس الوطني المكلف بالحراسة والتأمين لينفذوا أعمالهم الإرهابية.

ثاني هذه المؤشرات وجود تأكيدات، وفق ما يجريه مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف. بي. آي) بأن عناصر حاليين وسابقين من قوات الأمن المكلف بحماية الكونجرس وأعضاء من النواب والشيوخ يواجهون اتهامات بالمشاركة في أعمال العنف التي تعرض لها الكونجرس، وهذا ما دفع وزارة الدفاع ومكتب التحقيقات الفيدرالي للتدقيق في الخلفيات والسير الذاتية لعناصر الحرس الوطني المشاركة في حماية وتأمين حفل التنصيب. وقال الجنرال ويليام ووكر «نريد أن نتأكد من أننا ننشر الأشخاص المناسبين ضمن الفريق الذي سيتولى حماية أمن الرئيس ونائبته».

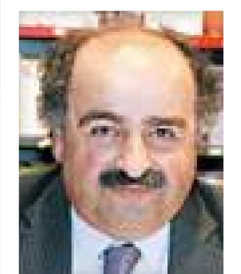
ثالث هذه المؤشرات، وربما يكون أهمها هو احتمال وجود انقسام في الولاءات في صفوف الجيش الأمريكي، في ظل ما يعيشه المجتمع الأمريكي الآن من انقسام حاد بين من يؤيدون الشرعية الجديدة وبين من هم يرفضونها ويؤيدون الخطاب السياسي للرئيس السابق الذي يشكك في نزاهة الانتخابات ويؤكد أنه الفائز بها. تردد الجيش الأمريكي في حسم موقفه من الصراع السياسي على السلطة بين معسكر ترامب ومعسكر بايدن، دعم هذه المخاوف، فحسب وكالة «رويترز» أنه وعلى الرغم من اتخاذ قيادة الجيش، بعد تردد وانتظار طال قليلاً، قراراً بدعم شرعية الرئيس بايدن إلا أن هذا «لا يمنع من وجود مخاوف بوجود انقسامات داخله، وأن هناك قسماً كبيراً من الجيش من البيض، وقد يكونون متطرفين يعملون لصالح ترامب»

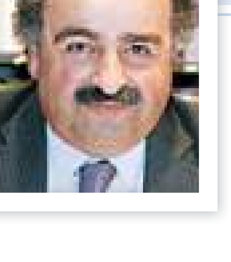
مؤشرات الخطر ربما تكون أكثر من ذلك في جذريتها التي تفاقم من فرص تعميق حالة الانقسام الأمريكي الراهنة، لذلك أضحى ضرورياً التساؤل عن مدى قدرة الأمريكيين في مثل هذه الظروف الصراعية غير المسبوقة، أن يطوروا لقاحاً يكون في مقدوره منع الانقسام الذي يهدد بالتفكك للولايات المتحدة.

طرح هذا السؤال الآن يصعب أن يجد إجابة عنه بـ «نعم» أو «لا» ولكن يمكن، وعلى ضوء هذا الواقع الصعب، تحديد ثلاثة مشاهد للمستقبل الأمريكي: فإما أن ينجح الرئيس بايدن في استعادة «أمريكا موحدة» وفق ما جاء في خطابه أمس الأول وتأكيد حملته على أن شعار «أمريكا موحدة» هو شعار حفل تنصيب الرئيس السادس والأربعين. وإما أن يفشل في مشروعه لإعادة توحيد الأمريكيين، وعلى العكس أن يتمكن دونالد ترامب من فرض نفسه زعيماً لتيار الرفض للطبقة الحاكمة، كلها من الجمهوريين والديمقراطيين، وإما ألا يحدث هذا أو ذاك، أي أن يفشل كلا المشروعين، وألا تكون أمريكا موحدة كما يريد بايدن، وألا تكون عظيمة كما يأمل ترامب، وأن تكون الفوضى والانقسام والتفكك هي المصير المحتوم للإمبراطورية الأمريكية كما هو حال ما سبقها من إمبراطوريات كانت عظيمة في وقت من الأوقات.

شوائب تواجه الديمقراطية

د. ناصر زيدان





> اللحظة السياسية التاريخية تفرض تطوير مفاهيم الديمقراطية المُتفلتة وهي تحتاج إلى منظومة دفاع عنها

واجهت الديمقراطية العصرية مخاطر كبيرة في السنوات الأخيرة، لعلَّ أبرزها التداعيات التي رافقت الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وأبرزها عملية اقتحام مبنى الكابيتول في واشنطن، من قبل جموع شعبية من مناصري الرئيس السابق، دونالد ترمب، وقيل إن العملية جرت بطلب منه، وفق ما صرّح محاميه الشخصي، رودني جولياني، الذي قال: «يجب حل الخلافات في ميدان المعركة»، في إشارة واضحة لدعوة المؤيدين إلى تعطيل عملية الانتخاب التي كرِّست فوز الرئيس جو بايدن، رسمياً، من قبل أعضاء الكونجرس، والتي كانت مقررة في اليوم نفسه.

والفوضى التي واجهت عمليات انتخابية في العديد من الدول التي تعتمد نظام الديمقراطية الشعبية؛ ألقت بظلال واسعة على القواعد القانونية والدستورية، وأخلّت بالمعايير الموضوعية المُعتمدة لإنتاج الفئة التي تتولّى زمام الحكم. فهناك مَن صعّدته هذه الديمقراطية على أجنحتها الذهبية، وقد أخلّ بالوعود، أو انحرف عن الأهداف المرجوة، وجنح باتجاهات عنصرية، أو انقسامية تتنافى مع مبدأ المساواة الذي تعتمده الديمقراطية. كما هناك من فاجأ الجمهور عندما وصل إلى الموقع المتقدم – رئاسي أو نيابي أو وزاري – وبدت شخصيته في ممارسة الحكم مختلفة تماماً عن الشخصية التي عرفها من انتخبوه إبان مرحلة ما قبل الانتخابات، وغالباً ما تأثر هذا الجمهور بالدعاية الانتخابية، أو بالميثولوجيا العقائدية، أو الأمنية، قبل التصويت له. والنموذج الآخر الذي ظهر أيضاً، يرتكز إلى اعتبار الجمهور «وسيلة» ضرورية للوصول إلى الحكم، بينما هدف هذا الوصول ليس لرعاية مصالح الدولة، بل لتنفيذ أجندة شخصية، أو تحقيق منفعة لقوى خفية تقف وراء الشخص المعني، قد تكون هذه القوى؛ شركات، أو جهات مؤثرة ونافذة أخرى. وقد حصل أن وصل أشخاص إلى الحكم عن طريق الانتخابات، ولكنهم اندفعوا باتجاهات شوّهت النظام الديمقراطي الذي أوصلهم، وأضرّوا به، وهذه التجربة مرّت فيها العديد من الدول التي حكمها أشخاص ذوو ميول دكتاتورية.

يقول الدكتور الكندي المعروف آلان رونو، في كتابه «نظام التفاهة» (الصادر عن دار سؤال- بيروت 2020) «إن المرحلة التي نمرُّ بها ليس لها مثيل في التاريخ، وتسود فيها سيطرة التافهين في الأغلب، ولنظام التفاهة؛ أدوات تافهة، وشخصيات تافهة»، وفي قراءة الكتاب يتبين أن مقاصد رونو تتجه نحو مسؤولين ورؤساء وصلوا إلى الحكم عن طريق تضليل الجمهور بكاريزما شكلية شعبوية، وعن طريق استخدام أدوات وتقنيات حديثة لا تُقدم صورة حقيقية عن الواقع، وهذه الأساليب الدعائية الجديدة غالباً لا تُعطي التجربة التاريخية للشخص، ولا للمواصفات الإنسانية والآدمية الأصيلة اعتبارات واسعة.

ويقول المفكر اللبناني الراحل كمال جنبلاط: «الديمقراطية الجديدة يجب أن تكون مُقيَّدة بمعايير الانتظام، فلا تتحول إلى دكتاتورية، ولا إلى فوضى، ومهمة هذه الديمقراطية إيصال النُخبة إلى الحكم»، ويمكن أن تقودنا هذه المقاربات إلى الإشارة لنماذج كانت، وما زالت معتمدة في التقاليد العشائرية، أو في بعض الدول، وهي إلزامية خضوع المرشح لأي موقع قيادي إلى امتحان تأهيل لمعرفة قدراته العقلية والذهنية والعلمية والمعنوية، من قبل هيئة مستقلة من حكماء مُجردين عن أي مصلحة، أو أي أهواء، لكي يُسمح للمؤهلين منهم في هذه النواحي بالترشّح للمواقع المُتقدمة.

وثبُت من خلال التجارب الماضية؛ أن الأنظمة الديمقراطية المفتوحة والمتفلّتة من القيود سمحت للجماعات العنصرية المتطرفة بأن تُعزّز تأثيرها في الحياة الوطنية للعديد من الدول، كما أنها فتحت الأبواب للتعصُّب الديني الأعمى بأن يتغلغل في زوايا المجتمعات المُؤمنة، رغم تعارض هذا التعصّب مع ثوابت كل الديانات السماوية السمحاء، وقد تزايد تأثير الأموال الساخنة (غير المعروفة المصدر) في استمالة الناخبين، أو في تمويل الحملات الانتخابية، حتى في بعض الديمقراطيات الغربية العريقة.

اللحظة السياسية التاريخية تفرض تطوير مفاهيم الديمقراطية المُتفلتة، وهي تحتاج إلى منظومة دفاع عنها كي لا تنحرف باتجاهات بعيدة عن مقاصدها. كإصدار إعلان عالمي، أو عهد دولي يُحدّد معايير النُخبة وآليات الترشيح، بحيث لا يمكن قبول أي من المُرتكبين لتجاوزات تتعارض مع مبادئ القانون الدولي الإنساني، أو الذين لا تحمل سيرتهم الذاتية قِيم الفضيلة، والمساواة.

من حق البشرية أن تتنبّه لما يمكن أن يحصل من انزلاقات أو جنوح عن بعض الشخصيات المُنتخبة، قد تُهدد العالم برمته في ظل وجود أسلحة نووية. ولا بد من عقلنة الديمقراطية كي تُعطي الفرصة للنخبة بتولي قيادة الحُكم.

غادر ترامب وبقي المتطرفون

حافظ البرغوثي



hafezbargo@hotmail.com

> ترامب راهن على نظام الانتخابات المعقد للبقاء في البيت الأبيض، وإنكار هزيمته، لكنه في النهاية خسر كل معاركه

غادر الرئيس السابق، دونالد ترامب، البيت الأبيض في صخب أحاط بخسارته الانتخابات، تاركاً خلفه تراكمات مرعبة من الشقاق الداخلي، وبضعة آلاف من التغريدات الاستفزازية أغلبها تضليلي. لكنه في أواخر أيامه أخطأ الحسابات عندما حرض على اقتحام مبنى الكابيتول، فحرق أي أمل له في خوض انتخابات مقبلة، تسبب بشرخ داخل الحزب الجمهوري.

كان ترامب يراهن على أن قاعدته الشعبية التي صوتت له بعدد بلغ أربعة وسبعين مليون صوت ستظل موالية له مستقبلاً، لكنه خسر هذا الرهان عندما استعان بجماعات غوغائية يمينية ذات عقيدة نازية لاقتحام الكونجرس بعد أن حاول قلب نتيجة الانتخابات لمصلحته برفع سلسلة من القضايا رفضها قضاة كان عيّنهم لهذا الغرض لتأييده، وكذلك خسر الرهان على المحكمة العليا التي عيّن أغلب أعضائها، ورفض حكام ولايات جمهوريون تغيير النتائج، كما رفض نائبه مايك بنس إلغاء النتائج في الكونجرس.

وكان ترامب يراهن على نظام الانتخابات المعقد والقديم للبقاء في البيت الأبيض، وكذلك إنكار هزيمته، لكنه في النهاية خسر معاركه كلها، بل وخسر تأييد عدد من النواب الجمهوريين، وهو بالتالي خسر قطاعاً من ناخبيه. كان يدور في خلد مقتحمي الكونجرس تنفيذ انقلاب ناجح على غرار الانقلاب الوحيد في التاريخ الأمريكي عندما اجتاح البيض كونجرس ولاية كارولينا الشمالية وقتلوا النواب السود سنة 1898 وحرقوا متاجرهم، وألغوا قانون الانتخابات والحقوق المدنية للسود، وظل الأمر كذلك حتى سنة 1964.

وتبين في أحداث واشنطن كم هي هشة الديمقراطية، بحيث يمكن لرئيس أن يتلاعب بها، ولحفنة من المتطرفين أن يتجرأوا عليها، ويعيثوا فساداً في أروقة مقر الديمقراطية، وهو مبنى الكابيتول.

كان ترامب مثل بعض الأحزاب الأصولية أو الحكام الدكتاتوريين، يؤمن بالديمقراطية كسلم للوصول إلى الحكم، وبعدها يغلق الباب عليها، مثلما يحدث في كثير من دول العالم الثالث. ومهما يكن فإن الشرخ الذي تركه ترامب، وسياساته، على مستوى الداخل الأمريكي، وعلى مستوى العلاقات الدولية، يحتاج إلى عقد من الزمن لمحو آثاره، ولن يستطيع الرئيس الجديد، جو بايدن، أن يرمم الوضع خلال ولاية واحدة، لأنه بعدها سيكون تجاوز الثمانين من عمره، ومن المستبعد أن يترشح ثانية.

انتهى الاستعراض المزركش والغريب لترامب في السياسة الدولية والأمريكية، فهو من ناحية يظهر أمام الطبقة الفقيرة من الشعب الأمريكي كمن جاء لرفع مستوى معيشتهم، لكنه في واقع الحال يريدهم أن يبقوا كما هم، كما قال في إحدى خطبه الانتخابية، أي أنه لا يريد منهم أن يتعلموا، بل يبقوا كما هم. ودق على وتر التفوق الأبيض لحشد الأنصار في وجه الأقليات والمهاجرين، حيث وجد قاسماً مشتركاً مع أفكار هذه الجماعات اليمينية المتعصبة التي تؤمن بأن أمريكا ملك للعرق الأبيض الأوروبي، والتفت حوله الجماعات العنصرية من بقايا جماعة «كوكلوكس كلان» القديمة التي تعارض إلغاء الرق والعبودية، وتحتقر السود، وظهرت جماعات عبر الإنترنت مثل «كيو انون»، و«أولاد بوجالو»، و«براود بويز». وأشار بريت ستيفنز في صحيفة «نيويورك تايمز»، قبل أيام، إلى نبوءة ابراهام لينكولن في خطاب له عندما كان سيناتوراً سنة 1838، وحذر فيه من الغوغائية. ففي خطابه، تحدث لينكولن عن أعمال العنف والغوغاء التي حصلت في ولاية إيلينوي حينها، كما تناول مسألة العبودية. وتتخذ هذه الجماعات من رواية مذكرات تيرنر التي ألّفها وليام لوثر بيرس عام 1978 دليلاً لها، وتتحدث عن الإطاحة بالحكومة في الولايات المتحدة، وشن حرب إبادة عرقية نهائية ضد البيض، وكذلك العناصر العرقية غير المرغوب فيها بين السكان البيض الباقين، والهدف النهائي لهذه الجماعات هو إقامة دولة للبيض.

اعتداء بغداد الملتبس

أدمت يد الإرهاب الغادرة مجدداً قلب بغداد، عندما تسلل انتحاريان إلى سوق شعبي بالقرب من ساحة الطيران، ليسقط أكثر من 140 قتيلاً وجريحاً، في حصيلة ثقيلة من الضحايا أعادت إلى العاصمة العراقية ذكرياتها المرة مع التفجيرات الإرهابية التي كانت تهزها يومياً في السنوات التالية للغزو الأمريكي عام 2003.

التفجيران اللذان يحملان بصمة «داعشية» واضحة فتحا جرحاً غائراً، وطرحا أسئلة عدة تتعلق بالتوقيت والرسائل والأهداف السياسية والأمنية. ولا شك أن هناك غاية ما وراء هذه الفاجعة التي تتزامن مع استمرار الجدل حول انسحاب القوات الأمريكية، في ظل التغيير العميق في البيت الأبيض مع رحيل دونالد ترامب وقدوم جو بايدن، كما تأتي في وقت يحاول فيه العراق لملمة أوضاعه السياسية والاستعداد إلى انتخابات تشريعية حاسمة تأجلت من يونيو إلى أكتوبر من هذا العام. وجاءت أيضاً بعد بضع ساعات من زيارة غير معلنة قام بها وزير الدفاع التركي خلوصي آكار إلى بغداد وأربيل واستغرقت 36 ساعة. وبموازاة ذلك يستمر السجال حول السلاح المنفلت والميليشيات غير النظامية التي تحاول السطو على دور الدولة وأجهزتها الأمنية والعسكرية، بما يعطل الجهود الشاقة لضبط الأوضاع واستمرار البناء على نجاحات الحرب على الإرهاب.

الجهة الإرهابية التي زجت بانتحارييها وسط سوق شعبي تعمدت إسقاط أكبر عدد من الضحايا المدنيين، وهدفت إلى إشاعة الذعر والخوف، وهو ذات الأسلوب الذي اعتمده «داعش»، ومن يقف وراءه، قبل العام 2014، لكن ذلك لن يعفي الحكومة العراقية من المسؤولية، في ظل الحديث عن خروقات أمنية بسبب التقصير والتراخي.

توقيت الهجوم الإرهابي المزدوج ملتبس ويفرض على العراق إعادة النظر في استراتيجياته كافة، ورغم ما حققه من مكاسب في الحرب على الإرهاب مازال بحاجة إلى الدعم العربي والدولي؛ حتى لا تتبدد الإنجازات وتعمّ الفوضى. ومع الأسف، هناك من لا يريد للعراق أن يتعافى ، وبعض الداء موجود في داخله، وتحديداً في الأطراف الطائفية التي تحاول خطف العراق من حضنه العربي، ليكون مطية لأجندات لا تنسجم مع تربته وهويته ومستقبله.

بعد هذا الحدث الأليم، يجب على كل القوى العراقية الغيورة أن تدرك جيداً أن تحقيق الأمن وحفظ السيادة يتطلبان جرأة في الطرح وواقعية في التعامل مع المستجدات الطارئة والتغيرات المتوالية؛ حتى لا تتكرر فاجعة ساحة الطيران، وليتها تكون خاتمة الأحزان.

الخليج

التخلص من العقل

يتركز النقد الموجّه لمواقع التواصل الاجتماعي غالباً حول مسألة المؤثرين وأدوارهم، وما إذا كانوا يقدمون شيئاً حقيقياً يفيد متابعيهم، ولكننا نادراً ما نقرأ رؤى تحليلية لتلك المواقع، على نحو ما فعل بعض الفلاسفة والمفكرين مع وسائل الإعلام التقليدية، وعلى رأسها التلفزيون.

ربما يعود السبب إلى كثرة تلك المواقع وتغيرها اللحظي واستخدامها من قبل ملايين البشر، وموضوعاتها العصية على المتابعة والتصنيف في أطر واضحة.

إن العقل في أحد معانيه وأبسطها وأكثرها واقعية يستوعب الأشياء من حوله في نماذج محددة؛ الأمر الذي لا ينطبق على تلك المواقع التي تتسم بالتشظي. عندما نفتح الصحيفة أو نشاهد التليفزيون، أو نطالع كتاباً ما، أو حتى إذا كنا ندرس في أحد مراحل التعليم، فإننا في كل هذه الأفعال نمارس نشاطاً ذهنياً يقوم على الترتيب والنظام، وإدراك أن أية مقدمة لا بد أن تؤدي إلى نتيجة معينة؛ أي أن عقولنا بطبيعتها، بعيداً عن التأثيرات الأيديولوجية، تتعود في كافة مراحلنا العمرية، على التعاطي مع العالم وفق المنطق، وهو ما نفتقده في تلك المواقع، حيث لا وجود إلا للعشوائية. ليس هذا فحسب، فتلك المواقع تؤدي أيضاً إلى فوضى في المشاعر، عندما ننتقل بسرعة من إحساس إلى آخر ببساطة من دون لحظة توقف لتأمل طبيعة هذا الإحساس، وبالتالي فنحن نعيش على مدار الساعة الواحدة العديد من المشاعر المتضاربة التي لا يستغرق بعضها إلا ثواني معدودة.

بعض المدافعين عن تلك المواقع، يتحدثون كثيراً عن تميزها في نقاط معينة، فهي تسمح للمتلقي بحرية الاختيار بين طيف واسع من الرؤى والاتجاهات، فضلاً عن حرية التعبير تجاه ما يقدم له، كما أنها منحت كثيرين القدرة على «الإبداع»، والواقع أنها كلها أحاديث أثبتت الأيام أنها بحاجة إلى المراجعة، فبعد فترة من الحضور في هذه المواقع، تؤكد أي نظرة موضوعية أنه لا تنوع أو تجديداً، حيث سيصاب أي إنسان طبيعي بعد فترة بالملل، ولا «إبداع». فالجميع يستنسخ الجميع، أما حرية التعبير فوهم، هذا إذا تغاضينا عن معظم التعليقات التي تفتقد إلى أدنى حد من المعلومات التي تمكنها من النقاش حول موضوع ما، إضافة إلى الإساءة بالكلمات والصور.

في فترة من الفترات انتقد الغرب إعلام الكتلة الاشتراكية، ودول العالم الثالث، بأنه إعلام موجه يهيمن على العقل ويخلو من الحريات، ويغيب عنه التنوع، وأظهرت كثير من الأدبيات أن ما أطلق عليه «الإعلام الحر» وقتها، لم يكن أكثر من إعلام موجه، ولكن بقفازات حريرية.

ويبدو أن الإعلام فائق الحداثة أصيب بالملل من مسألة «السعي للهيمنة على العقل»، فقرر التخلص من العقل نفسه.

يحيى زكي

اللقاءات والاتصالات تخفق في إحراز تقدم بالملف الحكومي

القضاء اللبناني يستمع إلى سلامة في إطار التحقيق بغسل أموال

بيروت

«الخليج»، وكالات

استمع النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، أمس الخميس، إلى حاكم المصرف المركزي رياض سلامة، بشأن مضمون مراسلة سويسرية تسلمها لبنان قبل أيام تطلب مساعدة للتحقيق حول تحويلات مالية تخص سلامة وشخصين مقربين منه، وفق ما ذكر مصدر قضائي وسلامة، في وقت لم تسفر اللقاءات والاتصالات التي جرت في الأيام الماضية عن تطور إيجابي بخصوص التأليف الحكومي وتحديد موعد للقاء جديد بين الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

وتتطرق المراسلة، إلى تحويلات بقيمة 400 مليون دولار، تخص سلامة وشقيقه ومساعدته ومؤسسات تابعة للمصرف المركزي، بينها شركة طيران الشرق الأوسط وكازينو لبنان، وفق ما ذكر مصدر قضائي الثلاثاء.

وأكدت النيابة العامة الفيدرالية في سويسرا الثلاثاء، أنها وجهت عبر السبل الرسمية طلب مساعدة قضائية إلى السلطات اللبنانية المختصة. وأوضحت أن طلبها مرتبط بتحقيق حول غسل أموال... على ارتباط باختلاس أموال محتمل من مصرف لبنان، من دون أن تذكر أسماء المشتبه فيهم.

والتقى عويدات، أمس الخميس، سلامة في مكتبه في قصر العدل لمدة ساعة. وقال مصدر قضائي إن عويدات، أبلغ سلامة فحوى كتاب المدعي العام السويسري. ونقل عن سلامة، أنه سيتوجه إلى سويسرا للدفاع عن نفسه من التهمة الموجهة إليه.

وفي بيان عقب اللقاء، ذكر سلامة أنه قدم إلى عويدات، كل الأجوبة عن الأسئلة التي حملها بالأصالة كما بالنيابة عن المدعي العام السويسري.

وأضاف: «جزمت له بأن أي تحاويل لم تحصل من حسابات لمصرف لبنان أو من موازناته. وبحسب المصدر القضائي، أبلغ سلامة، عويدات بأن مجمل التحويلات التي أجراها لا تتعدى 240 مليون دولار، وبدأت منذ عام 2002 لتمويل شركة أسسها مع شقيقه رجا في سويسرا قبل 20 عاماً، وتمت من حساباتهما الخاصة.

ومن المقرر أن يطلب عويدات، وفق المصدر ذاته، من مصرف لبنان مستندات توضح كيفية حصول التحويلات وقيمة كل حوالة وتاريخها، على أن يرد على طلب المساعدة القضائية السويسرية بعد استحصاله على المعلومات المطلوبة. وتطلب المراسلة، وفق ما شرح مصدر قضائي، الثلاثاء، تزويد الجانب السويسري بأجوبة عن مجموعة أسئلة ينبغي طرحها على سلامة والشخصين المذكورين.



طلاب لبنانيون يحتجون أمام الجامعة الأمريكية في بيروت بشأن دفع الأقساط (رويترز)

من جهة أخرى، لم تسفر اللقاءات والاتصالات الأخيرة بشأن التأليف الحكومي عن أي تطور جديد، إذ كشفت مصادر مواكبة أن التعطيل لا يزال متصلاً بجوهر الخلاف على شكل الحكومة ونوعها وعدد أعضائها وما يتصل بالثلث الضامن وكيفية توزيع الوزرات فيها ولَمن ستؤول وزارتا الداخلية والعدل، خاصة أن كل من عون والحريري ليس في وارد التنازل عن شروطه ومسلماته حتى الساعة، وكل منهما ينتظر اتصال الآخر لاستئناف البحث الحكومي من النقطة التي توقف عندها في آخر لقاء بينهما في 23 من الشهر الماضي.

ملك المغرب وعبدالله بن زايد ◄ 1

الأخوية بين دولة الإمارات والمملكة المغربية الشقيقة وسبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة، ونقل سموه، إلى ملك المغرب تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وتمنياتهم للمملكة المغربية الشقيقة مزيداً من التقدم والنماء، وحمل سموه تحيات مماثلة.

وفي فرنسا، التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في القصر الرئاسي، بباريس، إيمانويل بون المستشار الدبلوماسي لرئيس جمهورية فرنسا، وجون إيف لودريان وزير الخارجية واستعرض معهما في كل لقاء على حدة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

2,25 مليون تلقوا ◄ 1

للفنادق والمطاعم بعد الارتفاع في عدد المخالفات لعدم الامتثال للإجراءات الاحترازية، حيث أصدرت الدائرة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية أكثر من 200 مخالفة لعدم الامتثال للإجراءات الاحترازية، وقامت بإغلاق حوالي 20 منشأة، كما وجهت هيئة الصحة في دبي، جميع المستشفيات المرخصة من قبلها وعيادات جراحة اليوم الواحد إلى تعليق جميع العمليات الجراحية الاختيارية، غير الضرورية طبياً، حتى 19 من فبراير المقبل، للحفاظ على أعلى درجات الصحة والسلامة المجتمعية.

الإمارات تندد بالعنف ◄ 1

الضحايا الذين أصيبوا في التفجير الأول». وأكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، عقب ترؤسه اجتماعا أمنياً طارئاً، أن المعركة ضد الإرهاب مستمرة وطويلة الأمد، وألا تراجع ولا تهاون في محاربته والنيل من بقاياه في كل شبر من أرض العراق، مشدداً على أنه تم فتح تحقيق وسيتم في ضوئه إحداث تغييرات أمنية ومحاسبة المقصرين، في حين توالت الإدانات العربية والأجنبية للهجومين الإرهابيين.

دعامة توسع الحنجرة ◄ 1

الحمض المعوي، أو العيوب الخلقية ويهدد حياتهم. أما لدى البالغين فينتج الضيق عن الإصابة بمرض يسبب التهاب الأوعية الدموية أو الأنسجة، مثل الورم الحبيبي «الويجنري» أو «الساركويد».

وقال البروفيسور، براشانت إن كومتا، أستاذ الهندسة الحيوية في كلية سوانسون إدوارد والمشارك بالدراسة: ستوفر الدعامة الجديدة خياراً علاجياً أفضل من الدعامات التقليدية غير القابلة للتحلل الحيوي، ولا مصنوعة من السيليكون، والتي تتسبب بمخاطر حدوث مضاعفات كبيرة ولا تحقق النتائج السريرية المرجوة. وأجرى الأطباء دراستهم على الأرانب، تمكنوا خلالها من الحفاظ على مجرى الهواء مفتوحاً، وبدون آثار جانبية، واستمر معدل الدعامات طويلاً قبل التحلل.

توقعات بإعلان هياكل انتقالية بجنوب السودان الأسبوع المقبل

قالت السلطات الحكومية بدولة جنوب السودان، إن الأطراف الموقعة على اتفاق السلام المنشط توافقت على استكمال هياكل الحكومة الانتقالية.

واستكمال هياكل الحكومة سيكون على مستوى المركز والولايات وسيتم إعلانها الأسبوع المقبل بعد الانتهاء من مشاورات تشكيل الحكومة وتقديم قوائمها النهائية.

وقال مايكل مكوي لويث، المتحدث الرسمي باسم الحكومة الانتقالية، إن أطراف الصراع في دولة جنوب السودان، اقتربوا من نهاية الطريق وسيعلنون الحكومات الولائية وتعيين مرشحيها لتولي المناصب التنفيذية والتشريعية بالولايات العشرة والمناطق الإدارية الثلاث.

وأوضح مكوي أنه: «نحن على مشارف نهاية الطريق، بعد أن أكملنا الترتيبات الخاصة بتكوين الحكومات الولائية والمحلية والمؤسسات القومية الأخرى». وأضاف أن «عملية تنفيذ اتفاقية السلام تسير الآن بصورة سلسة ومقبولة، والأسبوع المقبل سنقوم بتكملة جميع تلك الهياكل».

وكانت الأطراف الموقعة على اتفاق السلام فشلت خلال العام المنصرم في التوافق على تقسيم السلطة على مستوى الولايات بسحب النسب التي نصت عليها، بسبب النقاشات حول توزيع المقاعد وتسمية ممثليها. ونصت اتفاقية تقاسم السلطة على تمثيل الحكومة بنسبة 55% و المعارضة المسلحة بنسبة 27% كأطراف رئيسية، ونسبة 10% لتحالف المعارضة و 8% للأحزاب الأخرى على مستوى الحكومة المركزية والولايات والمجالس التشريعية العشرة بجانب البرلمان القومي ومجلس الولايات. وقبل شهرين أعلن رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، عن تعيين 9 من حكام الولايات العشرة بموجب اتفاق السلام، بينما بقي منصب حاكم أعالي النيل شاغراً. (وكالات)

ارتفاع عدد ضحايا زلزال جزيرة سولاويسي الإندونيسية إلى 91 قتيلاً

هزات أرضية تضرب شرقي المتوسط والفلبين

شهدت منطقة شرقي البحر المتوسط، أمس الخميس، هزة أرضية شعر بها سكان مصر ولبنان وسوريا وقبرص وتركيا، كما تعرضت الفلبين إلى زلزال قوي بقوة 7,0 درجات، لكن لم يسفر عن وقوع خسائر، في وقت ارتفعت حصيلة الهزة الأرضية التي ضربت إندونيسيا هذا الأسبوع إلى 91 قتيلاً.

وشعر سكان شرقي البحر المتوسط بهزة أرضية قوتها، 5,3 درجة ضربت جزيرة قبرص، أمس، ولم ترد بعد تقارير عن أضرار. وشعر بها سكان المباني المرتفعة في العاصمة نيقوسيا، مما اضطر بعضهم إلى إخلائها.

وفي تركيا، سادت حالة من الذعر بين سكان مدينة أزمير، فجر أمس، بعد تسجيل هزة بقوة 4,5 درجة ضربت بحر إيجه قبالة السواحل الغربية للبلاد. وسبق وأن ضرب المدينة زلزال قوي قبل شهرين بقوة 6,6 درجة، وأسفر عن مقتل 115 شخصاً، وإصابة 1034 آخرين.

وبلغ تأثير الهزات الأرضية العديد من المحافظات الساحلية المصرية. وأكد رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، جاد القاضي، أن محطات الشبكة القومية للزلازل التابعة للمعهد سجلت هزة أرضية في جزيرة كريت على بعد 430 كم من محافظة دمياط. وأشار إلى أن إحداثيات الهزة الأرضية كانت على عمق 50 كم، لافتاً إلى أن الهزة شعر بها عدد من سكان المحافظات الساحلية التي تقع على البحر المتوسط كالإسكندرية ومطروح ودمياط.

ووصل تأثير الهزة الأرضية إلى مناطق لبنانية مختلفة لا سيما في بيروت وجبل لبنان وعكار وطرابلس والبقاع الغربي وكسروان وصيدا والجنوب، حيث شعر السكان بها.

وأكدت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن زلزال شرقي المتوسط شعر به سكان في محافظات اللاذقية وحمص وطرطوس ودمشق. وفي آسيا، ضرب مناطق جنوب الفلبين زلزال بقوة 7،0 درجات، لكن لم ترد تقارير عن أضرار حتى الآن.

ووقع الزلزال، بحسب المعهد الجيولوجي الأمريكي، على بعد 310 كلم جنوب شرق مدينة دافاو على جزيرة ميندناو الكبرى بجنوب البلاد على عمق 95 كلم. وقال مركز التحذير من موجات المد العاتية (تسونامي) في المحيط الهادئ إنه لا يتوقع حدوث موجات مد بعد الزلزال القوي.

وتعرضت جزيرة سولاويسي الإندونيسية إلى هزة أرضية بقوة7,1 درجة، إلا أنها لم تسجل أي أضرار أو مخاطر من حدوث «تسونامي».

وأوضحت وكالة الأرصاد الجوية وعلم المناخ والجيوفيزياء الإندونيسية، أن الزلزال كان مركزه على بعد 134 كيلومتراً شمال شرق ميلونجوان في إقليم سولاويسي.

الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو يتفقد الدمار الذي خلفه الزلزال في مدينة ماموجو (ا ف ب)

وأعلنت وكالة إدارة الكوارث الإندونيسية، أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا زلزال جزيرة سولاويسي الغربية إلى 91 شخصاً. وأوضح المتحدث باسم الوكالة راديتيا جاتي أن أكثر من 1100 شخص أصيبوا بعد الزلزال الذي وقع الجمعة، بينهم 253 مصاباً في حالة خطرة، ولا يزال ثلاثة أشخاص مفقودين.

وسجلت أغلب حالات الوفاة جراء الزلزال العنيف في منطقتي ماموجو وماجين الأكثر تضرراً.

وزار الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو هذا الأسبوع ماموجو والمناطق التي ضربتها الفيضانات في جنوب كاليمانتان، ووعد بتقديم مساعدات سريعة للضحايا. (وكالات)

الرئيس المصري يوجه بتطوير منشآت وزارة الداخلية

القاهرة

«الخليج»

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بأن تكون المنشآت الجديدة لوزارة الداخلية، بمثابة مراكز ومجمعات متكاملة، تضم أكبر قدر من الخدمات المقدمة للمواطنين، مع مراعاة اختيار مواقعها على نحو يحقق معايير الأمن، وسهولة حركة المواطنين إليها، بالتكامل مع الطرق والمحاور الجديدة على مستوى الجمهورية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي اطلع، أمس، على تطوير منشآت وزارة الداخلية، خلال اجتماع عقده، أمس، مع محمود توفيق، وزير الداخلية، الذي عرض استراتيجية الوزارة، لإعادة توزيع عدد من منشآتها خارج الكتل السكنية، في مختلف المحافظات، مع مراعاة كفاءة تأمينها، وإحكام السيطرة عليها، بما يحقق سرعة التدخل والانتشار لعناصر الشرطة.

وأشار المتحدث إلى أن الاجتماع عقد بحضور الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول محمد زكي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، واللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء إيهاب الفار، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء نصير خليل، مساعد أول وزير الداخلية لقطاع الشؤون المالية، واللواء رضا سويلم، مساعد وزير الداخلية لقطاع قوات الأمن، والعميد أحمد مهدي، رئيس فرع التدريب التعبوي بهيئة عمليات القوات المسلحة، والعقيد عمرو عبد العزيز، بقطاع الشؤون المالية بوزارة الداخلية.

ليبيا والنيجر وزيمبابوي تستعيد حقها بالتصويت في الأمم المتحدة

استعادت ليبيا والنيجر وزيمبابوي، أمس الأول الأربعاء، حقّها بالتصويت في الجمعية العامّة للأمم المتّحدة، بعدما سدّدت متأخّرات مستحقّة عليها للمنظمة الدولية.

وقال مساعد المتحدّث باسم الأمم المتّحدة فرحان حقّ، إنّ ليبيا والنيجر وزيمبابوي سدّدت جزءاً من المتأخرات المستحقّة عليها. وأضاف أنّ هذه الدول الثلاث «دفعت ما يكفي لتتمكّن من التصويت في الجمعية العامة»، من دون أن يوضح كم المبالغ التي دفعتها.

ولاستعادة حقّها في التصويت خلال العام 2021 من دون أن تضطر إلى سداد إجمالي المتأخرات المستحقّة عليها، كان على ليبيا والنيجر وزيمبابوي أن تدفع للأمم المتحدة 705،391 دولاراً و 6،733 دولاراً و 81،770 دولاراً على التوالي.

وتنصّ المادة 19 من ميثاق الأمم المتحدة على أنّه «لا يكون لعضو الأمم المتحدة الذي يتأخّر عن تسديد اشتراكاته المالية في الهيئة حقّ التصويت في الجمعية العامة، إذا كان المتأخر عليه مساوياً لقيمة الاشتراكات المستحقّة عليه في السنتين الكاملتين السابقتين أو زائداً عليها». (أ.ف.ب)

صعوبات تواجه فرق الإنقاذ الصينية لانتشال عمال منجم عالقين منذ 11 يوماً

بدأت فرق إنقاذ صينية، أمس الخميس، عمليات حفر في عمق الأرض لإخراج 21 من عمال المناجم المحاصرين تحت الأرض منذ أكثر من 11 يوماً، إلا أن هذه العملية الصعبة قد تستغرق 15 يوماً أخرى، بسبب انسداد طريق خروجهم. وتسابق السلطات الصينية الزمن من أجل إنقاذ 22 عاملاً علقوا فى منجم للذهب في تشيشيا بمقاطعة شاندونج (شرقي الصين)، على عمق مئات الأمتار، عقب انفجار وقع في العاشر من يناير/ كانون الثاني الجاري.

ونجح رجال الإنقاذ من الاتصال بمجموعة من 11 رجلاً عالقين على عمق 580 متراً تحت الأرض. لكن مصير 11 آخرين لا يزال مجهولاً، بينما يثير ارتفاع مستوى المياه الجوفية قلق رجال الإنقاذ.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن «أجهزة لكشف وجود أشخاص ومحاليل مغذية أنزلت إلى أقسام أخرى لمحاولة رصد العمال الذين قطعت أخبارهم، لكن لم تصدر أي إشارة على وجود أحياء».

وحفرت الفرق قناتين تسمحان بإنزال مواد غذائية وأدوية وهواتف ومواد أساسية للعمال العالقين. ويحاول رجال الإنقاذ تعريض بئر لا يتجاوز حجم فتحتها فتحات التصريف الصحي، على أمل تمرير العمال العالقين عبرها، لكن عملية الحفر هذه قد تستغرق 15 يوماً على الأقل. وقالت السلطات، إن العمليات تعقدت بسبب صلابة صخور الجرانيت الجوفية، وغزارة المياه داخل المنجم.

ويشارك نحو 600 من رجال الإنقاذ في العملية، إلى جانب ما يصل إلى 25 سيارة إسعاف تقف استعداداً لخروج ناجين، أو ضحايا.

وتشيع حوادث المناجم في الصين، حيث لا يتم تطبيق قواعد السلامة بدقة في بعض الأحيان. (وكالات)

قتلى في تحطم مروحية عسكرية أمريكية

أكدت السلطات الأمريكية، أمس الخميس، مصرع ثلاثة من أفراد الحرس الوطني بولاية نيويورك، بعدما تحطمت طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تقلهم في مدينة ميندون بالولاية خلال مهمة تدريب روتينية.

وأوضحت سلطات نيويورك، أن الطائرة هي هليكوبتر للإخلاء الطبي من طراز (يو إتش-60) تابعة لمرفق دعم الطيران في الجيش، ولم يتضح بعد سبب التحطم، موضحة أن الحادث قيد التحقيق.

وقال مكتب مأمور مقاطعة مونرو، إن ثلاثة أشخاص كانوا على متن الطائرة. وعبر حاكم نيويورك آندرو كومو، عن حزنه البالغ بسبب الحادث، وقدم تعازيه لعائلات الضحايا، وأصدر أمراً لجميع المباني في ولاية نيويورك بتنكيس الأعلام. (رويترز)

مقتل وإصابة 26 شخصاً في حريق بدار للرعاية بأوكرانيا

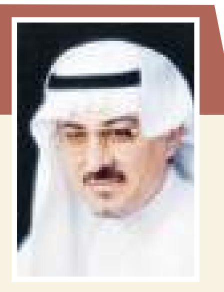
لقي 15 فرداً على الأقل حتفهم، أمس الخميس، وأصيب 11 آخرون، في حريق بدار للرعاية في مدينة خاركيف شرقي أوكرانيا، بحسب ما أعلنت هيئة الطوارئ في البلاد.

وشبّ الحريق عصر أمس في الطابق الثاني من المبنى المؤلف من طابقين، في وقت كان يوجد فيه 33 شخصاً داخل المبنى. ونشرت هيئة الطوارئ الأوكرانية، صورة للمبنى؛ حيث شوهدت أعمدة الدخان تخرج من النوافذ المحطمة في الطابق الثاني.

وحث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وزير الداخلية على فتح تحقيق في الحادث وقيادته بنفسه.

وأكد المدعي العام الأوكراني، أن السلطات فتحت تحقيقاً جنائياً، وأن السبب الأول وراء هذه المأساة يعود «للإهمال في التعامل مع أجهزة التدفئة الكهربائية». (رويترز)

عالم متجدد



د. عارف الشيخ

هل الطلاق قبل الدخول يثبت المحرمية؟

سألني أحدهم فقال: تزوجت امرأة وقبل الدخول بها طلقتها، وبعد انتهاء عدتها تزوجت بآخر، ولها الآن ثلاث بنات، فهل يجوز لي أن أتزوج إحدى بناتها، أم أنهن من محارمي باعتبار أن أمهن مطلقتي قبل الدخول؟

والسؤال الآخر: هل أمها وجدّتها من محارمي باعتبار أني كنت قد تزوجت ابنتها يوماً من الأيام؟

أقول: لا شك أن المحرمية تثبت من خلال إحدى طرق ثلاث: النسب كأن تكون أمك أو أختك مثلاً، والمصاهرة كأن تكون أم زوجتك وجدّة زوجتك مثلاً، والرضاع كأن تكون أختك أو ابنتك من الرضاع.

وما ذكره السائل هنا يتعلق بالزواج (المصاهرة) لأنه يسأل عن بنات زوجته المطلقة وعن أمها وجدّتها، لكن بما أنه طلّقها قبل الدخول، والبنت التي يسألني عنها تعتبر ربيبة له، فإنها كانت من محارمه لو دخل بالأم، أما وإنه طلق الأم قبل الدخول بها، فإن ابنتها تصبح أجنبية عنه، ويجوز له أن يتزوجها.

ولا فرق بين بناتها قبل الزواج بالزوج الأول، وبين بناتها بعد الزواج من الزوج الثاني، لأن الآية الكريمة صريحة في هذا، قال تعالى: «حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم»، (الآية: 23من سورة النساء).

فمن هذه الآية نفهم أن أم الزوجة والجدة تحرمان على الرجل بمجرد العقد على الزوجة ولا يشترط الدخول بها، فلو ماتت البنت التي عقد عليها أو طلقها قبل الدخول بها، أصبحت أمها أو جدّتها محرمة عليه، أي يجوز لها أن تجلس معه وتسافر معه، لأن أم الزوجة والجدّة تحرمان عليه بمجرد العقد.

أما بنت الزوجة فإذا كان طلق الأم قبل الدخول بها، فإنها لا تحرم عليه إلا بدخوله بالأم، لذلك فإن القاعدة المشهورة عند الفقهاء تقول: «العقد على البنات يحرم الأمهات، والدخول بالأمهات يحرم البنات».

وبعضهم اعترض على هذه القاعدة فقال: الصحيح أن يقال: «الدخول بالبنات يحرم الأمهات، والدخول بالأمهات يحرم بناتهن الربائب في حجر الزوج»، لأن النكاح في القرآن الكريم أطلق على مجرد العقد مثل قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن..».. (الآية: 49 من سورة الأحزاب)، وأطلق أيضاً على الدخول بالمرأة مثل قوله تعالى: «ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم..»، (الآية: 22 من سورة النساء).

أي أن تحريم النكاح متعلق بالدخول بالزوجة وليس بمجرد العقد عليها، كما أن تحريم نكاح البنت ربطه القرآن الكريم بالدخول بالأم، وأن تكون بنت الزوجة ربيبة للزوج، وأن تكون تربت في بيت الزوج، فإذا تحقق شرط واحد ولم تتحقق الشروط مجتمعة لم تحرم البنت على زوج الأم، والخلاصة أن الدخول بالأم يحرم البنت عليه فلا يجوز له أن يتزوجها، ومجرد العقد على الأم يحرم عليه الجدّة وتثبت المحرمية.

إعجاز القرآن والسنة

يقول المهندس عبد الحليم هلال في كتابه (العظمة الإلهية في الإشارات الهندسية): يؤكد المولى سبحانه وتعالى حقيقة أن القرآن الكريم يحتوي على كافة المعارف من هندسة وعلوم، فيقول: «رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً × فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ» (البينة:2-3) وهناك آية تدل على الإعجاز الهندسي في القرآن الكريم؛ حيث يقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: «أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ في نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ» (التوبة: 109).

حقائق هندسية في سورة التوبة



مسجد قباء

أنزل الله هذه الآية بمناسبة الحديث عن مسجد الضرار الذي أسسه المنافقون في المدينة بغرض إيقاع التفريق بين المؤمنين وتحقيق الضرر والفتنة. والبناء الذي أسس وإن كان مسجداً ـ كغيره من المساجد ـ إلا أن أساس بنائه والغرض والنية من إقامته لا يخفى منها خبث المقصد وسوء النية.

وقد جمعت الآية في تصوير فني رائع بين المعقول والمحسوس، وشبهت المعنوي المفهوم بالمادي الملموس، فمن أسس بناءه بغرض ونية النفاق والكفر، كمن وضع أساس مبناه على شفا جرف هار، والنتيجة هي الانهيار المفاجئ والسريع للجرف والمبنى معاً.

ميكانيكا التربة

وفي الآية إشارات هندسية إلى أساسات المباني وطبيعة البناء التي تحكم درجة صمود البنيان ومتانته أو تؤدي إلى انهياره وقد تضمنت عدة إشارات تمس جانباً من علم ميكانيكا التربة والأساسات، في الهندسة المدنية والإنشائية.

وبينت الآية وجهاً من أوجه الإعجاز الهندسي في القرآن الكريم يمكن استنباطه من المفاهيم والإشارات الهندسية التالية التي وردت في نص الآية.

والآية تناولت عدة عوامل ذات تأثير فعّال ومباشر في أساسات المنشآت، فكلمة (أساس) معناها في اللغة أصل كل شيء، وأساس البناء مبتدؤه.

وفي الهندسة: التأسيس والأساس هو العنصر الإنشائي الذي يستخدم لنقل الأحمال المؤثرة من البنيان إلى التربة أو الأرض.

وكلمة (عَلَى) في الآية الكريمة لها معنيان هندسيان. أحدهما يفيد أن نوع الأساس المختار هو الأساس السطحي وليس العميق، لأنه لو كانت الأساسات عميقة لكان التعبير المناسب هو (في شفا) وليس (على شفا) فعامل نوع التأسيس ملحوظ ومأخوذ في الاعتبار، وهذا المفهوم الهندسي يتطابق مع معنى الآية الكريمة حيث يكون الانهيار مؤكداً عندما يكون الأساس سطحيّاً وليس عميقاً.

فلو أن الأساس على عمق من سطح الأرض لكان التعبير المناسب هو (بداخل شفا) فعامل عمق التأسيس مأخوذ في الاعتبار، وهذا المفهوم الهندسي يتطابق مع معنى الآية حيث يكون الانهيار مؤكداً حين يكون الأساس سطحياً وعلى سطح الأرض مباشرة.

انهيار مؤكد

وكلمة (شفا) معناها في اللغة حافة، وفي الهندسة لها مدلول يفيد بأنها المنطقة التي تبدأ من حافة الجرف وحتى نقطة بدء التصدع فيه والتي يحدث عندها شكل الانهيار نتيجة ميل طبقة الجرف، فعامل بُعد التأسيس عن حافة الجرف مأخوذ في الاعتبار.

وهذا المفهوم الهندسي يتطابق مع معنى الآية؛ فحتى يكون الانهيار مؤكداً لابد أن يكون التأسيس داخل منطقة الشفا، لأنه لو بعد عنها فقد لا يحدث انهيار.

أما كلمة (جرف) فهي تعني البئر أو الحفرة.. وفي الهندسة: الفجوة من الأرض التي قد تنشأ بفعل السيول، وبالتالي لابد أن نأخذ في الاعتبار تأثير المياه على الأساسات، وعلى تربة التأسيس.

ولفظ (هار) في اللغة قد يأتي بمعنى مشرف على السقوط.. وفي الهندسة يأتي بمعنى التربة القابلة للانهيار، فعامل نوع تربة التأسيس مأخوذ في الاعتبار.

وهذا المفهوم الهندسي يتطابق مع معنى الآية فحتى يكون الانهيار مؤكداً لا بد أن تكون التربة ضعيفة وغير قابلة للتأسيس عليها.

وضرب المثل في الآية بأن البنيان الذي أسس بنية تقوى الله هو مسجد قباء والصلاة فيه جائزة بينما الذي أسس بنية التفريق بين المؤمنين هو مسجد الضرار ولا صلاة فيه، فكل من المبنيين مسجد ولكن الفرق يكمن في النية من تأسيس كل منهما.

مفهوم هندسي واضح

وبناء على ذلك ففي قوله: (فَانْهَارَ بِهِ) دقة في التعبير القرآني تجعل المفهوم الهندسي واضحاً ومحدداً، نحو شكل الانهيار الحادث، فهو جاء نتيجة لانهيار الجرف وما عليه من بنيان، بينما (فانهار) فقط، لا تحدد هذا المفهوم الهندسي.

وهذا التحليل الهندسي مطابق للمعنى الذي قصدته الآية الكريمة لتصوير سرعة وقوة انهيار المنافقين في نار جهنم، لأنهم اتخذوا مسجد الضرار كفراً وتفريقاً بين المؤمنين، والفاء في قوله: (فَانْهَارَ) تدل على هذه السرعة، كما دل عليها التحليل الهندسي.

وعامل تماسك التربة يؤثر تأثيراً مباشراً في قيمة إجهادات التربة، والتربة غير الصالحة للتأسيس لا تتحمل أي إجهاد وأحمال عليها؛ فعند وضع جسم ثقيل عليها، تهبط فجأة وتنهار، فيسقط الجسم، وقد أعطى لفظ (هارٍ) وضوحاً لحالة التربة، وهو عنصر أساسي للمعنى. لأن الجسم قد يستقر على حافة الجرف إذا كانت تربة الجرف متماسكة كالتربة الصخرية مثلاً.

ألفاظ متكاملة

وهكذا فإن المدلول الهندسي للفظة (جُرُفٍ) ولفظة (هَارٍ) يثبت أن الجسم يسقط بأقصى سرعة ممكنة، وبأقصى كمية حركة، وفي ذلك دلالة على قوة السقوط والانهيار.

وهكذا تتكامل الألفاظ الثلاثة في قوله تعالى: (شَفَا جُرُفٍ هَار) لتجسيد المعنى وتصويره تصويراً فنياً بشكل ملموس في الواقع.

والمفاهيم الهندسية المستوحاة من نص هذه الآية الكريمة أكسبت المشهد حركة وحيوية، فساعد الحس الهندسي على حضور الصورة ورسوخها في الذهن.

وأخيراً من هذا المفهوم الهندسي للآية يمكننا إثارة مفاهيم بحثية ودراسية، تمس الجانب التطبيقي في ميكانيكا التربة والأساسات، وهي تحديد وحساب قوى الانهيار في المنشآت، وتأثيرها على المنشآت المجاورة، والمفاهيم الهندسية الواجب وضعها في الاعتبار لتلافي حدوث هذه الانهيار.



يستفتونك

أخفيت مرضي فخسرت خطيبي

■ **تقدم شاب لخطبتي فأخفيت عنه أنني مصابة بمرض السكر وبعد إتمام الخطبة علم خطيبي حقيقة مرضي فأراد أن يعدل عن الخطبة وأن يسترد قيمة الشبكة التي قدمها لي.. فهل هذا من حقه؟**

(ل.ن - الشارقة)

- يقول الدكتور محمد الشحات الجندي أستاذ الشريعة الإسلامية وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر: الخطبة مقدمة لعقد الزواج وهي وعد من جانب الطرفين بإتمام الزواج في المستقبل القريب، وهذا الوعد غير ملزم شرعاً بمعنى أنه يجوز للخاطبين أن يعدل كل منهما عن هذه الخطبة ويقوم بفسخها، وذلك على أساس أن الغرض من الخطبة هو تعرف كل من الخطيبين إلى الآخر، وأن يشعر كل منهما بالألفة والمودة التي تساعد على توثيق العلاقة بينهما عند إبرام عقد الزواج، وهذا ما أشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما»، وهذا النظر الجائز من الفتى للفتاة إنما يكون في حالة خطبته لها بغرض تهيئة الفرص بينهما للقاء والتعارف في نطاق المشروعية الإسلامية التي لا تعطي لأحد الطرفين حق تجاوز مجرد النظر لأمور أخرى لا تجوز إلا بعد إبرام عقد الزواج لأن كلاً منهما في مرحلة الخطبة إنما هو أجنبي عن الآخر، وعلى أساس تمكين المودة والألفة ينبغي أن تقوم الخطبة على الصراحة والوضوح بأن يخبر كل منهما الآخر بحقيقة نفسه وظروفه الخاصة وأحواله الاجتماعية وغيرها حتى تتضح الصورة ويطمئن كل منهما إلى الآخر، ويعلم أنه سيقدم على توثيق هذه الرابطة وفق أوضاع حقيقية تسودها الشفافية والأمانة وتكون بعيدة عن الخديعة أو التدليس في كل الأحوال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المكر والخديعة في النار».

وبناء على ذلك فإن هذه الخطيبة ما كان لها أن تخفي عن خطيبها أنها مريضة بالسكر، لأن هذا المرض من الأمراض التي تحتاج إلى رعاية ونمط خاص في التعامل قد يشق على الآخرين، ومن ثم فإن من حق هذا الخاطب أن يعدل عن الخطبة إذا ما تراءى له أن مثل هذا المرض لن يحقق الحياة المستقرة بينهما، وأنه سيلحق الضرر به خاصة أنه لا يزال في مرحلة الوعد بالزواج.

وبالنسبة لحق الخاطب في استرداد قيمة الشبكة التي قدمها للمخطوبة فيمكن له أن يستردها لأن العدول عن خطبة هذه الفتاة، وإن كان قد تم بإرادته إلا أن سببه هي المخطوبة، لأنها لم تخبره بحقيقة مرضها ولو كانت قد أخبرته بأنها مريضة بالسكر فرضي بالخطبة ثم قام بفسخها بعد ذلك فلا يجوز له أن يسترد الشبكة أو قيمتها لأن العدول جاء من جانبه وليس منها، وذلك لأنها صارحته بالحقيقة، والله سبحانه وتعالى أعلم.

مراعاة مشاعر الزوجة

■ **ما موقف الشرع من سلوك الزوج الذي يهمل حقوق زوجته ويتجاهل عواطفها ومشاعرها؟**

(م.ص - عجمان)

- تقول د. سعاد صالح، أستاذة الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر: سعادة الزوجة تكمن في أن يتجاوب معها زوجها في رعاية مشاعرها، وأن يسايرها في الاهتمام بهواياتها المباحة، ويشاركها في لهوها ولعبها ما كان ذلك مباحاً، وما دام لا يشغل عن عبادة ولا يبعد عن طاعة الله، كما ينبغي على الزوج أن ينمي في نفسه صفات الفكاهة والمرح في بيته في بعض الأحيان وبخاصة مع زوجته لإدخال السرور عليها وتقوية أواصر المحبة والمودة بينهما، ولضرورة هذا التجاوب مع الزوجة جعله الإسلام حقاً للزوجة على الزوج، وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه المثل والقدوة في هذا لتسعد أسرته.

وعلى هذا فليس الزواج في الإسلام مجرد وسيلة مشروعة لاجتماع رجل وامرأة في بيت واحد، بل وراء ذلك زيجة روحية أشارت إليها الآية الكريمة: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة».

وليس المقصود بالسكن هنا سكن الأجسام، ولكن المراد السكن العاطفي الروحي، ومع ذلك عليك أنت أيضاً أن تراعي ظروفه قدر الإمكان، وألا تجعلي مطالبتك بحقوقك سبباً في وقوع أي خلاف بينكما.

زواج المسيار

■ **ما حكم الشرع في زواج المسيار؟ ولماذا يختلف حوله العلماء؟**

(ز.م - العين)

- يقول د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر: اجتهادي الشخصي أن هذا الزواج صحيح من الناحية الشرعية، ويمكن اللجوء إليه في ظروف معينة، وليس في كل الأحوال، فنحن نعلم أن معظم البلاد العربية تعاني الآن من ارتفاع معدلات العنوسة نتيجة وضع قيود، وتحكم عادات وتقاليد متوارثة، ومعظمها بغيض، عند الزواج، وزواج المسيار يمكن أن يحل أو يساعد على حل هذه المشكلة، فهناك رجل قد يكون مرتبطاً بأولاده وزوجته، ولا بد أن يكون قريباً منهم للإشراف على شؤونهم فماذا يضيرنا في أن يرتبط هذا الرجل بزوجة أخرى يزورها ويمارس معها حقوقه الشرعية ثم ينصرف إلى أولاده؟، وهناك في مقابل ذلك زوجة قد تكون مطلقة أو توفي عنها زوجها وتعيش مع أولادها أو توفي عنها زوجها ولا تستقيم حياتهم مع وجود رجل يقيم بينهم فمثل هذه الزوجة من حقها أن ترتبط برجل يعفها ويصرفها عن الحرام ويتركها تعيش حياتها مع أولادها.

من المكتبة

إعداد: عبدالرزاق إسماعيل

يقول جارودي: «عندما رحل الراهب الفرنسي «جربير» للدراسة في جامعة قرطبة قفل راجعاً وقد بلغ من العلم مبلغاً، وبعدئذ أصبح البابا باسم (سيلفستر الثاني). إننا ندين كذلك للعلم العربي بكليات الطب الفرنسية الأساسية، وكانت (مونبيليه) في طليعتها.

وقد ظلت كتب الطب العربية، مثل كتب الرازي الشهيرة، تنشر وتدرس حتى القرن السادس عشر في فرنسا، وحتى منتصف القرن التاسع عشر في إنجلترا.. وقد عرفوا الجبر بأكثر مما نعترف لهم به..

كما تحدث جارودي عن تكوين المراصد العربية، وعن الخرائط، واكتشاف الأرقام العربية والصفر، وعن المواد الكيميائية، والصيدلية العربية، وعن التفوق الاقتصادي والصناع..

وعن ابن خلدون يقول: «إنه شخصية عالمية في مجال العلوم الإنسانية، إلى جانب اتصافه، بأنه دبلوماسي ومحارب ومؤرخ وعالم اجتماع وفيلسوف وفنان»، «وهو مخترع مفهوم علمي عن التاريخ وعن علم الاجتماع»، وينتهي جارودي إلى «أن شخصاً من رتبة ابن خلدون لا يمكن أن يظهر في الفراغ، ونحن نتخيل عند قراءته مدى نمو الفكر العربي في عصره في مجال العلوم الاجتماعية».

لهذا وغيره يرى جارودي ضرورة إعلان: «أن الغرب مدين بعصر النهضة للغزو العربي الذي عرف كيف يخلق الشروط الفكرية اللازمة لتفتحه، فهذا الغزو جعل من الممكن انبثاق الثقافات القديمة بدءاً من الثقافة الهلينية.. بيد أن العرب لم يقتصروا على إحياء الثقافة القديمة، وإنما أسهموا إسهام في إبداع ضخم في الثقافة العالمية».

من دراسة لمحمد عثمان الخشت عن فكر روجيه جارودي

خلف الحبتور: سنعمل على تخليد ذكرى «فتاة العرب»

تسعة فائزين بجائزة عوشة بنت خليفة السويدي

الشارقة:
علاء الدين محمود

تزامناً مع الذكرى المئوية الأولى لميلاد عوشة بنت خليفة السويدي «فتاة العرب»، والتي تعد أهم شاعرة معاصرة في الإمارات، وإحدى رائدات حركة الشعر النبطي المحلي، شهد فندق الحبتور بالاس في دبي أمس الأول، حفل تكريم الفائزين في الدورة الأولى من جائزة «فتاة العرب»، تحت شعار «له قوافي كالصخر ملسا».

حضر الحفل نورة الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، وحصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، ومطلق الجائزة رجل الأعمال المعروف خلف الحبتور، رئيس مجلس إدارة مجموعة الحبتور، ونجله محمد الحبتور، نائب الرئيس.

تحدث خلف الحبتور عن علاقته بفتاة العرب، وقد عايش أوقاتاً من حياتها في حي الشندغة عندما كان صغيراً، وسلط الضوء على الصفات الاستثنائية للراحلة، التي كانت محبة لبلادها وظلت تفتخر بها.

وقال: «تميزت«فتاة العرب» بالجدية والعصامية والعطاء والكرم، وكانت تدعم الهلال الأحمر الإماراتي بملايين الدراهم من أجل دعم المحتاجين في الدولة وخارجها»، وأضاف: «عرفت عوشة كذلك بالاحترام والأدب الجم، لذلك وجدت المدح والثناء من قبل شيوخ وقيادات الدولة منذ المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وكذلك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وعدد من الشعراء».

مئوية «فتاة العرب»

ولفت الحبتور، إلى المكانة السامية التي وصلت إليها عوشة السويدي، والتي أصبحت أيقونة الكلمة والفكر لما تحتويه قصائدها من معانٍ عميقة مستوحاة من صحراء هذه الأرض المباركة، وصارت من الشخصيات الأدبية والاجتماعية المهمة في الإمارات والخليج العربي.

وذكر الحبتور أن الإعلان عن هذه الجائزة جاء متزامناً مع الذكرى المئوية لمولدها باعتبارها رمزاً إماراتياً مشرفاً، وشخصية اعتبارية قدمت الكثير من أجل الوطن، لذلك أطلقت هذه الجائزة التي تحمل اسمها تكريماً لها ولمكانتها، وتخليداً لميراثها الشعري، وهي كذلك تعد تكريماً للمرأة الإماراتية ودورها الكبيرة في مختلف مناحي الحياة، ولحضورها البارز في الحراك الأدبي والثقافي.

وأشار الحبتور إلى الجهود الكبيرة التي قدمتها الدكتورة رفيعة غباش في جمع قصائد وأشعار عوشة السويدي، وقال:«سنعمل على حفظ ذكراها الخالدة»، وأوضح أن الجائزة، ستسهم بصورة كبيرة في حفظ التراث النبطي، وبصورة خاصة قصائد وأشعار«:فتاة العرب»، التي تميزت بالجزالة والمفردات الجميلة والصور البليغة والأخيلة الشعرية.

نورة الكعبي وحصة بوحميد ومحمد الحبتور ورفيعة غباش والفائزون وفي الإطار خلف الحبتور (تصوير: محمد شعلان)

> راشد شرار الشخصية الثقافية لدورتها الأولى

وقامت كل من نورة الكعبي، وحصة بوحميد، ولجنة أمناء الجائزة بتكريم الفائزين في حقليها (الشعر والدراسات) ففي الشعر النبطي، فاز بالمركز الثاني الإماراتي عتيق خلفان سالم خليفة، وفي المركز الثالث فازت فاطمة ناصر من الإمارات، وقد حجبت اللجنة المركز الأول للجائزة.

في حقل الدراسات، فاز بالمركز الأول كل من: عبد الله خميس الكعبي من«البحرين»، وأمل عامر سعيد عوض«الأردن» فيما حل في المركز الثاني السعودي نصار بن فالح السعيدي، والإماراتية عائشة إبراهيم، وحل ثالثاً كل من: عبد العزيز بن حمد العميري، وعائشة علي أحمد الغيث، ونوال يتيم من الإمارات.

كلمات في المناسبة

وتم تكريم الشاعر الإماراتي راشد شرار، بوصفه الشخصية الثقافية لدورة الجائزة الأولى، وقام ابنه سعود شرار باستلام الجائزة.

وقبيل توزيع الجوائز، شهد الحفل عدة فقرات وإلقاء كلمات، وتحدثت د. رفيعة غباش عن أهمية الجائزة، وذكرت أنها ظلت تعمل على الاهتمام بجمع وحفظ شعر «فتاة العرب»، فبعد أن تقاعدت عن المسؤوليات الرسمية، اتجهت غباش صوب البحث في أشعار عوشة السويدي.

وأوضحت غباش أنها بحثت في الكثير من التوثيق بخط يد والدها، كما كانت هي أيضاً تحتفظ بقصائد للشاعرة منذ الصغر، وقامت بلقاء فتاة العرب، وابتدأت رحلتها مع تلك العوالم الجمالية من الشعر النبطي.

وأكدت غباش، أن فتاة العرب تركت إرثاً وقاموساً للشعر النبطي، فالكثير من الألفاظ والكلمات التي كانت تستخدمها عوشة السويدي في أشعارها، بدأت تختفي، وقالت غباش: «إن الاهتمام بمنتوجها الإبداعي مسألة ضرورية في غاية الأهمية، لذلك فإن الجائزة ستعمل على الحفاظ والاهتمام بذلك الإرث العظيم.

ودعت غابش، إلى تضمين شعر عوشة السويدي، ضمن مناهج التعليم في الدولة».

فيلم وثائقي

تضمن الحفل أيضاً عرض فيلم توثيقي عن فتاة العرب، اشتمل على تسجيل بصوت عوشة السويدي، وهي تلقي عدداً من قصائدها، بالإضافة لشهادات لعدد من الأدباء الإمارتين وهم: جمال بن حويرب، وبلال البدور، وحمد بن سوقات، وحبيب الصايغ، إضافة إلى د. رفيعة غباش.

كما شهد الحفل، مشاركة من طالبات المدارس في إلقاء شعري على طريقة فتاة العرب.

ويضم مجلس أمناء الجائزة كلاً من: الدكتورة رفيعة غباش، رئيس مجلس أمناء الجائزة ومؤسس متحف المرأة، وعبد السلام المرزوقي، أمين عام الجائزة، مدير إدارة الشؤون المحلية وعلاقات المجتمع في مجموعة الحبتور، إلى جانب عضوية الشيخ سالم بن خالد القاسمي، الوكيل المساعد لقطاع تنمية المعرفة في وزارة الثقافة وتنمية المعرفة، ووليد راشد الزعابي، من وزارة الثقافة، وهزاع أبوالريش، وغيث مطر بن مزينة، وفهد المعمري، والدكتورة نادية عبد الوهاب خوندة.

مكتبات الشارقة تناقش تحديات التحول السريع للتعليم الرقمي

الشارقة:
«الخليج»

نظّمت مكتبات الشارقة، التابعة لهيئة الشارقة للكتاب، جلسة افتراضية استضافت خلالها الدكتور علي أبو عباس، الرئيس التنفيذي ومؤسس مركز التنمية الكندي في كندا؛ لاستعراض التحديات الناجمة عن التحول السريع إلى التعليم (عن بعد) في المؤسسات التعليميّة ومؤسسات التدريب الخاصة بالشركات.

وسلّطت الجلسة التي عقدت أمس الخميس تحت عنوان «الأساليب الضرورية لتنفيذ استراتيجيات التعلم الإلكتروني بفاعلية» الضوء على العديد من الاستراتيجيات المهمة لزيادة التفاعل وأعداد المشاركين في التعلم عن بعد لتحقيق نتائج أفضل.

واستهدفت الجلسة، المعلمين والطلبة والعاملين في قطاع التدريب؛ حيث أوضح أبو عباس أن الإنسان الأميّ لم يعد الشخص الذي لا يستطيع القراءة أو الكتابة، بل هو الشخص الذي لا يتمتع بفرص التعلم أو إعادة التعلم.

التقييم والإبداع

وتابع: «يعدّ محو الأمية الرقمية مكوناً رئيسياً في عملية التعلم الإلكتروني، ومن المهم على الطلبة والمختصين المشاركة للاستفادة من المعلومات والمعارف القيّمة المتوفرة في الفضاء الإلكتروني».

وقدّم أبو عباس، خلال الجلسة، شرحاً حول تصنيف بلوم لأهداف التعلم، وأوضح أن نظام التعليم التقليدي يعتمد على اكتساب مهارات التفكير الدنيا من خلال عملية التذكر والفهم والتطبيق، في حين يقوم التعلم الإلكتروني على اكتساب مهارات التفكير العليا، والتي تقوم على التحليل والتقييم والإبداع. وأكد أن الوصول إلى مستوى أعلى من مهارات التفكير، يتطلب اكتساب مهارات التفكير الدنيا أولاً، وقال: «في ثقافة التعليم الجديدة، ينصبّ التركيز على المهارات المتعلقة بالوصول إلى المعلومات ومعالجتها والتفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل، والتي تمكّن المشاركين ليس فقط من توسيع قاعدة معارفهم، ولكن أيضاً تطبيق هذه المهارات والمعرفة على أرض الواقع، وتحويل المعارف المكتسبة إلى خبرات جديدة».

المحاضر خلال الجلسة

وناقش أبو عباس تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دفع عملية التحول من التعلم المتسلسل إلى التعلم عبر الوسائط الفائقة، الذي يتميز بمستوى عالٍ من التفاعل والاستكشاف والبحث، وأوضح أن التحول الرقمي نتج عنه تعليم حسب الاحتياجات والمتطلبات، وقابلية التحكم في وتيرته، بالإضافة إلى التعلم التعاوني عوضاً عن نهج التعلم التقليدي على مقاعد الدراسة.

وتوقف عند الاستراتيجيات الرئيسية لزيادة التفاعل وأعداد المشاركين في التعلم عبر الإنترنت، والتي تتضمن توفير فرص التعلم النشط من خلال إشراك الطلبة في حل مشاكل حقيقية بالتعاون مع زملائهم محلياً وعالمياً. وشدد على أنه يمكن لبرامج صنع الطلبة الاستفادة من المجتمعات لتوسيع نطاق أنظمة التعلم الخاصة بهم خارج الفصل الدراسي.

وفي ختام الجلسة، دعا أبو عباس المعلمين إلى «تدريس أقل»، والاستعاضة عنه بتقييم الطلبة على قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم في مجالات مختلفة.

«جمعة الماجد» يهدي إصدارات أدبية لـ«كتّاب الإمارات»

في اطار التعاون الثقافي المشترك بين اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، ومختلف المؤسسات الثقافية في الإمارات، تسلم الاتحاد من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث عدداً من الإصدارات الأدبية التي تعزز بناء مكتبة متكاملة لاتحاد الكتاب في مختلف فروعه في الدولة، ووجه الاتحاد رسالة شكر إلى مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وعلى رأسه جمعة الماجد، لمبادرته في تقديم هذه المجموعة من الإصدارات القيمة، التي تعكس حرصه وحرص مؤسسته الموقرة على دعم الثقافة في الإمارات بكافة الطرق.

صالحة غابش

وحول هذه المبادرة قالت صالحة غابش، أمين السر العام لاتحاد كتّاب وأدباء الإمارات: إن الاتحاد يثمّن هذه الخطوة التي بادر إليها المركز، معتبرة أن الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد والمؤسسات الثقافية هي نموذج لعلاقات الشراكة الناجحة بين المؤسسات الثقافية الوطنية.

واعتبرت غابش هذه المبادرة مهمة لجهة دعم المؤسسات الثقافية في الإمارات، كما أكدت حجم الثقة التي استطاع أن يبنيها الاتحاد مع كثير من المؤسسات الثقافية منذ تأسيسه إلى اليوم.

غانم: «منتدى الشهابي» حقق طفرة في استخدام التكنولوجيا

أبوظبي:
«الخليج»

نظم اتحاد كتاب وأدباء الإمارات - فرع أبوظبي، أول أمس، ندوة افتراضية عن منتديات التواصل الاجتماعي، ودورها في إثراء الحركة الثقافية، استضاف فيها الشاعر والمترجم الدكتور شهاب غانم، الذي تحدث عن تجربته مع منتداه الأدبي الذي بدأه في مارس 2017، وقدمته الشاعرة والإعلامية نجاة الفارس، بحضور حارب الظاهري رئيس الهيئة الإدارية لفرع أبوظبي، ولفيف من أعضاء المنتدى والمتابعين.

شهاب غانم

بدأت الندوة باستعراض شهاب غانم أهم ملامح تجربته مع منتداه الأدبي الذي يطلق عليه رواده (الشهابي)، حيث استطاع هذا المنتدى في أربع سنوات أن يحقق إنجازات غير مسبوقة على مستوى المنتديات العربية والعالمية، وعلى الرغم من أن المنتدى يدار عبر أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي، فإنه حقق طفرة نوعية في كيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، وأوضح غانم أن المنتدى بدأ بخمسين مشاركاً إلى أن وصل العدد الآن إلى 90.

ونوه بأن المنتدى الذي يضم أعضاء شعراء ومترجمين من كافة الدول العربية والأجنبية، أنجز 10 كتب، منها ما تمت طباعته ورقياً بالفعل، ومنها من اكتمل تماماً، ولكنه تحت الطبع، وإننا نفكر حالياً في النشر الإلكتروني على أن يكون مجاناً، ليستفيد منه أكبر عدد من القراء في الوطن العربي والعالم. وأشار د. غانم إلى أن الفكرة بدأت بكتاب جماعي حمل عنوان: «شموع ذات ألوان»، شارك فيه 33 شاعراً و8 مترجمين، وقدم كل شاعر قصيدة، وتمت ترجمة القصائد وطباعتها ورقياً في فبراير 2018 بمساهمات مادية من جميع المشاركين فيه.

وتحدث غانم عن نجاح هذه التجربة، حيث كان هذا الكتاب من بين الكتب التي شاركت في حملة أكبر عدد من التوقيعات برصد مباشر من مجموعة جينيس العالمية، وعدّد غانم الكثير من الكتب التي صدرت عن المنتدى، بينها «إبداعات عربية في التسامح والسلام» بمشاركة نخبة من رواد المنتدى، مثل زكي نسيبة وزير دولة، والدكتور يوسف الحسن، وعلي الهاملي، ومحمد عبدالله نور الدين، ورفيعة غباش، وعبدالله السبب، وأحمد المنصوري، وغيرهم، ثم كتاب عن لبنان: «قصائد حب في وطن النجوم»، وكتاب قصصي اسمه «مرفأ الحكايات»، وكتاب سيصدر قريباً بعنوان «العمر»، ويطبع حالياً بمصر، وجاءت فكرته من تحايا الأعضاء لبلوغي سن الثمانين.

«الشارقة للفنون» تعلن أسماء المتحدثين في «لقاء مارس»

تنظم مؤسسة الشارقة للفنون الدورة الـ 11 من لقاء مارس السنوي بعنوان «تجليات الحاضر» بشقيها الفعلي والافتراضي، وذلك في الفترة من 12 إلى 21 مارس 2021، وتعد الدورة انطلاقة للفعاليات المصاحبة لبينالي الشارقة 15 والذي سيقام في 2022 وفق رؤية القيّم والناقد والمؤرخ الفني الراحل أوكوي أينوزور، وبتقييم الشيخة حور بنت سلطان القاسمي رئيس مؤسسة الشارقة للفنون بالتعاون مع مجموعة العمل واللجنة الاستشارية في بينالي الشارقة.

يعاين اللقاء تاريخ بينالي الشارقة الممتد على مدار 30 سنة بالإضافة إلى مختلف القضايا التي نوقشت خلال دوراته السابقة، وذلك عبر سلسلة من الجلسات الحوارية والورش وعروض الأداء. وتستقطب هذه الدورة من اللقاء القيّمين والمشاركين والمحاورين والمؤرخين والنقاد الفنيين المشاركين في نسخ البينالي المتعاقبة، لمناقشة تطور البينالي، وابتعاده عن الأنماط التقليدية لتقييم وعرض الفن نحو أساليب مغايرة تتخطى الحدود الجغرافية، وتحاول الاقتراب من الجمهور عبر الاستفادة من المساحات غير المؤسسية.

تستكشف جلسات اللقاء عدداً من الموضوعات المتصلة بالفن والخيال الديني، والتقييم الفني في عصر الأزمات، والعلاقة بين دورات البينالي والأمم، وبين دورات البينالي ومرحلة ما بعد الاستعمار، كما سيلقي لقاء مارس 2021 نظرة نقدية على كيفية تلقي بينالي الشارقة وتأثيره وأهميته في المشهد الفني الإقليمي والدولي المعاصر طوال الثلاثين سنة الماضية. ويتمركز السؤال الرئيسي للمشاركين حول كيفية إنتاج الأشكال الفنية المتنوعة لبينالي الشارقة والمساهمات التي تقدمها، وتنسيقها ونشرها في السياقات التعليمية والعروض المختلفة لتحقيق سرديات جديدة في تجربة الفن الحديث والمعاصر داخل المنطقة وخارجها. كما سيتم تحرير ونشر مساهمات «لقاء مارس 2021» لأجل افتتاح بينالي الشارقة الخامس عشر في 2022.

وبالإضافة إلى الندوات والمحاضرات، سيشمل البرنامج عروضاً بإشراف الفنان والموسيقي المعروف طارق عطوي بالإضافة إلى فنانين مقيمين ومستشارين مشاركين في برنامج الإقامة الذي يقام كجزء من معرض طارق عطوي: أدوار/11.

وتضم قائمة المشاركين من بين المشاركين: ليبيا، منى طويل، وكريستوفر كجايرسكوف، وصفية البلوشي (من 1 إلى 15 مارس)، وبوريس شيرشنكوف، وهادي زيدان، وزينب غندور (من 14 إلى 23 مارس).

نخب ثقافية وفنية

تضم قائمة المتحدثين في اللقاء: الشيخة حور بنت سلطان القاسمي (رئيس مؤسسة الشارقة للفنون)؛ كما يضم مجموعة كبيرة من الفنانين والخبراء والأكاديميين والقيمين والمخرجين ذوي المكانة الرفيعة من مختلف دول العالم: ثريا البقصمي، منى الخاجة، هشام المظلوم، د. يوسف عيدابي، نورة المعلا، أدريان لحود، زارينا بهيمجي، كوكو فوسكو، مينج تيامبو، صلاح محمد حسن، كارولين كريستوف باكارجييف، كاثرين ديفيد، بونجيوي (بونجي) دلومو - ماوتلوا، غابي نجكوبو، أوكتافيو زايا، تشيكا أوكيكي-أغولا، محمد كاظم، بيتر لويس..

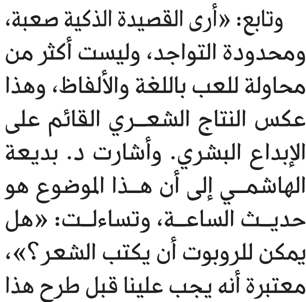
كما تضم القائمة: جاك برسكيان، سهى شومان، طارق أبو الفتوح، مانثيا ديوارا، أنيتا دوبي، ريم فضة، يوكو هاسيكاوا، عليا سواستيكا، أرشيا لوخاندوالا، ثيمبينكوسي غونوي، مارغريتا غونزاليس لورينتي، هو هانرو، جيتا كابور، افتخار دادي، جون أكومفرا، عمر خليف، أمينة منيا، أوتوبونج نكانجا، عائشة ستوبي، إيهاب اللبان، واصف كورتن، قدسية رحيم، ندى شبوط، جون تاين، سامي بالوجي، ولوكريزيا سيبيتيلي، إنريكي ريفيرا، كريستين طعمة، تيرداد زولغدر، أوتي ميتا باور.

الشعر نتاج بشري.. و«الروبوت» يتلاعب بالألفاظ

الشارقة:
«الخليج»







شيخة الجابري — عبدالله الهدية — بديعة الهاشمي — هيثم الحاج علي

نظم «كتاب الإمارات» جلسة بعنوان «القصيدة في زمن الذكاء الاصطناعي»، بمشاركة د. هيثم الحاج / مصر ود. بديعة الهاشمي، والشاعر عبدالله الهدية، وأدارتها الشاعرة شيخة الجابري.

تحدثت الجابري عن زمن الذكاء الاصطناعي الذي نعيشه اليوم، حيث الروبوتات التي تقوم منذ زمن بإنتاج أعمال إبداعية، وتساءلت: «هل يستحق نتاج الروبوتات لقب الفن؟ لدى مقارنته بإبداعات فنية مذهلة من نتاج البشرية، هل يستطيع الروبوت أن يكتب القصيدة الشعرية؟».

وقال د. هيثم الحاج: «يتوقف ذلك السؤال على نوع القصيدة الذكية، فالشعر يقوم على فكرة التجاوز اللغوي، وقائم على المجاز، واستخدام اللفظ في مكان مختلف يجعل قصيدة الذكاء الاصطناعي صعبة؛ والروبوت لا يمكنه أن يقوم بفكرة التجاوز اللفظي، لأنها فكرة بشرية».

وتابع: «أرى القصيدة الذكية صعبة، ومحدودة التواجد، وليست أكثر من محاولة للعب باللغة والألفاظ، وهذا عكس النتاج الشعري القائم على الإبداع البشري. وأشارت د. بديعة الهاشمي إلى أن هذا الموضوع هو حديث الساعة، وتساءلت: «هل يمكن للروبوت أن يكتب الشعر؟»، معتبرة أنه يجب علينا قبل طرح هذا السؤال أن نراجع مفاهيم نعتقد أننا نعرفها جيداً (ما هو الشعر؟ وما هو الحاسوب؟، وما هو الإبداع؟، وما هو الذكاء الاصطناعي؟).

وعددت مجموعة من التجارب العالمية من الشعر الاصطناعي على صورة آلاف الصور والأشعار والتراكيب المخزنة

لتوليد صور شعرية تشبه الصور الموجودة في القصائد البشرية، ولكنها في الحقيقة تقوم على خداع الناس لأن الشعر هو نتاج حالة بشرية محضة.

هذه القصائد بحسب د. الهاشمي تشبه النصوص الشعرية البصرية، التي استطاعت أن تخدع الناس، والروبوت اليوم مزود بآلاف القصائد والأبيات الشعرية.

واتفق مع هذا الطرح الذي أكد أن الإنسان هو من يقوم بتغذية هذا الجهاز بكم هائل من القصائد والأبيات، ولكن القصيدة ليست أبياتاً فقط، ولكنها روح ومشاعر، ولغة جسد، حيث يفشل الروبوت لأنه محض آلة بلا روح.



الجمعة 9 جمادى الآخرة 1442هـ 22 يناير 2021م ـ العدد 15223

www.alkhaleej.ae

 @alkhaleej.ae  @alkhaleej /alkhaleej

الثنائي إيجور يخطف الأضواء

سيكون البرازيلي إيجور كورنادو صانع ألعاب الشارقة ومواطنه إيجور جيسوس مهاجم شباب الأهلي تحت الأضواء في لقاء اليوم.

وقال كورنادو: كأس السوبر فرصة كبيرة للفوز بلقب آخر وحافز كبير لكلا الفريقين، وأنا أحترم شباب الأهلي كثيراً، يمتلك فريقاً رائعاً، وأعتقد أن حظوظه ستكون متقاربة معنا.

من جهته، قال جيسوس أنه غادر بلاده وجاء إلى شباب الأهلي من أجل العمل مع بقية زملائه على تحقيق الانتصارات.

التجديد سنتين لحمد جاسم

علم «الخليج الرياضي»، أن شركة الشارقة لكرة القدم جددت التعاقد مع المدافع حمد جاسم لمدة سنتين إضافيتين.

ويعتبر حمد جاسم من اللاعبين الذين تدرجوا في المراحل السنية إلى أن وصل للفريق الأول في الشارقة، ويعد أحد البدلاء الذين يعتمد عليهم المدرب عبد العزيز العنبري للعب كمتوسط دفاع مع شاهين عبد الرحمن وسالم سلطان وعبد الله غانم.

التحدي الأول بين المدربين الوطنيين يخطف الأضواء

مواجهة سوبر بين «الملك» و«الفرسان»

الشارقة:

علي نجم

يشهد استاد آل مكتوم في الثامنة مساء اليوم، لقاء كأس سوبر الخليج العربي بين الشارقة وشباب الأهلي.

وستكون المباراة التي تقام هذا العام تحت شعار «شتانا سوبر» إعادة لسوبر الموسم الماضي الذي جمع بين الفريقين وانتهى لصالح الشارقة بركلات الترجيح.

وستشكل مباراة اليوم حدثاً كروياً فريداً على المستوى المحلي، ذلك أنها المرة الأولى (في زمن الاحتراف) سيشهد كأس السوبر منافسة بين مدربين مواطنين، مع وجود عبد العزيز العنبري مع «الملك» ومهدي علي على رأس الجهاز الفني لـ«الفرسان».

ويتطلع الفريقان من أجل التتويج بأول ألقاب الموسم الحالي، وزيادة رصيدهما من الألقاب في هذه المسابقة التي عرفا حلاوة الفوز بها في زمني الهواية والاحتراف.

ويريد الشارقة المتوهج هذا الموسم، والمتوج بلقب بطل الشتاء المعنوي في الدوري، أن يواصل رحلة التألق والتميز، بتحقيق لقب ثالث تحت قيادة المدرب المواطن عبد العزيز العنبري.

وتمكن العنبري من قيادة «الملك» للفوز بلقبي دوري الخليج العربي الموسم قبل الماضي، قبل أن ينال السوبر في مستهل الموسم الماضي الملغى.

ولا يمكن الحكم على قيمة عمل المدربين في الوقت الراهن، ذلك أن المهندس مهدي علي عاد قبل أسابيع قليلة إلى قيادة الفرسان بدلاً من الإسباني المقال ساراغوسا، من أجل إنقاذ المركب قبل الغرق والخروج من مولد كل البطولات بوفاضٍ خالية، بينما يوجد العنبري على رأس الجهاز للفريق منذ 3 مواسم، عرف فيها الكثير من محطات الصعود والهبوط، قبل أن ينجح بإيجاد تشكيلة تعتبر الأكثر خطورة بين سائر الفرق المحلية خلال آخر 3 مواسم.

ولن تقتصر المنافسة في موقعة اليوم، على الحوار خارج الخطوط بين المدربين المواطنين، بل لعلها ستكون مباراة سوبر بين الأوراق الرابحة التي تذخر بها تشكيلة كل فريق.

وسينال البرازيلي ويلتون سواريز هداف الشارقة ومتصدر ترتيب الهدافين مع نهاية الدور الأول برصيد 11 هدفاً، كل الأضواء والرهان من أجل زيارة شباك «الفرسان»، بينما سيكون الحمل التهديفي في الجانب الآخر على البرازيلي الواعد إيغور جيسوس الذي أصبح ظاهرة في دوري الخليج العربي حين بات أول لاعب «مقيم» يسجل «هاتريك»، وأول لاعب «مقيم» يسجل 10 أهداف في الدوري أيضاً.

وسيتنافس الثنائي إيغور كورونادو صاحب اللمسة الساحرة مع مواطنه إدورادو على نيل نجومية المباراة، ولعب دور البطولة، من أجل قيادة فريقهما إلى المنصة، عبر تأدية دور البناء وصناعة الخطر من خلال التمرير الحاسم «أسيست»، أو حتى دخول المربع وزيارة الشباك، حيث سجل الأول 8 أهداف في الدوري حتى الآن، مقابل 3 لإدواردو الذي غاب عن الملاعب أسابيع عدة بسبب الإصابة.

ويعول العنبري على تألق الحارس عادل الحوسني الذي أصبح الحارس الأمين في عرين «الملك»، وعنصر مؤثر في رحلة الفريق من أجل نيل درع الدوري، بينما سيقف على الجانب الآخر ماجد ناصر الحارس المخضرم الذي يمتلك من الكفاءة والقدرة والخبرة ما قد يساعده على أن يلعب دور «المنقذ» من أجل الحد من خطورة هجوم الفريق الملكي.

وستتوجه الأنظار إلى قائدي الدفاع، مع وجود شاهين عبد الرحمن صخرة الدفاع في تشكيلة الفريق «الأبيض» مع شريكه سالم سلطان أو عبد الله غانم، في الوقت الذي سيكون خالد الظنحاني أبرز الغائبين بسبب الإصابة، مما سيمنح البرازيلي ميلوني فرصة المشاركة أساسيا مع علي الظنحاني في مركز الظهيرين، بينما يمتلك مهدي علي خيارات دفاعية قد يحسد عليها بوجود محمد مرزوق ووليد عباس وحمدان الكمالي ويوسف جابر والظهير عبد العزيز هيكل.

ولن يغفل كل من المدربين عن قيمة وأهمية لاعبي الارتكاز، وقيمتهما في تحديد مسار اللقاء، وهو ما قد يضع الكثير من الثقل على عاتق الثنائي الأوزبكي شوكوروف في تشكيلة الشارقة ومعه شريكه ماجد سرور والأوزبكي الآخر غانييف الذي يقود وسط الفرسان بالشراكة مع ماجد حسن أو وليد حسين وعبد الله النقبي.







سالم سلطان: الكأس ستعود لخزانة الشارقة

قال سالم سلطان مدافع نادي الشارقة: ننافس على ألقاب 4 بطولات ونطمح إلى تحقيقها كلها، وسنبذل أقصى الجهود لتحقيق طموحاتنا والوصول إلى أبعد هدف، وبلا شك هدفنا الفوز والتتويج.

وأضاف «لن تكون المواجهة سهلة، ونعرف أننا نواجه فريقاً قوياً يضم عدداً كبيراً من لاعبي المنتخب ولاعبين محترفين أجانب على أعلى مستوى».

وحول رؤيته لبوصلة كأس السوبر، رد بتساؤل آخر وقال «أين كانت كأس السوبر في الموسم الماضي؟ وأجاب ستعود إلى خزانة الشارقة، وستعود إلى مكانها إن شاء الله».

وحول المنافسة بينه وبين شاهين عبدالرحمن وعبدالله غانم في اللعب بقلب الدفاع قال «بلا شك هي منافسة شريفة تخدم مصلحة الفريق وهدفنا جميعا هو تقديم الأفضل وتحقيق الانتصارات ونحن كما سبق وقلت نركز على جميع البطولات».

محمد مرزوق: نأمل ألا يضيع تعبنا

قال محمد مرزوق مدافع شباب الأهلي عن مباراة السوبر أمام الشارقة : يجب أن نظهر بشكل جيد، ولا بد من التركيز من بداية المباراة إلى نهايتها، ونأمل أن يتكلل مجهودنا بالنجاح، وألا يضيع تعبنا في الإعداد الذي تم بصورة جيدة .

وعن موقف فريقه، أضاف: لا بد من النظر للأمور بإيجابية، فما زالت لدينا فرصة في جميع البطولات، حتى إذا كان الأمل بسيطاً في الدوري، إلا أنه يجب الاستمرار في المنافسة حتى النهاية.

سجل الأبطال

2008: شباب الأهلي.
2009: العين.
2010: الإمارات.
2011: الوحدة.
2012: العين.
2013: شباب الأهلي.
2014: شباب الأهلي.
2015: العين.
2016: شباب الأهلي.
2017: الوحدة.
2018: الوحدة.
2019: الشارقة.

مهدي علي: اللقب يقتضي 90 دقيقة من التركيز

دبي:

مسعد عبدالوهاب

أكد مهدي علي مدرب شباب الأهلي، جاهزية «الفرسان»، مشدداً على أهمية التركيز بالنسبة لفريقه لحسم الفوز بالمباراة.

وأضاف «المهندس» في المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة: أمام الفريق 90 دقيقة، يتعين على اللاعبين خوضها بتركيز عالٍ من أجل تحقيق البطولة المهمة جداً بالنسبة لنا.

وعن استعدادات «الفرسان» قال: استعدادنا تم بشكل جيد خلال الأيام الماضية، وأتمنى نجاح اللاعبين في ترجمة تحضيراتنا بشكل إيجابي على أرض الملعب، وأتمنى أن يكون الفريقان على قدر الحدث، وأن يقدما مباراة جيدة، وبالتأكيد أي نتيجة للمباراة لن تغير من قيمة أي من الفريقين أو مدربيهما.

وعن تأثير الفوز على النصر في الجولة الثالثة عشرة لدوري الخليج العربي في الحالة المعنوية للفريق، قال: بالطبع أي فوز يعطي حافزاً قوياً للاعبين، خاصة أن الفوز جاء على فريق كبير هو أحد المرشحين بقوة للتتويج بدرع الدوري هذا الموسم، إلى جانب التاريخ التنافسي الكبير بيننا وبين النصر، والفوز بالتأكيد أعطانا دافعاً لتحسين ترتيبنا في الدوري، كما كان حافزاً معنوياً مهماً بالنسبة لنا قبل لقاء السوبر أمام الشارقة.

العنبري: كأس السوبر أقرب من بطولة الدوري

الشارقة:

عصام هجو

استهل المدرب عبدالعزيز العنبري، مدرب الشارقة بتوجيه الشكر لرابطة دوري الخليج العربي على اختيار توقيت مثالي لمباراة السوبر على عكس توقيت مباراة السوبر في الموسم الماضي التي كانت في بداية الموسم، ولم يقدم الفريقان خلالها المستوى المنتظر، بسبب الأجواء غير الملائمة للعطاء،

وقال: «حالياً كل الأجواء تساعد اللاعبين على تقديم مباراة كبيرة، وأتمنى ظهور الفريقين بشكل مميز لمواكبة الشعار الجميل لمباراة الكأس وهو «شتانا سوبر»، وأتمنى أن يكون كل شيء سوبر خلال هذه المناسبة».

ورداً على سؤال حول أن فريقه ينافس على العديد من البطولات، فأي بطولة يراها الأقرب، قال: «كأس السوبر هي الأقرب، لأنها بطولة من مباراة واحدة، مقارنة ببطولة الدوري التي تنتظرنا فيها 13 مباراة صعبة».

وأشار العنبري إلى أن كل بطولة تختلف عن الأخرى، وأن مباريات الكؤوس تختلف عن مباريات الدوري، مؤكداً أن كأس السوبر لا تتأثر بموقف الفريقين في لائحة ترتيب الدوري.

وأكد العنبري أن شباب الأهلي يمتلك تاريخاً كبيراً في البطولات، وقال: «نحن نعرف قيمة شباب الأهلي، وأتمنى أن يكون الشارقة في قمة التركيز خلال المباراة، الحذر يشوب مثل هذه المباريات بكل تأكيد، وقد يكون هناك حضور للتحفظ ولكن اللاعبين سيكونون في أوج مستواهم، لكونهم لعبوا دوراً كاملاً في الدوري، والفرصة مهيأة أمامهم، لتقديم مستوى يرضي طموحات الجمهور الذي سيشاهد المباراة عبر الشاشات، وأؤكد أننا نفتقد الجمهور في المدرجات وأتمنى عودته في أقرب في فرصة».

وعن نسبة التحفظ والحذر الذي من المتوقع أن يسيطر على المباراة، قال العنبري: «أعتقد أن المباراة ستشهد حذراً من الفريقين وبنسبة لن تقل عن 50%، كما أن الحظ سيكون له دور كبير في المباراة والتفاصيل الدقيقة أيضاً سيكون له دور حاسم».

عبدالعزيز العنبري

مهدي علي

«شادويل» ترعى سباق زعبيل في مضمار جبل علي

مواجهة نارية بين 12 جواداً في تحدي الميل

دبي:
أحمد عزت

برعاية كريمة من سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، «الأب الروحي» لمضمار جبل علي، ينظم المضمار الأصفر اليوم الجمعة حفل سباقاته السابع هذا الموسم الذي يحمل اسم «سباق زعبيل»، ويتضمن 7 أشواط مثيرة مخصصة للخيول المهجنة الأصيلة، ويستقطب الحفل 77 جواداً تتنافس على ما مجموع جوائزه مليون و75 ألف درهم برعاية مميزة من شادويل، ويشهد الحفل أول سباق جروب في الموسم للأصفر وهو جبل علي للميل (ج3) البالغ مجموع جوائزه 575 ألف درهم.

وتبلغ المنافسة ذروتها عندما ينطلق سباق جبل علي للميل (ج3) في الشوط الرابع بمشاركة 12 جواداً، ويدفع المدرب سالم بن غدير بطل النسخة الماضية بالمهر «هايبوثيتيكال» الفائز في مشاركته المحلية الوحيدة في ميدان ورفيقه في الإسطبل «بلون باي ويند» الثالث في ذلك السباق، ويشارك «سيكريت أمبيشن» بإشراف ساتيش سيمار وقيادة أوشيه بطل النسخة قبل الأخيرة من السباق، فيما ينطلق «جبر» بإشراف دووج واتسون وقيادة أونيل، بعد فوز قوي على ذات المضمار والمسافة في بداية الموسم ومعه الخبير «جراند أجرنتيير».

ويبدأ الحفل بسباق هانديكاب لمسافة 1400 متر يشارك به صاحب الأرض «توب كليرانس» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف المدرب بشالارد وقيادة الفارس كوراتولو، كما يشهد الشوط مشاركة خيول قوية مثل «شجي» و«فوارق».

وفي الشوط الثاني تتنافس خيول الأربع سنوات في سباق يمتد لمسافة 1400 متر، ويتطلع «دارك أوف نايت» بإشراف مصبح المهيري وقيادة فريزو لمضاعفة رصيده، مثل غريمه «شامخ» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف المدرب بشالارد وقيادة الفارس كوراتولو، لكن المنافسة مفتوحة في ظل وجود خيول تشارك في سباقات الأصفر للمرة الأولى مثل «الخط» بإشراف شاربي وقيادة أونيل، و«كورفير» بإشراف كريسفورد وقيادة دويل.

أما الشوط الثالث فخصص لخيول الثلاث سنوات «كونديشنس» وهو يمتد لمسافة 1200 متر، ويعد «هاري أب» بإشراف سالم بن غدير وقيادة فرينش الفائز الوحيد بين الخيول المشاركة، وينافس «أنكل حامد» بإشراف دووج واتسون وقيادة دوبس، كما يملك صاحب الأرض «سيرج» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف المدرب بشالارد وقيادة الفارس كوراتولو حظوظاً قوية في المنافسة.

أما الشوط الخامس فيقدم فرصة متميزة للخيول الفائزة في فئة المبتدئة مؤخراً، من أجل إضافة ألقاب أخرى، ويمتد هذا الشوط لمسافة 1600 متر «هانديكاب» وقد تكون المنافسة الأقوى بين «مزغران» بإشراف ساتيش سيمار وقيادة أوشيه، و«دارك ثندر» بإشراف دووج واتسون وقيادة هيتشكوت الفائزين في سباقهما الأخير في الأصفر، لكن عامل الوزن يصب في مصلحة الثاني، بالإضافة للجواد «مسالي» وهو أحد أقوى المنافسين، بينما يدفع فوزي ناس بالجواد «كنود» للمرة الأولى في جبل علي.

ويمتد الشوط السادس لمسافة 1950 متراً «هانديكاب»، ويواجه «روفر» اختباراً صعباً، فهو يحمل الوزن الأعلى وينطلق من البوابة الأبعد، بينما يبدو رفيقه في الإسطبل «مقادير» جاهزاً لتسجيل لقبه الأول كما يسعى «البارز» لتكرار فوزه.

ويشهد الشوط الأخير سباق سرعة يمتد لمسافة 1000 متر «هانديكاب»، وتأتي الخطورة من «شنغهاي سيتي»، بينما يجرب «شرم» حظوظه على المسافة للمرة الأولى، وهناك خيول سريعة أخرى مثل «تنين» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بإشراف مصبح المهيري وقيادة أونيل.


سباقات جبل علي تشهد دائماً قمة الإثارة

77 جواداً تبحث عن الفوز بجائزة المليون درهم

منافسة ثلاثية في الخامس.. و«شنغهاي» مرشح للختام

أحمد بن راشد

40 ألف درهم جوائز مسابقة الترشيحات

أولاً: جوائز مسابقة جبل علي أونلاين للأشواط الستة، ويبلغ إجمالي جوائز هذه المسابقة 26 ألف درهم.

ثانياً: جوائز مسابقة جبل علي أونلاين للنقاط لأعلى للأشواط، ويبلغ إجمالي جوائز هذه المسابقة 10 آلاف درهم، بواقع ألفي درهم لكل شوط من الأشواط الخمسة (1،2،5،6،7) وفي حالة كان السباق يتكون من سبعة أشواط، أو الشوط (1،2،5،6) إذا كان السباق يتكون من ستة أشواط توزع للحاصلين على أعلى نقاط في كل شوط على حدة من الأشواط المذكورة، وتوزع كالآتي: الأول: 400 درهم، الثاني: 400 درهم، الثالث: 400 درهم، الرابع: 400 درهم والخامس: 400 درهم.

ثالثاً: جوائز مسابقة جبل علي أونلاين المزدوجة، ويبلغ إجمالي جوائز هذه المسابقة 4 آلاف درهم توزع للمشاركين الحاصلين على الترتيب الصحيح للخيول الثلاثة الأولى في الشوطين الثالث والرابع معاً.

الفلاسي: دعم ولي عهد دبي أحدث طفرة كبيرة

العاصفة والرئاسة يتقاسمان صدارة اليذاع في مهرجان الهجن


دبي:
عصام هجو

تواصلت فعاليات مهرجان سمو ولي عهد دبي للهجن الخميس على ميدان المرموم التي اشتملت على تحديات سن اليذاع لهجن أصحاب السمو الشيوخ وذلك على مدار 13 شوطاً لمسافة 6 كيلومترات، وحصل الفائزون بالأشواط الستة الأولى على سيارات.


عبدالله الفلاسي


من سباق الهجن في المهرجان

تقاسم شعارا هجن العاصفة والرئاسة الصدارة في الأشواط الرئيسية، حيث تمكن المضمر المميز لهجن العاصفة غياث الهلالي من قيادة «الشاهينية» لصدارة التحدي الرئيسي لليذاع البكار المحليات، وهيمنت هجن الرئاسة على الصدارة في ثاني الأشواط لليذاع البكار المهجنات، حيث نجح المضمر سلطان الوهيبي في قيادة «الوثبة» إلى القمة.

وعادت هجن العاصفة إلى القمة مجدداً من خلال الشوط الثالث لليذاع الجعدان المحليات، وذلك عن طريق «شاهين» الذي تقدم منافسيه وحصلت هجن الرئاسة على نقطتها الثانية بواسطة «سمران» الذي قاده محمد زيتون المهيري إلى صدارة اليذاع الجعدان المهجنات.

وكانت هجن العاصفة قدمت دخولاً قوياً من خلال أول أشواط الفترة الصباحية في سن اليذاع لهجن أصحاب السمو الشيوخ، والتي أقيمت على مدار ستة عشر شوطاً نقدياً لمسافة 6 كيلومترات، وحققت «الشاهينية» ناموس الشوط الرئيسي لليذاع البكار المحليات بقيادة المضمر غياث الهلالي، وبالمقابل قدم محمد زيتون المهيري مضمر هجن الرئاسة «جمرة» على قمة البكار المهجنات في الشوط الثاني، وعاد ذات المضمر ليواصل الإبداع من خلال ثالث الأشواط لليذاع الجعدان المحليات وذلك بتقديمه «شاهين» لهجن الرئاسة على المركز الأول.

وتألق شعار هجن الرئاسة مجدداً من خلال رابع الأشواط للثنايا الجعدان المهجنات والذي قدم من خلاله «متعب» بقيادة سلطان الوهيبي أداءً قوياً ونجح في التربع على الصدارة.

وتوجه عبدالله أحمد فرج الفلاسي مدير إدارة التسويق والفعاليات والشركاء في نادي دبي لسباقات الهجن بالشكر إلى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وراعي المهرجان على تشريف سموه لسباقات الهجن العربية الأصيلة، مما أعطى فعاليات المهرجان رونقاً خاصاً وأضفى عليها الكثير من خلال الحضور، فضلاً عن كونه يثري سباقات الهجن بصفة عامة والمتابعة لهذه الرياضة التراثية الأصيلة والعريقة.



ضمن سلسلة كأس دبي الذهبية

بطولة «ايفزا» الفضية للبولو تنطلق اليوم


ميثاء بنت محمد تقود فريق الإمارات

تنطلق اليوم الجمعة في دبي بطولة ايفزا الفضية للبولو، إحدى بطولات سلسلة كأس دبي الذهبية 2021 المقامة على ملاعب نادي ومنتجع الحبتور للبولو بمشاركة ستة فرق هي: الإمارات وايفزا والحبتور وزيدان وبنجاش وذئاب دبي، وسوف تستمر البطولة حتى الخامس من شهر فبراير المقبل.

ويشهد اليوم الافتتاحي مباراتين، حيث يقص شريط الافتتاح فريقا الإمارات وبنجاش وتليها في الرابعة عصراً مباراة الحبتور وايفزا.

وتقود سمو الشيخة ميثاء بنت محمد بن راشد آل مكتوم فريق الإمارات «17 جول» ومعها لوكاس مونتيفرد «3 جول» وتوماس بانيلو «7 جول» وجوليرمو «7 جول»، أما فريق بنجاش «18 جول»، فسيقوده حيدر بنجاش ومعه فردريكو «5 جول» وبنيامين «6 جول» وكروتو «7 جول».

نخبة دراجي العالم يشعلون طواف الإمارات في فبراير المقبل

أعلن مجلس أبوظبي الرياضي، مشاركة نخبة دراجي العالم في النسخة الثالثة من طواف الإمارات 2021 الذي سيقام خلال الفترة من 21 إلى 27 فبراير 2021، ويطوف خلالها الحدث العالمي أهم معالم الدولة وتضاريسها الجغرافية والطبيعية في واحدة من أكبر الفعاليات الرياضية، حيث يعد السباق العالمي الوحيد في منطقة الشرق الأوسط.

وسيكون السلوفيني تاديج بوجاتشر دراج فريق الإمارات من أبرز المتنافسين على القميص الأحمر وخصوصاً بعد فوزه بطواف فرنسا للدراجات 2020، علماً بأنه احتل المركز الثاني في النسخة السابقة من طواف الإمارات، وبفارق ضئيل عن البريطاني آدم ياتس دراج فريق (اينوس جرانديريس) البريطاني، كما سينافس الشاب السلوفيني على القميص الأبيض خلال المراحل السبع لطواف الإمارات.

100 لاعب ولاعبة يمثلون 32 دولة في بطولة دبي الشاطئية للتنس

تنطلق صباح الجمعة منافسات بطولة دبي لتنس الشاطئية BT50 بنسختها الثانية، والتي ينظمها اتحاد الإمارات للتنس بإشراف الاتحاد الدولي ومجلس دبي الرياضي، وتقام بالتعاون مع مجموعة الحبتور الدولية في فندق حبتور جراند وشركة إم باور للخدمات الرياضية في منطقة الميناء السياحي في دبي، وتبلغ جوائزها 4000 دولار، وتختتم مساء السبت. ويأتي تنظيم البطولة التي ستستمر ليومين بعد نجاح بطولة ITF BT10 التي أقيمت نهاية الأسبوع الماضي في فندق حبتور جراند أيضاً.

وأعلنت اللجنة المنظمة عن مشاركة أكثر من 100 لاعب ولاعبة من 32 دولة، أبرزها المغرب وإيطاليا وجنوب إفريقيا والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والهند وهولندا والإمارات وإسبانيا وإيطاليا، منهم ثلاثة لاعبين من المصنفين العشرة الأوائل على العالم في تنس الشاطئية، ويمثل الإمارات اللاعب عمر البستكي ولاعبون آخرون، ويشرف عليها الحكم العام العراقي ميثم محمد حسين.

وأسهمت رؤية اتحاد الإمارات للتنس باستثمار البنى التحتية المميزة في الدولة في انتشار سريع لرياضة تنس الشاطئية بشكل واسع، ما سيسهم بنقلة نوعية في ممارستها تمهيداً لتطورها بشكل يسمح لإقامة بطولات عديدة.

وأكدت عضو أم باور الرياضية المغربية صفاء باهمان، أن البطولة ستنظم وفقاً للإجراءات الاحترازية المعتمدة رسمياً، وسيتم استكمال كافة الأمور التنظيمية لتظهر البطولة بصورة مميزة، مشيرة إلى أنه تم تأمين جميع أساليب النجاح المبكر، وأشارت إلى أن أبطال العالم الذين سيشاركون في البطولة، متشوقون لمشاركتهم، خصوصاً أن البطولة تتزامن مع موسم السياحة الشتوية في الإمارات.


من منافسات بطولة دبي الثانية للتنس الشاطئي



النصر يضم عادل أبوبكر

أعلن النصر التعاقد رسمياً مع حارس مرمى الجزيرة عادل أبوبكر فدعق، وذلك بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم.

ويعد عادل أبوبكر (28 عاماً) صاحب تجربة مميزة، وسبق له اللعب مع فريقي الوحدة وبني ياس.

ويسعى النصر إلى تدعيم صفوفه، ولاسيما أنه أحد المنافسين الكبار على المراكز الأربعة الأولى في دوري الخليج العربي.

آخر همسة

موقعة كروية
للذكرى والتاريخ
ونريدها أيضاً
للسمعة والمتعة





حزن وخيبة وإحراج في مدريد

تساءلت الصحف الإسبانية الصادرة أمس، عن مصير مدرب ريال مدريد الفرنسي زين الدين على رأس الجهاز الفني للفريق الملكي، بعد الخسارة المذلة لفريقه أمام ألكويانو من الدرجة الثالثة 1-2 بعد التمديد، في دور الـ32 من مسابقة الكأس.

وقالت صحيفة «ماركا» في صدر صفحتها الرياضية بعنوان عريض: «لا أحد ينجو من هذه المذلة»، واصفة الخسارة بأنها «الأسوأ في حقبة زيدان»، وقالت «ياله من إحراج في مدريد».

أما «موندو ديبورتيفو» الكتالونية فوصفت الخسارة «بالاذلال».

في المقابل اعتبرت صحيفة «آس» أن الخسارة هي «الأكثر حرجاً في صفحات تاريخ ريال مدريد»، وعنونت «سخافة تاريخية».

وكشف الصحفي الشهير غييم بالاغي المتخصص بكرة القدم الإسبانية أن مسؤولي ريال مدريد «يرون نهاية حقبة زين الدين زيدان» معتبراً أن «الفكرة لديهم بأن يتخذوا قراراً كبيراً في نهاية الموسم».

وكشف بالاغي: «ثمة أمران لا يعجبان إدارة ريال مدريد، الأول هو رؤيتهم عدم اكتراث زيدان بإعطاء تعليمات لفريقه في نهاية الدقائق التسعين ضد ألكويانو، كما أنه لم يتدخل لتصحيح الأمور بين الشوطين الإضافيين». وتابع «أما الأمر الثاني، هو أن مجلس الإدارة كان يأمل من زيدان تطعيم الفريق الأول تدريجياً بالعناصر الشابة أمثال المغربي أشرف حكيمي (انتقل إلى إنتر الإيطالي)، وداني سيبايوس (معار إلى أرسنال) وسيرخيو ريغيلون (معار إلى توتنهام) والصربي لوكا يوفيتش (معار إلى فرانكفورت) وعدم استنزاف الرعيل القديم أمثال توني كروس ولوكا مودريتش وكاسيميرو وكريم بنزيمة، لكنه لم يقم بذلك كما يجب».

وسخر مشجعو برشلونة من خسارة منافسهم التقليدي، وانتشرت العديد من الصور المضحكة في وسائل التواصل، ولخصت لقطة في بناية بمدينة ألكوي الإسبانية، تشرف على ملعب ألكولاو معقل فريق ألكويانو، مشهد المباراة.

وتظهر اللقطة خيبة أمل مشجعي الريال في الطابق الأعلى، وفرحة مشجعي ألكويانو في الطابق الأسفل منه ولسان الحال يقول: «هذه حال كرة القدم، لا أحد كبير».

وتفنن مشجعو برشلونة في السخرية من خروج الريال، وركزوا على إسكو ووصفوه بالبدين.


بنزيمة حزين وفي الإطار خيبة وفرحة مشجعين يشاهدون اللقاء من مبنى مطل على ملعب ألكيانو

اللعب على الورق

من يكتب التاريخ؟

■■ نعم.. مباراة الشارقة وشباب الأهلي «موقعة كروية»، والوصف ليس من قبيل المبالغة أو الإنشاء الأدبي، فقد قضت الظروف والمعطيات التي سبقتها بذلك، ولعل أهم الأسباب ترتبط بموقف الفريقين حالياً في مسابقات الموسم، والتاريخ الحافل لكل منهما على صعيد الألقاب والبطولات في كرة الإمارات، وإذا نظرنا كذلك للتحضيرات التي قامت بها ـ مشكورة ـ رابطة المحترفين، سندرك أننا أمام مناسبة جديرة بالاهتمام والاحتفاء، ومن باب الإيجاز مع البلاغة، يكفي أن مباراة من 90 دقيقة، ستتكفل بحسم أول ألقاب الموسم، وأنها إذا لم تنته بفوز أحدهما ستذهب مباشرة إلى ضربات الجزاء الترجيحية لحسم بطلها.

×× الحسابات المسبقة ليس لها مكان، كالعادة، في مثل هذه اللقاءات المحكومة بطابع مباريات الكؤوس، فالأعلى تركيزاً وانضباطاً على كل الصعد في الملعب سيكون اللقب من نصيبه، وهنا سيظهر دور التحضير النفسي قبل الفني في الفريقين؛ لأن التركيز حالة ذهنية ومعنوية في البال والخاطر، لكنها هي التي تتحكم في المردود البدني كله من حيث السيطرة والقوة والسرعة، وكل ما نراه من اللاعبين عموماً، فما بالك بمباراة كهذه، ستحسم لقباً وتُتوج بطلاً.

■■ ودعونا في هذه الديباجة ننتبه لنقطة مهمة، تفسر الاهتمام الزائد بتلك المباراة والفائز بلقبها، فنحن ومن دون أن ندري، أصبحنا مشتاقين جداً لمشهد تتويج بطل كروي، أياً كانت المسابقة، بعد أن حرمنا فيروس «كوفيد ـ 19» من ذلك في الموسم الماضي، الذي انتهى قبل أوانه بقرار «قسري»، ولعل النظر إلى الأمور من نهاياتها الآن، ومراجعة ما قام به جيراننا، يخبرنا بأن ذلك القرار كان متسرعاً وغير سليم، لكن هذا ليس موضوعنا ولا طائل من بحثه الآن، لكن تبقى الذكرى والموعظة.

■■ قلت إن الحسابات المسبقة لن تعمل في المباراة، لكنها حاضرة رغماً عن الجميع بمعطياتها التي قد تصنع مناخاً أفضل وحافزاً أعلى لفريق على حساب الآخر، فمن الناحية الميدانية وبمرجعية العروض والنتائج في مسابقة الدوري «المعيارية» بالنسبة إلى كل ماعداها من مسابقات، الشارقة حاضر كبطل للشتاء بمزيد من الثقة والاستقرار الفني.

وفي المقابل يبدو شباب الأهلي، وقد استعاد هويته المفقودة أمام النصر، وسيكون سلاحه المضاد متمثلاً في حماسة الدفاع عن المكانة والاعتبار الكروي، لاسيما أنه شريك أساسي في المنافسة على كل ألقاب عهد الاحتراف.

■■ وأخيراً.. المباراة ذات صفة تاريخية استثنائية؛ لأنها تضع المدربين الوطنيين مهدي والعنبري في مواجهة بعضهما بعضاً للمرة الأولى، فمن منهما كمنتصر سيكتب ذلك التاريخ؟

ضياء الدين علي
deaudin@gmail.com

30 % الجمهور في بطولة خورفكان للصالات

الشارقة:
عصام هجو

أكد عبد الملك محمد جاني، نائب رئيس مجلس الشارقة الرياضي، رئيس اللجنة التنفيذية لكرة قدم الصالات، اكتمال كافة الترتيبات المتعلقة بانطلاقة بطولة خورفكان الدولية لكرة الصالات، وكشف عن أن اللجنة المنظمة حصلت على موافقة هيئة الطوارئ وإدارة الأزمات في الشارقة بالسماح بالحضور الجزئي للجماهير في البطولة التي تنطلق اليوم الجمعة في صالة نادي خورفكان؛ حيث تم الاتفاق على حضور 30% من سعة المدرجات.

وسيتم اتباع كافة الإجراءات الاحترازية وفقاً للبروتوكول الرياضي، مع المحافظة على التباعد الاجتماعي وإبراز فحص المسحة.

وتشارك في البطولة 8 أندية من الشارقة، ومعها الشباب البحريني ونفط الوسط العراقي.

وتنطلق النسخة الثانية من البطولة في الثالثة من ظهر الجمعة بأربع مواجهات، وستكون ضربة البداية بلقاء اتحاد كلباء مع خورفكان، تليها عند الخامسة مساء مباراة الحمرية مع مليحة، ويستهل فريق نادي البطائح حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة فريق نفط الوسط العراقي في السابعة مساء، وتختتم مواجهات اليوم الأول بلقاء دبا الحصن مع الشارقة.


عبد الملك جاني

يوفنتوس.. سوبر إيطاليا

أهدى يوفنتوس أندريا بيرلو لقبه الأول في مسيرته التدريبية بفوزه بالكأس السوبر الإيطالية لكرة القدم للمرة التاسعة في تاريخه على حساب نابولي بالفوز عليه 2-صفر، على ملعب «مابي» المعتمد من قبل ساسوولو في ريجيو إميليا شمال البلاد.

وسجل البرتغالي كريستيانو رونالدو (64)، والإسباني الفارو موراتا (90+5) هدفي يوفنتوس، فيما أهدر قائد نابولي لورنتسو إينسيني ركلة جزاء مصيرية في الدقيقة 80.

واستعاد يوفنتوس اللقب الذي خسره الموسم الماضي أمام لاتسيو في السعودية.

مقابلة ماديسون درس للناشئين

الشارقة:
ضياء فالح

تحولت مقابلة الإنجليزي جيمس ماديسون (24 عاماً) لاعب وسط ليستر سيتي بعد الفوز على تشيلسي إلى درس في أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، لتعليم الناشئين كيفية إجراء مقابلة جيدة. وتحدث ماديسون في المقابلة عن سبب احتفاله بعيداً عن زملائه وطموحه في استدعاء المدرب ساوثجيت له في المنتخب. وتفضل بعض الأندية عدم تطرق لاعبيها لمواضيع مثيرة للجدل أثناء المقابلات بعد المباريات، بينما تشجع أندية أخرى إظهار اللاعب لشخصيته، ومانشستر سيتي ضمن الأندية التي توجه دعوة لخبراء يتحدثون للاعبي أكاديميته.

ووصف مات كورتيز أحد مدربي المقابلات، ويعمل منتجاً في بي تي سبورت وسي بي سي مقابلة ماديسون بأنها «نسمة هواء عليل» وأضاف:«من الجيد أن يكون اللاعب صريحاً ومنفتحاً. عندما عملت مع لاعبي سيتي دون الـ18 حول هذه اللمسة في المقابلات، كنت أستخدم فنسنت كومباني كنموذج».

ماديسون لاعب وسط ليستر

بايرن ميونيخ مهتم بأوباميكانو

أكد الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم، كارل هاينتس رومينيغه اهتمام العملاق البافاري بمدافع مواطنه لايبزيغ الدولي الفرنسي دايو أوباميكانو في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وقال رومينيغه في برنامج حواري على الموقع الرسمي لصحيفة «بيلد»: «سننكبّ بالطبع على هذه الصفقة، ليس فقط كصفقة خاصة، ولكن بطريقة عامة للنظر في التعزيزات التي نحتاج إليها ونريدها في هذا المركز أو مراكز أخرى».

أجندة اليوم

الشارقة	-	شباب الأهلي	20,00
الإمارات	-	التعاون	17,05
دبا الفجيرة	-	البطائح	17,05
العروبة	-	مصفوت	17,05
مونشنغلادباخ	-	دورتموند	23,30
سان جيرمان	-	مونبيلييه	0,00

مانشستر يونايتد في الصدارة

حافظ مانشستر يونايتد على صدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم بفوزه على مضيفه فولهام بنتيجة 2-1 في المرحلة الثامنة عشرة، فيما ارتقى غريمه وجاره سيتي إلى المركز الثاني بانتصاره على ضيفه أستون فيلا بهدفي برناردو سيلفا وغندونغان في مباراة مؤجلة من الأولى.

ورفع يونايتد رصيده إلى 40 نقطة متقدماً بفارق نقطتين عن سيتي والأخير بفارق الأهداف عن ليستر الثالث الفائز على تشيلسي 2-صفر.

ويملك مانشستر سيتي مباراة مؤجلة أمام ايفرتون.

ويدين اليونايتد بفوزه إلى بول بوغبا بعدما سجل هدف التقدم 2-1 في الدقيقة 65 بعدما كانت النتيجة تشير إلى التعادل بهدف للأوروغوياني أدينسون كافاني (21) مقابل هدف أديمولا لقمان (5).

3 مباريات مثيرة في دوري الأولى اليوم

رأس الخيمة:
علي البيتي

تفتتح 3 مباريات الجولة التاسعة من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم مساء اليوم، ويستقبل دبا الفجيرة فريق البطائح المتصدر في قمة الحسابات الخاصة، فيما يستضيف الإمارات فريق التعاون، ويلتقي العروبة فريق مصفوت في الخامسة وخمس دقائق.

سيكون دبا الفجيرة الثالث (14 نقطة) والبطائح الأول (18 نقطة) في حوار كروي من نوع خاص، فالطرفان يدخلان لقاء اليوم بحسابات دقيقة وكلاهما لا يرغب في الخسارة، لكن يبدو صاحب الأرض في حاجة أكثر إلى الفوز حتى يقلص الفارق مع المتصدر.

وكان دبا حقق الفوز في ثلاث مباريات متوالية بقيادة مدربه سليمان حسن وهو لا يرغب في التفريط بنقاط لقاء اليوم، لأنه حال خسر اليوم فسيبتعد بفارق سبع نقاط عن البطائح، أما الضيوف فهدفهم توسيع الفرق مع النواخذة والابتعاد عن بقية الفرق التي ترغب في الاقتراب أكثر من المركز الأول.

وبملعب الإمارات يدخل الصقور اللقاء برصيد 14نقطة في المركز الثاني وكان الفريق عاد للطريق الصحيح بالفوز على دبا الحصن في آخر جولة ويستعيد في مواجهة اليوم مهاجمه وهداف الدوري ديغو، وللتعاون ثماني نقاط في المركز الثامن وحقق الفريق نتيجة جيدة في آخر جولة بالتعادل أمام الحمرية وهو يرغب.

وبمربح سيكون العروبة ومصفوت مطالبين بالفوز لتحسين ترتيبهما والاستمرار في الطريق الصحيح وكلاهما فاز في الجولة الأخيرة، العروبة على مسافي، فيما كسب مصفوت العربي 3-1، وللعروبة 11نقطة في المركز السادس، ولمصفوت ست نقاط في المركز التاسع.

وقال طارق الحضيري مدرب القناصة: «إن فريقه جاهز للمباراة ويتطلع إلى نتيجة جيدة ووصف مباراة اليوم بأنها صعبة وأمام فريق قوي».



من لقاء سابق بين الإمارات والتعاون



رهناً للأعذار.. ومقيد بالكسل

الاهتمام باللياقة.. مشروع مؤجل

على رأس قائمة المشاريع المؤجلة تتربع عبارة البدء بالاهتمام بالصحة واللياقة، التوجه إلى النادي الرياضي أو ممارسة المشي في الهواء الطلق والالتزام ببرنامج طعام صحي. فالخطة جاهزة لكن الخطوة الأولى تبقى رهناً لغياب الأعذار الكثيرة التي تقف عائقاً أمام هذا التحول في أسلوب الحياة والانتقال من روتين لآخر كما نقرأ هنا.

تحقيق: زكية كردي



نيفين محمد: صعوبة الالتزام بالطعام الصحي

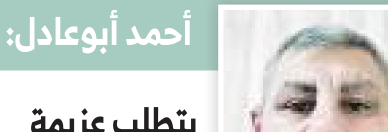
لا تعرف رنا جميل، ربة منزل، السبب الحقيقي خلف كرهها للرياضة عموماً، وتقول: كنت طفلة مدللة وعانيت من السمنة منذ الصغر، وهذا ما كان يجعل التمارين الرياضية صعبة بالنسبة لي، لهذا وجدت نفسي أكره التفكير بممارسة الرياضة، وأبحث عن الطرق السحرية للتخلص من الوزن الزائد بين الحين والآخر، حتى وإن عارضني كل من حولي، وسرعان ما أعود للتصالح مع شكلي والاستمتاع بالحياة دون أن أشغل بالي بفكرة الاقتراب من الوزن المثالي.

لكن المشكلة في تبني نمط حياة صحي لا تكمن في ممارسة التمارين الرياضية وحدها حسب نيفين محمد، ربة منزل، وتقول: يعاني ابني من السمنة منذ سنوات بسبب شراهته للطعام، وهذا سبب يصعب علاجه، حتى بعد أن أوجدنا حلاً لجعله يحب الرياضة بالتحاقه بنادي لكرة القدم مع أصدقائه، لكنه ما يزال أبطأ من أقرانه بالحركة عموماً، وما يزال يجد صعوبة بالالتزام بالطعام الصحي، ولعل التنظير بالأمر سهل، لكن الأمهات اللاتي يشتركن معي في هذه المشكلة يعرفن جيداً صعوبة منع الطفل من الوجبات السريعة والأطعمة المرتفعة بالسعرات التي يفضلونها، والغريب أن هذه المشكلة تنتشر بين الأطفال على نطاق واسع كما ألاحظ.



مصطفى أحمد: التغيرات الإيجابية تبدل النظرة السلبية

من جهته يرى محمد الصالح، صاحب محل ألبسة، أن موضوع اللياقة والاهتمام بالصحة عموماً يجذب الشباب الأصغر سناً أكثر وهذا لانفتاحهم على المجتمع الغربي الذي يتبنى هذه السلوكيات أكثر، ويقول: نحن كجيل متوسط ورثنا سلوكيات الجيل الذي سبقنا للأسف، حيث لم تكن الرياضة أساسية في الحياة، لكن الفارق أن نمط الحياة كان أقل رفاهية فكانوا يتحركون كثيراً ويبذلون جهداً حركياً ما يحافظ على صحتهم، لكننا اليوم بحاجة للممارسة الرياضة لنحرك أجسادنا العالقة خلف المكاتب والشاشات ومقود السيارة، فنمط حياتنا المعاصرة يجعل حركتنا قليلة نسبياً بغض النظر عن طبيعتنا الشخصية، وهذا يجعل الرياضة حاجة أساسية لنحافظ على لياقتنا وصحتنا.



أحمد أبوعادل: يتطلب عزيمة وإرادة قوية وتماسكاً

لكن مشروع اللياقة يبقى مؤجلاً بالنسبة لمعظم الناس لأسباب غير واضحة حسب سماح عبد الهادي، ربة منزل، وتقول: ربما لأن تغيير العادات اليومية المرتبطة بالمحيط أمر صعب، خاصة عندما يكون المرء مثقلا بالمسؤوليات والضغوط. المشكلة الأخرى أن الحفاظ على اللياقة والوزن المثالي يحتاج لأسلوب حياة لا خطة مؤقتة، فقد جربت التخلص من الوزن وحاولت الالتزام بالرياضة سابقا لمرات عدة، وحققت نتائج جيدة بالفعل لكنني كغيري عند حد معين أشعر بصعوبة الاستمرار لأسباب كثيرة أبرزها الملل.

إرادة قوية

أحمد أبو عادل، صاحب محل ألبسة، يشير إلى أن اتباع نمط الحياة الصحي الذي أصبح الجميع ينادي به ليس بالأمر السهل عملياً، فهو يحتاج إلى إرادة قوية وتماسك، ويقول: هذه الإرادة التي نحتاجها للاستمرار يصعب توفرها في حياتنا المعاصرة الممتلئة بالضغوط العملية والنفسية، وليس حقيقياً أن قرار البدء هو الأصعب، الاستمرار هو الصعب، لأن هذه الإرادة التي نحتاجها كل يوم من الصعب أن تصمد أمام التعب والإرهاق والرغبة بالاستلقاء أمام فيلم أو مسلسل نهاية اليوم

نقوش الماضي

خبز الأجداد..

مشقة بطعم العزيمة



استخدام الرحى في طحن الحبوب

الشارقة:

مها عادل

ارتبطت حياة الأجداد بالحبوب التي كانوا يزرعونها في الأودية، أو تحملها المراكب إليهم عبر التجارة المزدهرة على سواحل الخليج العربي. وهذه الحبوب جعلت من «الرحى» أداة ضرورية موجودة في كل بيت، وكانت تشغل جزءاً من وقت النساء في أغلب الأيام، ويستخدمنها لطحن الحبوب، وإعداد الخبز والطعام للعائلة.

و«الرحى» كانت تصنع من حجر الصوان، الذي يتميز بالقدرة على التحمل، والصلابة، وثقل الوزن، ليستطيع أن يطحن الحبوب بفضل هذا الوزن والصلابة، وتتكون الرحى من حجرين دائرين أملسين، يوضعان فوق بعضهما بعضاً بصورة متطابقة يكون الجزء العلوي أكبر من السفلي قليلا، وفي وسطهما فتحة صغيرة لإدخال الحبوب منها، ومن هذه الفتحة يخرج عمود خشبي صغير يحفظ عملية توازن الآلة عند الدوران، كما يوجد في الحجر العلوي مقبض خشبي للإمساك به وتدويره أثناء عملية الطحن.

ويسبق استخدام «الرحى» عملية أخرى يقوم بها الرجال في «الينور» لتخليص الحبوب من القشور غير المرغوب فيها. و«الينور» هو مكان لدق الحبوب بالعصي من قبل مجموعة من الرجال، ويستخدم لفصل الحب عن السنابل، ويرفعونه في الهواء بحيث تسقط الحبوب الثقيلة إلى أسفل بينما تطير القشور والتبن إلى الهواء، ثم يكيلون الحبوب بمكيال وعاء فخاري يسمى «المكوك»، في انتظار أن يأتي دور الرحى لتطحن هذه الحبوب لإعداد «الخبيز».

ولأن الصلابة وثقل الوزن من الأمور المطلوبة في صناعة «الرحى»، كان تدويرها يستلزم قدرا من القوة العضلية، ولذلك كانت الجدات يألفن العمل الشاق الذي يشهد بقدرتهن على التحمل وصلابة معادنهن.

وتعتمد فكرة عمل «الرحى» على أن تكون الطبقة السفلى من الحجر هي الثابتة، بينما تكون الطبقة العليا هي المتحركة، وفي المنتصف القبة، وفي الأسفل الزند، ويثبت على المطحنة بخشبة من فوق، والزند يقيس نوعية الطحين فإذا كان المراد عملية طحن دقيقة للحبوب، فيتم تحريك «الرحى» ببطء ولفترة طويلة، وإذا كان المطلوب إعداد حبوب مطحونة بشكل خشن، فإن عملية الطحن تكون أسرع، وتضاف الحبوب إلى الرحى في وقت متقارب.

تتميز بموقعها الفريد وطبيعتها الخلابة

«تونس» المصرية.. منتجع



تعد قرية تونس في مصر من أجمل المناطق السياحية التي تجد إقبالا كبيرا من السائحين، فهي تمثل منتجعا ترفيهيا طبيعيا، حيث تجمع بين كثرة النباتات والإطلالة على بحيرات مائية إضافة إلى طابعها المعماري المختلف الذي يميزها عن باقي الأماكن السياحية في مصر.

القاهرة: «الخليج»



بيوت بطرز متميزة

تقع قرية تونس في محافظة الفيوم، وبيوتها مبنية على طراز المباني التي صممها المعماري المصري الرائد حسن فتحي، حيث الأبنية ذات القباب المصنوعة من الحجر والرمل والطين من دون استخدام للحديد، وهي مبان ذات أفق جمالي مغاير تتميز بجوها الصحي طوال العام.

سميت القرية باسم «تونس» نظرا لكثرة أشجارها، فأطلق عليها زوارها اسم «تونس الخضراء» كما أنها تتميز بكثرة المساحات الخضراء ذات الشجر الكثيف والنباتات العطرية، فهي أشبه بحديقة واسعة مترامية الأطراف، ولها موقع فريد، فهي تبعد عن منطقة اهرامات الجيزة بحوالي ساعتين، وتقع فوق تلة مرتفعة في معظم بناياتها، وهناك أرض مستوية أشبه بالوادي، فيها بحيرة كبيرة ما يجعل سكانها يتمتعون بالمنظر الخلاب من أعلى ما يزيد من رونقها، حيث تمتزج الخضرة بالماء.

السيدة السويسرية

تشتهر القرية على مستوى العالم بصناعة الخزف والفخار، فكل سكانها يعملون بهذه الصناعة ذات الإطار الفني الرفيع، وتعد – بذلك – أهم مناطق صناعة الخزف في مصر، ويرجع الفضل في ذلك إلى السيدة السويسرية «إيفلين بوريه» التي استقرت في القرية منذ أكثر من أربعين عاماً، فأنشأت بها مدرسة لتعليم أبناء القرية صناعة الخزف والفخار، وأقامت بالقرية لسنوات طويلة، وحالياً تشارك في معارض عالمية، لتعرض منتجات أبناء القرية من صناعة الخزف.

كذلك يقام في القرية سنوياً منذ عشر سنوات في بداية شهر نوفمبر من كل عام مهرجان ومعرض دولي للخزف والفخار والحرف اليدوية، ويتضمن فقرات متنوعة منها عرض «أكبر تشكيل فخاري» في مصر وورش لتعليم صناعة الخزف، وعرض أفلام وثائقية، وتقديم عروض لمسرح الطفل و«الأراجوز» وسباقات للخيل، وبرنامج سياحي على شاطئ بحرية «قارون»، وتضم القرية 300 بيت ريفي، منها بيوت بناها فنانون وأدباء يأتون إليها للاستجمام والراحة وكتابة أعمالهم الإبداعية كان منهم الشاعر الراحل سيد حجاب والروائي عبده جبير.

على أجندة الكثيرين

سماح عبد الهادي: أسلوب حياة وليس خطة مؤقتة

للابتعاد عن التفكير وأخذ استراحة بعد يوم مجهد، ويضيف أن المشكلة لا تكمن بالوعي بالجميع يعرف خياراته الصحية لكن المشكلة في توفر القدرة على الالتزام.

ولأن معظم الأمهات اعتدن على وضع أنفسهن في أسفل قائمة الاهتمام يبقى مشروع اللياقة عالقاً على هذه القائمة حسب مريم غنيم، ربة منزل، وتقول: سواء كانت الأم موظفة أم ربة منزل سوف تجد جدولها مزدحماً بالمهام التي تتعلق بالاهتمام بالزوج والأبناء، لهذا عندما تجد وقتاً للاعتناء بنفسها تستثمر هذا الوقت بالأشياء التي تمنحها شعوراً بالرفاهية، أما الالتزام بالتمارين الرياضية وببرنامج غذائي معين فهذا يحتاج إلى وقت ومجهود لا تملكه معظمهن.

لكن المشكلة لا تكمن بالوقت كما يعتقد الكثيرين كما ترى عائشة مبارك، موظفة حكومية، وتقول: للأسف معظم الناس يجدون صعوبة في تغيير سلوكياتهم فيلجأون للمبررات التي تقنعهم لعدم القيام بالأشياء الصحيحة، ولو بحثنا عن السبب الحقيقي سنجد أن الكسل هو السبب الأبرز، هذا ما حصل معي شخصياً ولم أستطع الخروج من دائرة التأجيل إلى أن واجهت نفسي وقررت التخلص من الأعذار، فالوقت ليس مشكلة حقيقية ونحن نقضي الساعات على مواقع التواصل، المشكلة هي أن ننظم وقتنا ونجد برنامجاً مناسباً يجعلنا نصل لما نريد.

آفة الكسل

يؤكد مصطفى أحمد، مدرب لياقة بدنية، أن السبب وراء تأجيل مشروع بدء ممارسة التمارين الرياضية هو الكسل وحده مهما تنوعت الأعذار، لكن هذا الكسل سرعان ما يتلاشى بمجرد بدء التمارين، وتبدأ فكرة الشخص عن الرياضة بالتغير عندما يشعر بالتغيرات التي تطرأ على نفسه وعلى نومه وعلى شكله، ويقول: الجميع بحاجة إلى الدافع بالبداية سواء من العائلة أو من المدرب، وبعدها تتحول الرياضة إلى عادة يومية وإدمان إيجابي. وعن الفروقات بين الأشخاص الذين يدمنون الرياضة والذين يجدون صعوبة بالاعتياد عليها يوضح أن الفرق عادة يرجع إلى النتائج التي يجدها كل منهم، البعض يكتشف أن لديه خامة جيدة تتفاعل بسرعة مع التمارين وتبدأ النتائج لديه بالظهور بسرعة فيدمن الرياضة وتصبح لديه أهداف واضحة مرتبطة بها، بينما البعض الآخر تكون لديه معدلات الحرق منخفضة ويحتاج إلى الكثير من الالتزام والصبر ليرى النتائج، وهذا يحتاج إلى تشجيع واهتمام خاص من المدرب عادة، من خلال التحفيز والدعم. ويوجه رسالة لكل شخص يتعذر بالوقت لتأجيل مشروع اللياقة، يقول: «ابدأ لكي ترى تلك النسخة المختلفة منك، غير روتينك اليومي واستمتع بمشوار النادي، فتغيير نظرتك لهذا النشاط كفيل بتوليد حالة إيجابية تجعلك تلتزم به، نظم جدولك اليومي بناء على هذا النشاط، وتأمل الفرق في حياتك ككل».

الأدباء والفنانين

متحف للتراث النادر

الفنان التشكيلي محمد عبلة أقام في القرية أول «متحف للكاريكاتير» في مصر والعالم العربي ويقول: أقمت المتحف في هذا المكان المميز الذي يتميز بطبيعة خلابة، ويضم تراثاً فنياً نادراً لأكثر من خمسين فناناً من مبدعي الكاريكاتير في مصر عبر تاريخها الحديث، ويوجد فيه أكثر من 500 عمل إبداعي لفنانين مصريين وأجانب رسمت منذ عام 1930 حتى الآن، ومن هؤلاء حسن فؤاد وزهدي العدوي، وحجازي، وصلاح جاهين وعبد السميع ومصطفى حسين وأحمد طوغان وأحمد عز العرب وحسن حاكم، وقد حصل المتحف على أعمال مميزة لقامات فنية من خلال إهداء من الفنانين أنفسهم أو من خلال عائلاتهم ومنهم محيي الدين اللباد وأحمد طوغان.

يحتوي المتحف على قاعة لعرض الرسوم التي تمت أرشفتها من صحف ومجلات بعضها يرجع إلى بدايات القرن العشرين، ويعود تاريخ أقدم الرسوم الكاريكاتيرية في المتحف إلى عام 1927، كما يهتم المتحف بالتأريخ للمجلات الساخرة التي صدرت في مصر منذ ثلاثينات القرن الماضي وحتى الآن، ومن هذه المجلات «الكشكول» و«اضحك» و«الكتكوت» و«المطرقة»، وكذلك الأعداد الأولى من مجلتي «روز اليوسف» و«صباح الخير» اللتين كانتا تهتمان بالكاريكاتير، وأصبحت لهما الريادة في هذا الفن.

يضم المتحف كذلك «مركز الفيوم للفنون» الذي يعمل على إقامة ورش ودورات تدريبية في الرسوم وفنون الفيديو والنحت والجرافيك والتصوير، وينظم في شهر يناير دورة أكاديمية تستمر لستة أسابيع يشارك فيها فنانون ومبدعون من أنحاء العالم لتقديم المحاضرات الفنية. يزور القرية آلاف السائحين من مختلف دول العالم سنوياً للتمتع بجمال الطبيعة، حيث توجد فيها أيضاً مجموعة فنادق سياحية بنيت على طراز بيوت القرية، كما توجد فيها شلالات «وادي الريان» ومخيم «سفاري العرب» الذي يشتهر بألعابه الرائعة، وتقدم في القرية عروض موسيقية وفنية مختلفة، خاصة عروض الفنون الشعبية والبدوية.

«زاد المسافر»

يمكن للسائح أن يذهب في جولة بالقوارب الشراعية داخل بحيرة قارون، وفي القرية فندق «زاد المسافر» الذي أقامه الروائي المصري عبده كبير وجاءته الفكرة عندما كان يزور صديقه الشاعر سيد حجاب وزوجته السويسرية إيفلين في القرية، ففكر في شراء قطعة أرض لإنشاء منتجع عليها واستعان بتلاميذ رائد العمارة الشعبية حسن فتحي في بنائه على مساحة 1500 متر ويضم الفندق 27 شاليه محاطاً بالخضرة والأشجار من كل جانب.

يقول النحات أحمد عبد التواب أحد أبناء القرية: تتميز قريتنا بجوها


مقتنيات متحفية

الساحر والذي يختلف عن أي مكان آخر، حيث الطبيعة البكر والفضاء المفتوح على الخضرة، كما تتميز بوجود اكتفاء ذاتي من العاملين، فكل أبناء القرية يعملون ولا بطالة فيها، فهناك مشاريع سياحية وزراعية مهمة، فضلاً عن وجود أماكن متعددة لصناعة الخزف عالي القيمة.

قرية «تونس» من أهم مناطق إنتاج الخزف في العالم العربي، ويعد مهرجانها السنوي للخزف حالة خاصة بالنسبة للمهرجانات المماثلة له في العالم، كما تمنح القرية فرصة للفنانين من مختلف الأجيال على الالتقاء في (متحف الكاريكاتير) وهو الأول من نوعه في العالم العربي.

وتشير د. إيمان مهران الأستاذة بمعهد الفنون الشعبية بأكاديمية الفنون إلى أن القرية تشتهر بصناعة الخزف، ولا يدانيها في ذلك في مصر سوى قرية «جريجوس» في محافظة قنا، فالقريتان من أهم مناطق إنتاج الخزف الشعبي في العالم، وقد قدمت دراسات أكاديمية متعددة في كثير من المعاهد والكليات العربية والعالمية حول قيمة الخزف الذي يصنع في تلك القرية، أضف إلى ذلك موقع القرية المميز على خريطة السياحة الثقافية والترفيهية في مصر، كما تتميز بيوت القرية بطراز معماري مصري خالص، وفق الرؤية المعمارية لرائد العمارة المصرية الحديثة حسن فتحي.

وتطالب د. إيمان بضرورة الاهتمام بالقرية سياحياً بشكل أكبر، فهي منتجع سياحي يحمل الكثير من جماليات المكان وروعة المناخ ويداني أفضل المنتجعات السياحية في العالم على بساطته.



أوراق قضائية

تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

مصيدة المخدرات

كتب:
أمير السني

تعتبر (ف.أ) الابنة الصغرى لأسرة ميسورة الحال وفر لها والدها ووالدتها جميع سبل الراحة والعيش الرغيد، ولم يبخلا عليها بشيء، فهي تشتري أفخم الملابس من المحال ذات الماركات العالمية، وتذهب مع صديقاتها إلى المطاعم المشهورة بسيارتها الفارهة التي سلمها والدها إياها بعد أن بلغت سن الثامنة عشرة وحصلت على رخصة القيادة، وفي الإجازة تسافر مع أسرتها إلى الدول الأوربية تمضي فيها أوقاتاً رائعة في أجواء جميلة، وتعود إلى البلاد عند بداية الموسم الدراسي للجامعة، وبعد انتهاء الدوام الدراسي تذهب برفقة صديقتها إلى أحد المطاعم وتجلسان لساعات ومن ثم تعود إلى بيتها من دون أن يشعر بها أحد من أسرتها المحافظة حتى والدها المتدين الذي كان يحرص دائماً على أن يؤدي أبناؤه الصلاة ويبتعدوا عن أصدقاء السوء ويلتزموا في دروسهم، وحرص على أن يتصف أبناؤه بالتقوى والاستقامة وطاعة الوالدين ولم يبخل عليهم بشيء طلبوه، ويسر لهم سبل الراحة من أجل ذلك.

في هذه الأجواء الأسرية بدأت (ف.أ) تتلمس طريقاً آخر يختلف عما كان يريده والدها، فقد صارت شرهة في تعاطي «الشيشة» والسجائر وتذهب بانتظام إلى المطعم برفقة زميلتها بعد انتهاء الدراسة في الجامعة، وتلتقي مع عدد من الفتيات اللاتي يحضرن إلى المطعم للسبب ذاته، ويتسامر الجميع داخل الصالة في جو مليء بدخان «الشيشة»، وطلبت إحدى الفتيات من (ف.أ) توصيلها إلى منزلها فاستجابت لطلبها وركبت معها السيارة برفقة زميلتهما، وفي الطريق طلبت زميلة (ف.أ) منها أن تتوقف عند نقطة في أحد الطرق لأن شخصاً سيسلمها غرضاً يخصها، وعندما وصلت سيارة (ف.أ) إلى المكان المحدد خرجت الفتاة من السيارة وذهبت إلى زاوية إحدى البنايات حيث التقت بشخص هنالك تسلمت منه شيئاً ملفوفاً بمنديل وعادت بسرعة إلى السيارة حيث شعرت (ف.أ) بأن ذلك اللقاء مريب وبأن الشخص من جنسية آسيوية لا تربطه بها علاقة، وعندما سألتها عن سر ذلك اللقاء أخبرتها بأن ذلك الشخص سلمها نوعاً من السجائر عالي الجودة ويمكنها أن تجرب معها ذلك النوع، وفي أول الأمر خافت (ف.أ) لكن زميلتها شجعتها على أن تجربا النوع الجديد من السجائر فذهبت الفتيات الثلاث إلى الكورنيش، وبعيداً عن أعين الناس أخرجت الفتاة السجائر من المنديل وأعطت كل واحدة لفافة من السجائر، فشعرت الفتاتان بدوار في أول الأمر وبعد أن تعاطت الفتيات السجائر الغريبة، سألت (ف.أ) الفتاة عن مسمى ذلك النوع من السجائر، فأخبرتها بأنه أحد أنواع الحشيش، وبعدها أوصلت (ف.أ) الفتاة إلى منزلها، وبعدها أوصلت زميلتها إلى منزلها وعادت إلى أسرتها التي لا تدري ماذا تفعل ابنتها من ورائها.

وفي يوم من الأيام اتفقت (ف.أ) مع زميلتيها على الذهاب إلى إحدى الحدائق لتعاطي الحشيش، وذهبت الفتيات الثلاث بسيارة (ف.أ) إلى الشخص الذي يمدهن بتلك اللفافات، وتسلمته الفتاة وعادت إلى السيارة حيث كانت تنتظرها (ف.أ) برفقة زميلتها، وقبل انطلاق السيارة توقفت أمامها سيارة أخرى نزل منها رجال يرتدون ملابس بيضاء وأخبروا (ف.أ) بأنهم من رجال التحريات وطلبوا منها ورفيقتيها إبراز هوياتهن فأخرجن الهويات، وبعد أن تفحصها رجال التحريات طلبوا منهن الخروج من السيارة، وخلال تفتيش السيارة عثر رجال التحريات في حقيبة الفتاة على لفافة الحشيش فألقي القبض على الفتيات الثلاث، وفي قسم الشرطة اعترفن بتعاطي مادة الحشيش، وتم تحويلهن إلى المعمل الجنائي لفحص الدم فثبت وجود المادة، ووجهت النيابة العامة تهمة تعاطي المواد المخدرة إلى (ف.أ) ورفيقتيها وأمرت بتحويلهن إلى المحكمة التي أدانتهن بالسجن لمدة عام وتحويلهن إلى أحد مراكز التأهيل.

الهوية المسروقة

كتب:
محمد ياسين

يجلس رجل آسيوي مع أسرته في إحدى الحدائق العامة ويلعب مع أبنائه في يوم عطلته الأسبوعية، فيفاجأ برسالة نصية عبر هاتفه تفيده بتسجيل مخالفة سرعة ضده على أحد الشوارع الرئيسية، فلم يعر الرسالة أي اهتمام؛ لكونه باع مركبته قبل أشهر ويستخدم المواصلات العامة في تنقلاته اليومية، وبعد أيام وخلال يوم عمل وصلت عبر هاتفه رسالة أخرى بتسجيل مخالفة بعد ارتكابه حادثاً مرورياً في إمارة لم يزرها منذ سنوات، وهنا شعر الرجل بأن الأمر يستدعي مراجعة إدارة المرور.

وعندما وصل لموظف خدمة العملاء في إدارة المرور أكد له الموظف أن جميع المخالفات سجلت باسمه حضورياً، وأن في ملفه حوالي 10 آلاف درهم من المخالفات المرورية، من ضمنها تجاوز سرعة وتخطيط حادث كان هو المتسبب فيه، فتقدم الرجل بشكوى لتصحيح الأمر، والتعرف إلى حقيقته، وبعد التحقيق في الأمر أكدت إدارة المرور أن جميع المخالفات مسجلة على مركبة مستأجرة، فنفى الرجل قيادة مركبة منذ انتقاله إلى عمله واستخدامه المواصلات العامة، وهنا تذكر أنه فقد محفظته قبل حوالي عام في المترو، وقدم بلاغاً يحتفظ بنسخة من رقمه، فتم تحويل الأمر للتحقيق الجنائي، بهدف التعرف إلى أصل الموضوع، وخلال أيام انتظار نتائج التحقيق تلقى الرجل مكالمات من شركة الاتصالات عبارة عن مطالبات بفواتير مترتبة على رقم باسمه تزيد على 7 آلاف درهم، فضلاً عن ثمن هاتف يتهم بشرائه بموجب هويته، وعدم سداد أي من أقساطه منذ تسلمه.

وقف الرجل في حيرة من أمره، وذهب مهرولاً إلى مركز الشرطة الذي تقدم فيه ببلاغ ضياع محفظته، وقص قصته الجديدة والفواتير المترتبة عليه بفعل شخص لا يعرفه؛ حيث بينت التحقيقات التي أجرتها الشرطة وبعد مراجعة الكاميرات تبين وجود شخص آخر قام باستغلال الوضع الراهن من الإجراءات الاحترازية ووجوب وجود الكمامة في شراء خط وهاتف من شركة الاتصالات باستخدام هوية المجني عليه، الذي تقدم في وقت سابق ببلاغ عن فقده محفظته، والأمر نفسه تكرر مع مكتب تأجير المركبات، الذي خدع بهوية الرجل؛ لكونه كان يرتدي كمامة وقبعة لم تظهر ملامحه.

بعد تشكيل فريق من رجال الشرطة، تمكّن الفريق من القبض على المتهم الذي حاول المماطلة بداية الأمر، ولكن بمواجهته بصوره خلال تنفيذ جريمته، فضلاً عن شهادة مسؤول شركة الاتصالات وآخر من مكتب تأجير المركبات، اعترف بجرمه.

أمام المحكمة اعترف المتهم بارتكابه جنايات عديدة، بينها الاحتيال والنصب، واستخدام مستند صحيح للاحتيال بصفة غيره، مفيداً بأنه حصل على بطاقة هوية المجني عليه من شخص مجهول نظير 500 درهم، واستطاع استغلالها في عمليات نصب واحتيال عديدة، مستغلاً الإجراءات الاحترازية، ووجوب وجود الكمامة خلال حضوره، واستغلال ثقة بعض الموظفين في طالب الخدمة.

أصدرت محكمة الجنايات في دبي حكمها على الجاني بالحبس عاماً، وغرامة 150 ألف درهم، والإبعاد عن الدولة بعد قضاء محكوميته، وهنا وقف المدان أمام الهيئة القضائية نادماً على ما فعله، وعلى الجانب الآخر كان المجني عليه يقف وعيناه تلتمعان من شدة الفرح بما جاء في نص الحكم الذي تضمن تحمل المدان الغرامات والمبالغ كافة الناتجة عن احتياله ونصبه.

لزوم ما يلزم

الشباب ومستقبل الافتراضي والواقعي

لماذا يُعرض الشباب العربي عن اقتحام الميادين الحيوية الافتراضية؟ أهل البحوث في علمي النفس والاجتماع، كأنهم غسلوا أيديهم فلا يستقصون. تبقى التساؤلات تخمش الأذهان: هل أربعمئة مليون عربي لا يستحقون محرك بحث؟ أم: ما فائدة إنشاء محرك بحث إذا كان «جوجل» بالعربية موجوداً يردد: «أرى العنقاء تكبُر أن تصادا .. فعاند من تطيق له عنادا»؟

المحيّر هو أن الشباب لم يستوعب بعدُ أن الافتراضي سيحتل أكثر فأكثر مكانة الواقع. العالم في حقبة مخضرمة، لكن الانتقال أسرع من المتصور. ما يحدث في السينما والرسوم المتحركة، من تماهي الافتراضي في الواقعي، هو بالضبط ما يتجه إليه العالم بسرعات لا تصدق. أنت لا تصدق وجود الدناصير؛ لأنها انقرضت قبل ستين مليون سنة، لكنها حقيقة افتراضية، وافتراضي واقعي.

ماذا لو قلت لرجل أعمال أو اقتصاد قبل نصف قرن، إن المبيعات سترتفع نجومياً إذا أغلقت الأسواق، لوصمك بالجنون. أو قلت لمسؤول قبل ثلاثة عقود: إن المؤسسات غير ضرورية، يمكن الاستغناء عنها، كما أن التلاميذ والطلاب يستطيعون تلقي الدروس في بيوتهم، فالمدارس غير لازمة.

هذه مجالات خصبة للاستشراف، ستجعل ما يحدث في عقد، أعمق أثراً مما يجري في قرن، سابقاً. استشراف المستقبل جدير بأن يغدو في حد ذاته مادة للتدريس. أما كيف؟ فتلك مهمة واضعي المناهج. من الضروري الحضاري أن يدخل تأهيل الخيال في صميم العملية التربوية، لكن السائد في العالم العربي طوال التاريخ الحديث هو: «ما مضى فات والمؤمّل غيبٌ .. ولك الساعة التي أنت فيها».

الآن يحلو السؤال: لماذا يُعرض الشباب العربي عن اقتحام الميادين الحيوية الافتراضية والواقعية على السواء؟ لأن البيئة الأسرية والمدرسية والاجتماعية، لم تكن حاضنة لخيالهم؛ تنمّيه وترعاه بفرص اكتشاف المواهب وتعهدها فوراً. لا توجد طبقية في خلق العقول، لكن أشكال الطبقية تظهر في النشأة فصاعداً. واحد يرى النور في محيط أنواره علوم ومعارف وانفتاح وتسامح واختراع وإبداع، وآخر يفتح عينيه على انسداد الآفاق المادية والمعنوية؛ الفكرية والروحية والاقتصادية والتنموية، والعلمية والتقانية والثقافية، فكيف يستويان حاضراً ومستقبلاً؟

لزوم ما يلزم: النتيجة التدريجية: كان الله في عون الشباب العربي، سيكون عليهم أن يتدربوا على الخيال الواقعي، ثم الخيال الافتراضي، فاختلاط حابل الواقعي بنابل الافتراضي.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



هارون

«معاً أصدقاء» ملهم الأطفال واليافعين على قناة الشارقة

للعام الثالث على التوالي، يستمر البرنامج الترفيهي التعليمي «معاً أصدقاء» الذي تبثه قناة الشارقة التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، من خلال فقراته المنوعة، في دعم مهارات الأطفال واليافعين الموهوبين في كثير من المجالات، إلى جانب تناوله موضوعاً للحوار في كل حلقة من حلقاته حول قيمة أخلاقية أو اجتماعية تهم هذه الشريحة المجتمعية.

واستحدث البرنامج الذي انطلق في يونيو 2018، فقرة جديدة بعنوان «ملهم الأصدقاء»، تتضمن حواراً مع شخص ملهم وقدوة للأطفال واليافعين، إضافة إلى فقراته التي تشمل «عالم الطبيعة» التي تأخذ المشاهدين في رحلة تعليمية حول كائن حي جديد، و«اصنعها بنفسك» التي تختص بتعليم الأطفال بعض الأشغال اليدوية، و«إبداعات» التي تسلط الضوء على الموهوبين في مجالات متنوعة، إلى جانب فقرة «الطبخ».

وضمن فقرة «إبداعات»، يستضيف البرنامج الذي يصطحب متابعيه إلى عالم الترفيه والتعليم يومي الجمعة والسبت أسبوعياً، المبدع نايف العبدولي الذي يمتلك مواهب عدة، من أبرزها التصوير، فضلاً عن شغفه بالقراءة، وذلك في حلقة اليوم.

ويعرف البرنامج الذي تُعده منال البلوشي، وتُخرجه علياء الجسمي، وشهد هاشم، وتقدمه سمر عبد العزيز، جمهوره بالفعاليات والمبادرات المنظمة في إمارة الشارقة.


من فقرات البرنامج

إضاءات

الاستثمار في العلاج النفسي

تشير طبيعة الحياة المعاصرة إلى زيادات كبيرة في التوترات، وحالات كثيرة من القلق والهموم، وهذا يعني أن عدة أمراض نفسية أو عوارضها باتت موجودة ومنتشرة بين قطاع واسع من الناس، ليس في مجتمع ما، وإنما في كل مجتمع، مثل الكآبة، والحزن والمخاوف والاضطرابات على مختلف أنواعها، وغيرها كثير. جميعها نلاحظها ويمكن رصدها. وخلال أزمة العالم مع فيروس «كورونا»، وما رافقها من تغير في طبيعة الحياة لدى كثير من الناس، حيث العمل والدراسة عن بعد، فضلاً عن الحد من الحركة والأنشطة الاجتماعية، ونحوها من الإجراءات الاحترازية، ظهرت حالات نفسية تحتاج إلى الاستشارة والعون، ولا ننسى قطاعاً واسعاً من الناس في مختلف أرجاء العالم، توقفت أعمالهم وسُرِّحوا من وظائفهم، وهذا يعني حالات الخوف والقلق والعديد من الأمراض التي تحتاج إلى مختصين ومستشارين في العلاج السلوكي ونحوه.

هذا واقع حياتي لا يمكن تجاوزه دون التوقف ملياً، ورصد مثل هذه التحولات والصعاب التي تواجه الناس دون وضع الحلول، ومن أهمها وجود عيادات متخصصة للاستشارات الاجتماعية والنفسية، وأن يكون العلاج النفسي على أعلى القائمة.

وكما هو معروف، فإن هناك عدداً من المرضى يقصدون عيادات ويشتكون من أمراض جسدية، وهم في الأساس يعانون مرضاً نفسياً خفياً لم يجد العلاج في لحظتها والوقت المناسب.

لن أبالغ إن قلت إن المجتمعات البشرية في مختلف أرجاء العالم ترزح تحت ضغوط شديدة، أنتجت حالات مرضية نفسية، ولم يقابلها اهتمام بهذا التخصص العلمي، خاصة في عالمنا العربي، حيث ما زال يُنظر للطب النفسي نظرة كلها غموض ومحمّلة بالتشكيك والرفض.

وهذا نتاج ثقافة سادت لعقود سطحت العلاج والطب النفسي. في هذا العصر، نحن بحاجة لوعي تام بأن العلاج النفسي قد يكون منقذاً؛ بل عاملاً مهماً للنجاح والتفوق؛ لذا يجب أن نضعه في المكان الصحيح. ويتحقق هذا بدعم الاستثمار في مجال الصحة النفسية، وهذا الاستثمار له أهميته القصوى والبالغة؛ لأن هناك قطاعاً واسعاً من الناس في مختلف أرجاء العالم لا يستطيعون الوصول للعلاج النفسي على الرغم من الحاجة الملحة إليه، كما أن الاهتمام بهذا القطاع سيسهم في التغلب على تدني الوعي حول تأثيرات الاضطرابات والأمراض النفسية، ويفسح المجال أمام طلب الاستشارة والعلاج.

دعم العلاج النفسي يعني أن نسمح لقطاع مهم بالنمو جنباً إلى جنب مع القطاع الصحي العام، الذي يهتم بالسلامة الجسدية، ويكون مكمّلاً له.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

حسابات النجوم

نصر محروس وبهاء سلطان

■ نشر المنتج المصري نصر محروس تغريدة عبر حسابه في «تويتر»، مصحوبة بصورة تجمعه بالفنان بهاء سلطان، وكتب «ابني في الفن وأخويا وصاحبي وعشرة عمري اللي أتشرف به بهاء سلطان، مبروك الرجوع لبيتك فري ميوزك».

■ أعلن الفنان الإماراتي أحمد الجسمي عبر خاصية ستوري في «إنستجرام»، انتهائه من تصوير دوره في الجزء الثاني من مسلسل «المنصة» المقرر عرضه عبر «نتفليكس». المسلسل من بطولة عدد كبير من النجوم العرب منهم مكسيم خليل، عبدالمحسن النمر، سلوم حداد، معتصم النهار، سعود الكعبي، ياسر النيادي وآخرون، والعمل من تأليف هوزان عكو، وإخراج ردريجوا كيشنر وإشراف عام المخرج الإماراتي منصور الظاهري.

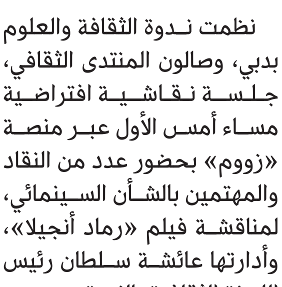
■ نشر عدد من الفنانين الإماراتيين والخليجيين عبر حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي صورة للفنان والملحن الكويتي فهد الناصر متمنين له الشفاء العاجل إثر تعرضه لأزمة صحية استدعت وجوده بالعناية المركزة بأحد المستشفيات، ومن هؤلاء: الشاعر علي الخوار، الفنان فايز السعيد وآخرون.

■ انتهى المطرب العراقي نور الزين من تسجيل أحدث أعماله الغنائية بعنوان «الحيطة» من ألحانه ومن كلمات الشاعر رامي العبودي وتوزيع الموسيقار عمار عدنان، ونشر الزين مقطعاً موسيقياً عبر حساباته بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

«رماد أنجيلا».. سيرة ذاتية بائسة ممزوجة بالرومانسية والكوميديا



متابعة:
فدوى إبراهيم



نظمت ندوة الثقافة والعلوم بدبي، وصالون المنتدى الثقافي، جلسة نقاشية افتراضية مساء أمس الأول عبر منصة «زووم» بحضور عدد من النقاد والمهتمين بالشأن السينمائي، لمناقشة فيلم «رماد أنجيلا»، وأدارتها عائشة سلطان رئيس اللجنة الثقافية بالندوة.

واستهلت سلطان الجلسة بمقدمة عن الفيلم المأخوذ عن رواية بذات الاسم، وتحكي سيرة ذاتية لكاتبها فرانك ماكورت وطفولته التي عانى فيها مع أسرته، كونهم أسرة من المهاجرين الأيرلنديين الذين عاشوا فترة الكساد التي سادت خلال الفترة ما بين الحربين العالميتين في القرن الماضي، وانتقالهم من نيويورك إلى إيرلندا، والفقر الذي عاشه «فرانكي» بطل الرواية وساردها.

وُصفت الرواية بالبائسة وكذلك الفيلم بحسب حضور الجلسة النقاشية، لكن تخلله الكثير من التفاصيل التي أضفت بين حين وآخر طابع بدد من تلك الواقعية السوداء، وقال أندرو محسن الناقد السينمائي والمنسق الفني لمهرجان القاهرة السينمائي: إن الرواية التي صدرت في العام 1996 شهدت اهتماماً كبيراً، ونجح المخرج آلن باركر الذي شارك في كتابة السيناريو، في تحويلها إلى فيلم إبداعي.

وأشارت الناقدة السينمائية علا الشيخ، إلى أن التفاصيل التي جملت الفقر الذي عاشته الأسرة على لسان «فرانكي» جعلت منه فيلماً يتحلى ببعض الرومانسية، والكوميديا، مشيرة إلى أن الفيلم من الممكن تحويله إلى فيلم موسيقي على غرار «البؤساء» في نسخته الحديثة.


متحدثون في الجلسة

وفي مداخلة للمخرجة نجوم الغانم، أكدت أن الفيلم يعتبر من أجمل الأعمال التي عكست النص الروائي، كما أنه كشف كل ما تعرض له الأيرلنديون من كبرياء منكسر وفقر في المجتمع الأمريكي بطريقة سرد السيرة الذاتية.

ونوّهت د. أمل صقر بأن إيرادات الفيلم لم تصل لنصف تكلفة إنتاجه آنذاك، فرغم نجاحه الفني، لكنه لم ينجح في الإيرادات.

7 أعمال عربية تنافس في «جولدن جلوب»

تنافس 7 أعمال عربية في فئة الأفلام الأجنبية في النسخة الجديدة لجائزة «جولدن جلوب». وينطلق حفل توزيع الجوائز في 28 فبراير/شباط المقبل، بعدما أعلن منظمو الحفل في يونيو 2020، تأجيل موعد إقامته بسبب فيروس «كورونا».

وينطلق الحفل هذا العام وسط تيسير لقواعد التقدم للمنافسة، أتاح الفرصة للأفلام العربية للوجود بقوة في المهرجان. والأعمال العربية التي تنافس هي الفيلم الفلسطيني «بين السماء والأرض»، من إخراج نجوى نجار. والفيلم اللبناني «C-Section»، ويعرف تجارياً باسم «يربوا بعزكن»، من إخراج ديفيد أوريان. وللبنان فيلم آخر في المسابقة هو «مفاتيح مكسورة»، من إخراج جيمي كيروز. وينافس أيضاً الفيلم المغربي «أوليفر الأسمر»، من إخراج توفيق بابا. ويشارك السودان بفيلم «ستموت في العشرين»، وهو من إخراج أمجد أبو العلا. ولفلسطين فيلم «200 متر»، من سيناريو وإخراج أمين نايفة. وأخيراً فيلم «الرجل الذي باع ظهره»، وتشارك فيه الممثلة العالمية مونيكا بيلوتشي.

«بوليوود باركس» تعيد جذب الزوار إلى سحر الهند

دبي:
زكية كردي

كأنك تعيش الهند بكل ألوانها، وحليّها، ومرحها المعهود، في تجربة ترفيهية غنية، ومبتكرة، هذا ما تشعر به وأنت تتجول بين أركان منتزه «بوليوود باركس» ضمن «دبي باركس آند ريزورتس»، محاولاً الإحاطة بالتفاصيل الكثيرة المتنوعة، ومحاطاً بصخب الألوان وكثافة التجربة الحسية التي تنقلك بين التصميم الذي نجح في نقلك بذكاء مدروس بين معالم الهند، وسط الاستمتاع بتجربة اللعب، أو تناول الطعام، تلك التجربة التي دعت إليها إدارة «بوليوود باركس» الجهات الإعلامية لتتعرف خلاف جولتها التعريفية إلى التحديثات الكثيرة التي أضيفت إلى هذه الوجهة المميزة، قبيل إعادة افتتاحها، أمس الخميس، بعد تسعة أشهر من الإغلاق.

وتنتشر معالم الجذب والألعاب في «بوليوود باركس» ضمن عدة مناطق هي «بوليوود بوليفارد»، و«مومباي تشوك»، و«راستك رافين»، و«رويال بلازا»، و«استديوهات بوليوود السينمائية»، والتي تحتضن قاعة الأبطال المستلهمة من أشهر أفلام «بوليوود».

تبدأ الجولة بسوق «بوليوود» الذي يجسد شوارع مومباي المملوءة بالحركة، لننتقل بعدها إلى مسرح راج محل الساحر الذي يتسع لأكثر من 800 شخص.

طائرة شراعية

تتمثل إضافات المنتزه الجديدة في الألعاب العائلية ومعالم الجذب المخصصة للصغار التي تستلهم عناصرها من الثقافة الهندية النابضة بالحياة، لتتنوع بين عجلة «ويل أوف ستارز» الترفيهية بارتفاع 55 متراً، وأفعوانية تاكسي رقم 1 بطول 88 متراً، والمستوحاة من سيارات الأجرة الملونة بالأصفر والأسود في مومباي، فضلاً عن روديو كي ساواري، اللعبة العائلية المزودة بحركة ثلاثية الدوران من وحي تقاليد مهرجانات الروديو الهندية. وتصطحب لعبة «هوا هاواي» أفراد العائلة في رحلة غنية تشبه تجربة الطيران الحقيقية على متن طائرة شراعية معلّقة. في حين تقدم اللعبة المتأرجحة «أبرا كادبرا» تجربة مفعمة بالمرح والتشويق، ويقدم المنتزه تجربة مائية مميزة لأفراد العائلة عند ركوب مونسون ماستي التي تأخذهم في مغامرة مشوقة، كما يمكن للضيوف الاستمتاع بجولات تانجا رقم 13 الساحرة حول بوابة الهند في عربات الخيل المزخرفة. وتبرز لعبة «روكيت» بين الإضافات الجديدة.

أطول أرجوحة

أوضح عبدالرحمن السويدي، مدير إدارة علاقات المستثمرين في «دبي باركس آند ريزورتس»، أن فريق العمل نجح في تركيب تسع ألعاب جديدة، اثنتان منها سوف تحطم الأرقام القياسية العالمية، الأولى كأطول أرجوحة دوارة في العالم، والثانية كأسرع قطار أفعواني مصنوع من الخشب في العالم، والذي لم ينته بعد، وعن التحديثات الإضافية الأخرى، قال: عملنا أيضاً على تحديث واجهات البيع بالتجزئة بإضافة نحو 20 كشكا جديداً، وأكد على اهتمام فريق التشغيل بالتركيز على أعلى معايير الصحة والسلامة.

«بوليوود باركس» وجهة عائلية

«مساحة الفن».. ملتقى المبدعين في أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي عن أسماء الفنانين المشاركين في الدورة الثانية من مبادرة «مساحة الفن» التي انطلقت بالشراكة مع «الدار» العقارية، وتواصل توفير مساحات عرض خاصة للفنانين من الإمارات لاستعراض إبداعاتهم الفنية وبيعها والتفاعل مع الجمهور في مساحات عرض الفنون في عدد من مراكز التسوق في إمارة أبوظبي.

وتسعى المبادرة إلى تسليط الضوء على القدرات الإبداعية للفنانين في الإمارات، سانحة لهم الفرصة لعرض أحدث أعمالهم للجمهور في مواقع رئيسية. واستقبلت الدورة الأولى من «مساحة الفن» أكثر من 15 ألف زائر منذ انطلاقها في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، لتمثّل بذلك منصة توفّر فرصة مميزة للفنانين المخضرمين للوصول إلى جماهير جديدة، وتشجّع الفنانين الشباب لعرض مهاراتهم الإبداعية والاستفادة من مختلف آراء المجتمع حولها، وتتيح أيضاً فرصة تطوير شراكات رئيسية داخل المجتمع الإبداعي في أبوظبي.

وقال محمد خليفة المبارك، رئيس الدائرة: تعكس المبادرة جهودنا لدعم فناني إمارة أبوظبي، الذين يلعبون دوراً حاسماً في تطوير منظومة ثقافية مزدهرة ومستدامة في الإمارة، كما تعكس المبادرة سعينا إلى إثراء الحوار الفكري والثقافي والإبداعي، وتوفير المزيد من الفرص للفنانين المخضرمين والصاعدين من خلال خلق علاقات وشراكات جديدة لعرض إبداعاتهم عبر هذه المنصة التي تقوم بدور في تعزيز مكانة أبوظبي كمنارة ثقافية ومركز عالمي للفنون.


عفراء السويدي تضع اللمسات الأخيرة على مشروعها الفني «سبات»

انطلقت عروض مبادرة «مساحة الفن» مع الفنان عبد الرحيم سالم، الذي يعرض أعماله حالياً في ركن مساحة الفن في «ياس مول» بأبوظبي، ويقدم للجمهور سلسلة فنية بعنوان «تشكيلات» التي تبرز شخصية «مهيرة» التي تسكن لوحاته وتعد محور جميع أعماله وإبداعاته. ويعدّ هذا العرض لعبدالرحيم سالم امتداداً لمعرضه الفردي «بين الصخب والسكينة» القائم في المجمع الثقافي حالياً ويستمر حتى 22 فبراير/ شباط المقبل، ويمكن للجمهور استكشاف مجموعته الفنية الكاملة والتعمّق بشكل أكبر في شخصية «مهيرة».

مساحة جديدة

تتيح المبادرة للجمهور اكتشاف أعمال الفنانة سيمرين ميهرا أجاروال، في مساحة جديدة مخصصة لعرض الأعمال في الجيمي مول بالعين، والتي تركز من خلال أعمالها على مفاهيم الطبيعة والنمو والتجديد، عبر رسومات ومنحوتات ونقوش على الورق والخشب والجص، وتنجح ميهرا في إبداع أشكال مفصلة وتركيبات معقدة. وتعرض الفنانة عفراء السويدي مشروعها الفني الضخم «سبات» في «المول» بالمركز التجاري العالمي بأبوظبي، الذي يتكون من سلسلة من القطع الجدارية وأعمال الكولاج تضم مختلف الوسائط مثل الدمى، والحلوى، والرغوة، والأدوات الشخصية، لتجسّد أجواء تحوّل أوقات المرح واللعب إلى تجارب مؤلمة في محاولة من السويدي لمحاكاة صدى صمت ضحايا سوء المعاملة من الأطفال. ووقع الاختيار على كل من أجاروال والسويدي للمشاركة في هذه الدورة من «مساحة الفن» نظراً لكونهما من الفنانين الملتحقين ببرنامج الإقامة الفنيّة للمجمّع الثقافي لهذا العام.

«فن» تنمي مهارات الصغار في «الصور الظلية»

تحت عنوان «أنيميشن الصور الظلية» استضافت مؤسسة «فن»، فادي سرياني، فنان الرسوم المتحركة، مؤسس «منصة الأنيميشن للمخرجين الشباب» التي تتخذ من العاصمة اللبنانية بيروت مقراً لها، في ورشة إبداعية لتعليم الأجيال الجديدة من هواة صناع الأفلام التقنيات التي يستخدمها المبتدؤون لقص الورق على شكل شخصيات، وتقديمها في قوالب أفلام الأنيميشن بتقنية إيقاف الحركة.

وجاءت الورشة الافتراضية المنعقدة خلال الفترة ما بين 10 و17 يناير الجاري، في إطار رسالة «فن» الساعية لتمكين الأطفال والناشئة، من خلال إثراء مهاراتهم الإبداعية في مجال الفنون الإعلامية، حيث اصطحبت المشاركين الصغار في رحلة تعلموا فيها أساسيات السرد القصصي الفني خلال سبع جلسات تفاعلية.

واستهدفت الورشة الأطفال واليافعين من الفئة العمرية 12 عاماً فما فوق، وجمعت بين النقاشات الفكرية المحفزة والتمارين العملية التطبيقية، وتناولت الجلسة الأولى أساسيات أنيميشن وخيال الظل وكتابة القصة، وفي الجلسة الثانية تعلموا تقنيات الخروج بأفكار للقصة وتطويرها باستخدام القصص المصورة في تمارين تفاعلية عملية.

وركز فادي سرياني في الجلستين الثالثة والرابعة على بناء الشخصيات وقص الأوراق على شكل الشخصيات والأشياء المتعلقة بحبكة القصة المختارة، فيما تعلم المشاركون كيفية إعداد عناوين جاذبة لبداية الفيلم ونهايته في الجلسة الخامسة، لتعزيز تميز أسلوبهم في أنيميشن الصور الظلية بالأبيض والأسود. وقدمت الجلسة السادسة نصائح للتحرير وتحويل فكرة القصة إلى فيلم أنيميشن خيال الظل، فيما وضع المشاركون اللمسات الأخيرة على الأفلام التي أنتجوها بشكلها النهائي لمشاهدته مع الأصدقاء والعائلة في الجلسة الختامية.


الورشة تناولت أساسيات الأنيميشن (التحريك) وخيال الظل

طاقة كهربائية من جلد البشر

إعداد:
مصطفى الزعبي

طور مهندسون من المعهد الكوري للعلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع جامعة سيول الوطنية، ومركز أبحاث المواد الهجينة، شريحة لتحويل الطاقة الحرارية إلى كهربائية من جلد الإنسان، وأجهزة التسخين. وتتميز الشريحة بمرونة عالية وقدرة على امتصاص الحرارة المنخفضة، القائمة على المواد العضوية، ويمكن استخدامها في الأجهزة القابلة للارتداء، وولدت الشريحة 7 ميكرواط من الكهرباء عند استخدامها على جلد الإنسان في التجارب. ويمكن استخدامها كمستشعر لدرجة الحرارة العالية في المواقع الصناعية والحرارة داخل السيارات وحل مشكلة المستشعرات القائمة على البطارية، والتي تنطوي على خطر الانفجار في البيئات ذات الحرارة العالية، وتشغيل الأجهزة القابلة للارتداء مثل قفازات مستشعر درجة الحرارة.

الكمامات تُنقذ البشر وتهدد النظم البيئية

على الرغم من مساهمتها في إنقاذ أرواح البشر خلال جائحة «كوفيد ـ 19»، يشكّل انتشار الكمامات الطبية خطراً على الحيوانات التي قد تختنق بسبب مخلفاتها الملقاة بكميات كبيرة في الطبيعة.

وعُثر على كمامات أحادية الاستخدام على الأرصفة والأنهار والشواطئ في كل القارات، منذ أن أصبحت إلزامية في الأماكن العامة في العديد من البلدان، في محاولة لكبح انتشار الفيروس. وتحتاج هذه الكمامات المصنوعة من البوليستر والبوليبروبيلين، إلى مئات السنوات حتى تتحلل.

وشوهدت قرود مكاك وهي تمضغ الأربطة المطاطية لكمامات مستخدمة في التلال المحيطة بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، وهو أمر يعرضها لخطر الاختناق.

وفي إنجلترا أنقذت منظمة «آر إس بي سي إيه» لحماية الطيور، طائراً علقت مخالبه في كمامة لمدة أسبوع تقريباً في تشيلمسفورد.

وأخطرَ الجمعية أحد المارة الذي وجد الطائر على قيد الحياة، لكنه بلا حراك ونقلته إلى عيادة بيطرية قبل إطلاق سراحه. وقال آدم جونز من الجمعية البريطانية، إن الطائر أعاقته الأربطة المطاطية للكمامة لأيام عدة، مضيفاً: «شدت الأربطة المطاطية على ساقيه، وكانت مفاصله متورمة وسببت له الألم».

لكن التأثير الأكبر لهذه الكميات الكبيرة من المخلفات الطبية الناتجة عن الوباء، تمكن رؤيته خصوصاً لدى الحيوانات البحرية.

ودقت مجموعات بيئية ناقوس الخطر بعد ملاحظة عدد متزايد من القفازات المطاطية وغيرها من معدات الحماية في الأنهر والبحار.

وانتهى الأمر بأكثر من 1,5 مليار كمامة في المحيطات العام الماضي، أو ما يعادل 6200 طن من النفايات البلاستيكية الإضافية، وفقاً للمنظمة البيئة «أوشينز إيجا». وهناك أصلاً دلائل على أنها تهدد الحياة البحرية.

رفيف

كأن الأرض تصغر

كأن الأرض تصغر.. الصخور الكبيرة المهيبة التي كنا نظنها في الطفولة أكبر ما في الأرض، عُد إليها بعد سنوات طويلة من الغياب عنها، تجدها أصغر مما كانت عليه في طفولتك، حيث كنت تراها آنذاك كائنات صخرية عملاقة أشبه بحيوانات خرافية.

الكهوف الليلية المعتمة، والمغارات الرطبة الغامضة، والأشجار الهرمة، كانت في طفولتك أكبر مما هي عليه وأنت شاب أو كهل، تعود إليها على أطراف أصابعك، خوفاً من أن تلدغك أفعى أو عقرب، ولكن كل ذلك لم يحدث لك؛ كأن الحجارة كانت تحميك من الثعابين والذئاب في تلك الليالي الباردة التي كانت تغيب فيها الشمس قبل موعد غروبها؛ بل كانت الشمس تغيب خلف تلك الجبال فقط؛ الجبال التي كنت تظن أنها نهاية الأرض، وما بعدها حافّة كونية مرعبة.

كل شيء، كل كائن وكل حجر أو طريق، عُد إليه بعد غياب طويل، تجده أصغر مما كان عليه عندما رأيته أول مرة في طفولة.. لن تتكرر.

تحضر كل هذه التداعيات حين تقرأ أدباً مولوداً في القرى والأرياف والحواضر النائية في عزلتها وفي صمتها، حيث تصغر الأرض، وأنت تكبر؛ تصغر الحجارة والأشجار والجبال، وأنت تتقدم في العمر، وتبدو عليك إشارات الزمن، يَبيّض شعرك، ويكبر حزنك، وتتسع عزلتك.

في أدب القرية (إن كان ثمة من أدب يُسمى أدب القرية) تجد حقيقة روحك، وتجد الأشياء التي كنت تعتقد أنك خسرتها أو فقدتها إلى الأبد؛ ذلك أن هذا الأدب يُعيدك دائماً إلى السر الأبدي، أو السر الوجودي الكامن في الطبيعة.. في الحجر والشجرة والجبل، في النبع والغدير والكهف، في الحقل والبيدر والمذراة، في الحصان والعشب وبعر الماعز. تلك الحياة التي هي حياة القرية.

يعيش أدب كُتاب مثل رسول حمزاتوف، ويشار كمال، ومكسيم غوركي؛ لأنه أدب جبال أمّه الطبيعة، وأبوه الهواء الطلق، ويعيش أدب مثل روايات حنا مينة؛ لأنه أدب الطبيعة المتحولة إلى ماء، ويعيش أدب مثل روايات إبراهيم الكوني؛ لأنه أدب الطبيعة المتحولة إلى صحراء.

هؤلاء الروائيون، ومن يُشبههم من شعراء الريف وُلِدوا في ظلال صخور هائلة، وربما وُلِدوا في أدغال ولفائف من أوراق الموز وكهوف تبعث على الخوف، وربما وُلِدوا بالقرب من مساقط جبلية للماء، وبالقرب من أشجار مكتهلة وخيول مكتهلة أيضاً، فأنتجوا أدباً حنوناً طيباً، فيه من الرحمة ما يوجد في الطبيعة، وفيه من الاكتمال ما يوجد في الإنسان.

أدب القرية، أو أي أدب طبيعة أخرى جامدة أو متحركة، صامتة أو «متكلّمة»، هو أدب الطيبة والرحمة؛ أدب الإنسان الذي تحميه الحجارة من المرض والسم والعلة.. إنه أدب الأرض التي تصغر، والإنسان الذي يكبر، وكلما تقدم في العمر يستعيد طفولته في الأشياء والكائنات؛ يستعيد طفولته في المكان، فينحني على التراب، يأكل الهواء، ويمضغ الشمس، و«يبوس» الماء، فهذه طبيعته، وهذا وطن. ودائماً ثمة وطن آخر للروائي أو للشاعر: الكتابة.

يوسف أبولوز
yabolouz@gmail.com

قنديل بحر «روبوت» لإنقاذ الشعاب المرجانية

طور علماء بريطانيون روبوتاً على شكل قنديل بحر، يحاكي طريقة سباحة الحيوان الطبيعي، ويتميز بقوامه الناعم؛ حتى يتمكن من استكشاف الشعاب المرجانية دون الإضرار بها.

ويحاكي الروبوت الصغير طريقة تحرك «أكثر السباحين الموجودين في الطبيعة كفاءة مثل قنديل البحر الأزرق» وفقاً لعلماء من جامعتي ساوثهامبتون بجنوب إنجلترا، وإدنبره في اسكتلندا. ويستخدم هذا الروبوت المؤلف من رأس مطاطي يعلو ثمانية «مجسات» مصنوعة بواسطة طابعة ثلاثية الأبعاد، نظاماً قائماً على تردد الصدى لدفع نفسه.

ويعمل بفضل مكبس يضرب عند تقاطع الرأس والمجسات. وإذا وصل إلى التردد المثالي، فسيسمح ذلك للروبوت بتوليد نفثات كبيرة من الماء مع القليل جداً من الطاقة، لدفع نفسه إلى الأمام.

بيع المستنسخات الأثرية في متحف مطار القاهرة

القاهرة:
«الخليج»

يستقبل متحف مطار القاهرة الدولي، خلال الأيام القليلة المقبلة، مجموعة من النماذج الأثرية المستنسخة لعرضها ببيت الهدايا، وذلك في إطار الاستعدادات النهائية لافتتاح المتحف.

وقال مؤمن عثمان، رئيس قطاع المتاحف بالوزارة، إن بيت الهدايا بالمتحف يُعد أحد أهم المنافذ لبيع المستنسخات الأثرية، خاصة في ظل وجود المتحف في مكان متميز هو صالة الترانزيت، التي يأتي إليها المسافرون من جميع أنحاء العالم، فمتحف المطار أحد أهم وسائل الدعاية لمقصد السياحة الثقافية في مصر.

وأشار إلى أن تلك النماذج هي باكورة إنتاج مصنع المستنسخات الأثرية الجديد، الذي يعد الأول من نوعه، ومن المقرر افتتاحه قريباً، لتلبية حجم الإقبال المتزايد على شراء النماذج الأثرية المصرية.

وأوضح عثمان أنه تم الانتهاء من كافة الأعمال الخاصة بافتتاح متحف المطار، كما تم وضع القطع الأثرية، وتوزيعها طبقاً لسيناريو العرض المتحفي. ويضم المتحف 70 قطعة أثرية، منتقاة بعناية من قِبل اللجنة العليا لسيناريو العرض المتحفي.


أحد المستنسخات الأثرية

مزاد على لوحة لبيار سولاج كانت ملكاً لرئيس سنغالي

تعرض لوحة للفنان الفرنسي بيار سولاج، التي كانت ملكاً للشاعر والرئيس السنغالي الأسبق ليوبولد سيدار سنجور، للبيع في مزاد غداً السبت في مدينة كان في فرنسا، بحسب دار «كان أنشير» منظمة الحدث.

ويقدر سعر هذه اللوحة الزيتية المرسومة على قماش «الكانفاس» بما بين «800 ألف ومليون يورو»، وفق دار المزادات. وقدم بيار سولاج هذه اللوحة التي تحمل عنوان «لوحة 81×60 سنتيمتراً، في 3 كانون الأول/ ديسمبر 1956» «لصديقه» ليوبولد سيدار سنجور بعد وقت قصير من إنجازها، كما أوضحت الدار.

وكانت اللوحة موجودة في منزل الرئيس السنغالي وزوجته في فيرسون قرب كان، حيث عاش الزوجان منذ الثمانينات.

حمية كرات القطن.. خطر قاتل

على مر السنين، جرب الناس بعض الأشياء المجنونة، والخطيرة، باسم فقدان الوزن، وتعتبر كرات القطن واحدة من أحدث الصيحات. وفي النظام الغذائي للكرة القطنية، يأكل أولئك الذين يبحثون عن محيط خصر أصغر كرات قطنية منقوعة في العصير لكبح شهيتهم وتقليل استهلاكهم اليومي من السعرات الحرارية بشكل كبير، لكنها من المحتمل أن تكون قاتلة.

ووفقاً لمصادر الأخبار، ظهر اتجاه حمية كرة القطن في عالم عارضات الأزياء، حيث يتم تشجيع الفتيات خاصة اللاتي تتراوح أعمارهن بين 9 و 16 عاماً، على البقاء نحيفات بشكل خطير باسم الموضة. ويمكن أن يساعد تناول كرات القطن المنكّهة بالعصير على الشعور بالشبع من دون تناول الطعام.

وتناول كرات القطن، أو أي عنصر غير غذائي، في محاولة لفقدان الوزن ليس نظاماً غذائياً. إنه أكل مضطرب. ومثل الشره المرضي وفقدان الشهية والإفراط في تناول الطعام، يأتي نظام كرة القطن مع مخاطر صحية محتملة خطيرة.

تنجم اضطرابات الأكل عادة عن عدم الرضا عن الجسم. وما يقرب من نصف الأشخاص الذين عولجوا من اضطرابات الأكل يعيشون أيضاً مع اضطرابات المزاج مثل الاكتئاب، وفقاً للجمعية الوطنية الأمريكية لفقدان الشهية العصبي والاضطرابات المرتبطة به. بمعنى آخر، يمكن للأشخاص الذين يستخدمون أساليب مثل حمية كرة القطن أن يكونوا مرتبطين ببعض حالات الصحة العقلية.

مضاعفات قاتلة

الحمية الغذائية المتطرفة تأتي دائماً بمخاطر، وحمية كرة القطن ليست استثناء بالتأكيد. وفي ما يلي أربع طرق يمكن أن تسبب ضرراً كبيراً:

1. انسداد معوي وتكوّن كتلات: لا يستطيع جسمك هضم كرات القطن، لذلك ستبقى في معدتك، أو أمعائك. وقد تختلط مع المخاط وجزيئات الطعام الأخرى، ما يؤدي إلى تكوين كتلة تعرف باسم البازهر bezoar التي تحدث نتيجة ابتلاع مواد غير قابلة للهضم، مثل الشعر، أو الكثير من الألياف النباتية، فعندما يتعذر هضم شيء ما، فإنه يمكن أن يعيق عمل الجهاز الهضمي. وتشمل العلامات الأولية للانسداد ما يلي: غثيان، تشنجات، إسهال، إمساك، انتفاخ في البطن (تورم)، وجع بطن، انسداد معوي يمنع الطعام والسوائل من المرور. وإذا تُرك من دون علاج فقد يؤدي إلى موت الأنسجة السليمة، والعدوى. إن انسداد الأمعاء هو حالة طبية طارئة، ويجب إزالة البازهرات جراحياً.

2. فقدان الشهية العصبي: ينطوي على خوف شديد من زيادة الوزن، وسيذهب الأشخاص المصابون بفقدان الشهية إلى حالات قاتلة محتملة من أجل إنقاص الوزن والحفاظ عليه. وهذا يشمل الجوع باتباع نظام غذائي من كرات القطن.

ومن بين الاضطرابات النفسية، تعتبر اضطرابات الأكل من أعلى مسببات الوفاة. ووفقاً للمعهد الوطني للصحة في أمريكا، يبلغ معدل الوفيات بسبب فقدان الشهية 10 %. وغالباً ما تحدث بسبب فشل القلب، أو غيره من الأعضاء.

3. السمية: كرات القطن ليست قطناً خالصاً، وغالباً ما تتم معالجة الألياف باستخدام مواد التبييض والمواد الكيميائية الأخرى، أو أنها ألياف «بوليستر» مبيضة تحتوي على الكثير من المواد الكيميائية. وينتج عن هذه المعالجة تكوين الديوكسينات. ووفقاً لمصدر من منظمة الصحة العالمية، يمكن أن تؤدي الديوكسينات التي تأتي بشكل طبيعي عبر السلسلة الغذائية إلى مشاكل في الإنجاب والنمو. وقد تؤدي أيضاً إلى تعطيل الهرمونات، وإتلاف وظيفة المناعة، وحتى الإصابة بالسرطان.

4. سوء التغذية: يحدث عندما لا يتمكن الجسم من الحصول على العناصر الغذائية التي يحتاجها للبقاء على قيد الحياة. وتشمل الأعراض: جلداً شاحباً، طفحاً جلدياً، كدمات، المفاصل المؤلمة، شعراً رقيقاً، نزيف اللثة، حساسية للضوء. وقد يؤدي سوء التغذية طويل الأمد، مثل ما قد يحدث مع اضطراب الأكل، إلى زيادة خطر الإصابة بالعدوى، وحتى الموت.

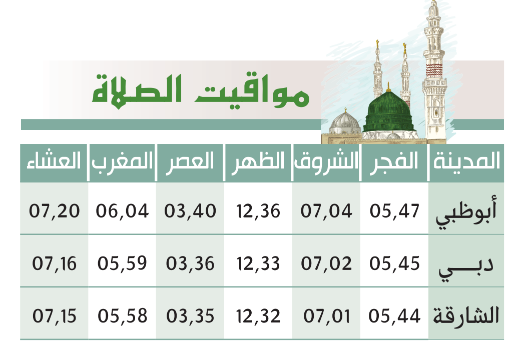
البديل الآمن

محاولة عدم الشعور بالجوع عند اتباع نظام غذائي ليس بالأمر الجديد، وهناك طرق أكثر صحة لتحقيق ذلك. وأفضل طريقة هي اتباع نظام غذائي يسمى الحجمي.

وتتطلب المقاييس الحجمية تناول الأطعمة منخفضة السعرات الحرارية، مثل الفواكه، والخضروات غير النشوية مثل البطاطس، والذرة، والبازلاء، والفول، بكميات عالية من أجل ملء معدتك.

ويمكن تحقيق فقدان الوزن والحفاظ عليه على المدى الطويل من خلال اتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية بانتظام.

ندى زهير الأديب*
* مديرة إدارة التغذية المجتمعية
مستشفى توام - شركة صحة أبوظبي



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,47	07,04	12,36	03,40	06,04	07,20
دبــــي	05,45	07,02	12,33	03,36	05,59	07,16
الشارقة	05,44	07,01	12,32	03,35	05,58	07,15





تعيد رسالة لأصحابها عمرها 17 سنة

عثرت فتاة تبلغ من العمر 24 عاماً على أحد شواطئ النرويج، على رسالة داخل زجاجة، ألقاها زوجان في البحر من 17 سنة. وتمكنت الفتاة من التواصل مع الزوجين عبر «الفيس بوك»، اللذيــن يعيشان حالياً في جزر شيتلانــد، وانجبا طفلين. وكانا كتبا الرسالة في مرحلة الخطوبة.

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 9 جمادى الآخرة 1442هـ 22 يناير 2021م ـ العدد 15223

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

مبادرات إيجابية

المبادرة الإيجابية التي أطلقتها دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، لتشغيل ذوي الدخل المحدود من خلال عقد تعاون بين الطرفين، تضاف إلى مجمل الجهود الخيِّرة والمثمرة التي تساعد على تعزيز الجهود في مواجهة فيروس كورونا.

وحتى لو كانت بسيطة في بدايتها ومحدودة النتائج، إلا أنها سيصلب عودها وتشتد مع الأيام، وتتعزز خبراتها بما تحققه المبادرات المشابهة.

وتتضمن المبادرة التي أطلقت عليها الدائرة اسم «تمكين»، إبرام عقد تعاون بهدف إكساب المستفيدين مهارات فنية وعملية تعزز ثقافة العمل لدى هذه الفئة وتحفّزها للحصول على ما يتوافق مع قدراتها ومهاراتها، وإكسابها خبرات مهنية تمكّنها من الاعتماد على الذات مستقبلاً، وتؤهلها للحصول على فرصة عمل دائمة.

وحسناً اختارت دائرة الخدمات الاجتماعية؛ الفئات العمرية الأقل من سن 45 عاماً، والقادرة على العمل والعطاء، وتكون في الوقت نفسه، مسؤولة عن أسرها، وبحاجة ماسة إلى دخل إضافي تستند إليه في مواجهة أعباء الحياة المتزايدة، والأسعار شديدة الارتفاع، والدائرة تتكفل بصرف المساعدة الشهرية للمستفيدين من المبادرة الذين يتم قبولهم وفق شروط الدائرة، مقابل العمل، وهذه الفئة تستمر في وظيفتها المؤقتة إلى حين توفر دخل ثابت ودائم لها، أو زوال أسباب استحقاقها للمساعدة الاجتماعية.

تعميم مثل هذه المبادرة على الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، وشركات القطاع الخاص التي تتبوأ مواقع مهمة في الاقتصاد الوطني، سيجعل لها شأناً آخر، وأهمية كبرى في مواجهة هذا الفيروس الخطر.

المشكلة لن تقف عند تحسين أوضاع أفراد المجتمع، فهناك أزمات أشد وأكثر مرارة، خاصة أولئك الذين فقدوا دخولهم نهائياً، ولم يستطيعوا المغادرة ولا هم وجدوا فرصة عمل أو أي مصدر للدخل، وباتوا عرضة للفقر والمرض، وفقدهم المجتمع كمصدر تداول تجاري يُسهم هو وغيره، في تنشيط السوق عندما كانوا يمتلكون دخولاً، أما اليوم فلا.

الجميع يجب أن يستشعر المسؤولية، ويمد يد العون لكل من يحتاج إليها، ولا وقت للبحث عن مصالح خاصة ضيّقة ومحدودة المنافع؛ لأن مصلحة المجتمع وصلاح أحواله يتحققان بالعمل الواعي المشترك، وليس بالبحث عما يفيد الشخص أو الجهة فقط.

وفي كل الأحوال، نحن بحاجة إلى هيئة عليا أو فريق عمل يتولى تجميع الجهود وتدويرها وحسن توجيهها، ليمكن تحقيق أعمق الفوائد منها.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



جامع فاطمة بنت علي النعيمي في عجمان
(تصوير: صلاح عمر)

شيء ما

نعمة لبايدن أم نقمة؟

حتى عامين من الآن، على الأقل، أي حتى موعد الانتخابات النصفية القادمة لمجلسي النواب والشيوخ، يبدو الرئيس الأمريكي الجديد في وضع مريح، في علاقته بغرفتي «الكونجرس»، حيث يتمتع الديمقراطيون بأغلبية فيهما، وإن كان للجمهوريين نفس عدد المقاعد التي لهم في مجلس الشيوخ، فإن صوت نائبة الرئيس كمالا هاريس يرجح كفة الحزب الديمقراطي عند التصويت على قضايا مفصلية.

رغم ذلك، فإن هذا الوضع قد يسبب إرباكاً للرئيس بايدن، الحريص على أن يقدم خطاباً توحيدياً للمجتمع، للتغلب على إرث الانقسام الثقيل الذي فاقمت منه سياسات سلفه دونالد ترامب. ومثل هذا الخطاب، يتطلب إبداء مرونة، أو فلنقل شيئاً من البراجماتية، في العلاقة مع الجمهوريين، لأنه إن اختار المواجهة معهم منذ البداية مستغلاً وضع حزبه المريح في غرفتي «الكونجرس»، فإن «الوحدة» التي يدعو إليها ستتعثر سريعاً، وسيقوي ذلك الموقف المتشدد في صفوف الجمهوريين المتعاطفين مع شخص ونهج ترامب.

آجلاً أو عاجلاً سيجد بايدن نفسه أمام ما يمكن وصفه بالمطرقة والسندان، فمن جهة، فإن يسار حزبه الذي يتزعمه بيرني ساندرز سيضغط عليه للمضي في تنفيذ برنامج اجتماعي أكثر جذرية، ولسان حال هذا اليسار يقول: لا حجة للرئيس في التردد في المضي في ذلك، لأن لديه الأغلبية الكافية في «الكونجرس» لتمرير ذلك البرنامج، ومن جهة أخرى فإن صورة بايدن كرئيس معتدل، صاحب خبرة سياسية طويلة، ميال إلى التوافقات لا إلى المواجهات، ستكون على المحك.

الميل التوفيقي أو التوافقي لبايدن ظهر في اختياره لنائبته كمالا هاريس، فهي الأخرى أكثر وجوه «يسار» الديمقراطيين اعتدالاً، قياساً إلى ساندرز نفسه، أو إلى إليزابيث وورنت أو الكسندرا أوكاسيو كورتيز، ذات الأصل البورتريكي، وهي أصغر أعضاء «الكونجرس» سناً، وأكثر الديمقراطيين نزوعاً يسارياً، وكانت ضمن أربع نائبات تزعمن حملة مساءلة ترامب الأولى، حتى أنه هاجمهن بالاسم، داعياً إياهن إلى العودة لبلدانهن الأصلية.

مع ذلك يحذر بعض المحللين من أن تمادي هاريس في إبراز هويتها العرقية، كونها ملونة وابنة لأبويين مهاجرين، وإن كان سيخدم الصورة التي يريد بايدن تقديم نفسه بها، كرئيس منفتح على كافة مكونات المجتمع، فإنه قد يكون مستفزاً لغلاة المتعصبين البيض الذين صادف خطاب ترامب هوى في نفوسهم.

يشي ذلك بتحدٍ سيواجهه بايدن في المرحلة الأولى من دخوله البيت الأبيض، حيث يتعين عليه الموازنة بين إرضاء رغبات القاعدة اليسارية في حزبه من جانب، وألا يجعل من «نعمة» الأغلبية الديمقراطية في الكونجرس «نقمة» من جانب آخر.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com